

فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

The Effectiveness of M.U.R.D.E.R. Strategy in Teaching Home Economics to Develop Generative Thinking Skills, Deep Understanding Skills and Psychological Flourishing among Preparatory Stage Female Students

إعداد

أ.م. د نورا ابراهيم غريب محمد أ. م. د منى كامل البسيوني شمس الدين  
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية  
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.312814.2100

المجلد العاشر. العدد 54 . سبتمبر 2024

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تدريس الاقتصاد

### المنزلي لتنمية مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق

### والازدهار النفسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

أ. م. د نورا ابراهيم غريب محمد  
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية  
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

أ. م. د منى كامل البسيوني شمس الدين  
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية  
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

### ملخص البحث:

هدف البحث الكشف عن فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي، وتم اختيار عينة البحث بمدرسة المساعي الإعدادية القديمة بنات التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية، والتي بلغ عددها (60) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (30) طالبة، والأخرى ضابطة وعددها (30) طالبة، ولتحقيق ذلك تم بناء اختبار مهارات التفكير التوليدي، واختبار مهارات الفهم العميق، ومقياس الازدهار النفسي، وقامت الباحثتان بتطبيقهم قبلًا وبعديًا على مجموعتي البحث، وأتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي ككل ومهاراته الفرعية، واختبار مهارات الفهم العميق ككل ومهاراته الفرعية، ومقياس الازدهار النفسي ككل وأبعاده الفرعية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي ككل واختبار مهارات الفهم العميق ككل ومقياس الازدهار النفسي ككل، وهو ما يثبت فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ميردر - مهارات التفكير التوليدي - مهارات الفهم العميق - الازدهار النفسي.

**مقدمة البحث:**

يتسم عالم اليوم بالعديد من التغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة مجالات الحياة خصوصا وأننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي، والثورة المعلوماتية والتكنولوجية وما صاحبها من تحديات زادت من حجم المطالب والأعباء الإنسانية؛ للتعامل معها ومواجهتها، وربما كان النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي؛ بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها.

وقد تدخل العلم في شتى نواحي الحياة، فمن يملك مقاليد العلم والتكنولوجيا هو الأفضل، ومع هذا التطور التكنولوجي أصبح من الضروري مواكبة هذا التدفق المعلوماتي المتسارع مما فرض على المجتمعات المتقدمة والنامية ضرورة إعداد الناشئة؛ ليكونوا على مستوى العصر مؤهلين لمواجهة الحياة، قادرين على تحمل المسؤولية وتطوير المجتمع وتقدمه من خلال تنمية قدراتهم وصناعة المعرفة واستيعاب التغيرات ومواجهة الصعوبات التي تعترض سبيلهم سواء في المجالات الأكاديمية أو في مناحي الحياة المختلفة (إمام، 2019، 58).

حيث تواجه العملية التعليمية في وقتنا الحاضر العديد من التحديات والتطورات التي أوجدها الانفتاح المعرفي والتطور في استراتيجيات التدريس وظهور الإبداعات العلمية والتقنية الحديثة، وكل هذه العوامل سببت ضعفا على العملية التعليمية؛ لأجل إحداث المزيد من التجديد والمواكبة لهذا التطور. فقد أصبحت الحاجة ملحة لتعليم فعال، ومن ثم يتطلب استراتيجيات تدريس حديثة قائمة على المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية، فقد يتوجب على الطلاب في العصر الحديث تعلم وإتقان المهارات لما تشكله من أهمية بالغة في الحياة اليومية؛ للمساهمة في تنمية قدراتهم لحل المشكلات المجتمعية (المطوق، 2016، 6).

كما أن المتتبع لواقع التعليم في مدارسنا يجد أنه ما زال يركز على تقديم المعرفة للمتعلم بدلا من أن يعلمه كيف يفكر ويعتمد إلى حد كبير على التلقين والحفظ والتذكر دون الاهتمام بالإمكانات العقلية للمتعلم في معالجة المعرفة

واستخدامها، ومن ثم أصبح التعليم نظريا تلقينيا يشجع على الحفظ والذاكرة ويبعد عن أعمال العقل والإبداع، مما جعل المتعلمين أكثر سلبية واعتمادا على الآخرين في تحصيلهم وهذا لا يتناسب مع طبيعة عصر المعلومات والتقدم التكنولوجي المذهل، لذا كانت الحاجة ماسة إلى ضرورة تبني مداخل وأساليب تعلم جديدة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتؤكد تفاعله مع الموقف التعليمي.

ويقع الدور على المعلم في تشكيل شخصية التلاميذ؛ حيث يسهم بشكل كبير في نجاح العملية التعليمية، فهو أحد رواد عملية التطوير، ولذلك يجب أن يكون على علم باستراتيجيات وطرق التدريس المختلفة ويتمكن من آلية تطبيقها في الظروف التي تناسبه، وأن يحرص على جذب التلاميذ ويجعل من عملية التعليم والتعلم عملية مشوقة للتلاميذ وفقا لقدراتهم وتطلعاتهم المستقبلية وحياتهم اليومية(الحيلة،2003، 49).

وتعدُّ مداخل وطرق التدريس من أهم المجالات التربوية التي تم تجديدها، وذلك لتحويل التعلم القائم على الحفظ، والاستظهار إلى التعلم ذي معنى، تعلم قائم على التفكير والتحليل والتخيل والإبداع، وهناك العديد من النماذج والاستراتيجيات والبرامج التي تم تطويرها واستخدامها لمساعدة المتعلمين على توليد أفكار جديدة، وتنمية مهاراتهم ودافعيتهم للإنجاز.

ولما كان من الضروري ارتكاز العملية التعليمية حول المتعلمين من خلال تبني استراتيجيات حديثة تدعم مهارات التفكير لدى المتعلمين، فإن استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R تعد من أهم هذه الاستراتيجيات وهي من استراتيجيات النظرية البنائية، وهي نظرية المعرفة والتعلم وترتبط ارتباطا وثيقا بنشاط الفرد في بناء أنماط تفكيره وذلك من خلال خبراته وقدراته الذاتية وثقافته ومعرفته الأنشطة وتستوجب المناظرة والمناقشة بين المتعلمين من خلال الأنشطة الصفية التي تشجع على التعلم(برغوث، 2008، 19؛ الخالدي، 2013، 292).

وتعتمد هذه الاستراتيجية على مبادئ البنى المعرفية وقد قدم Dansereau هذه الاستراتيجية عام 1979 وأطلق عليها اسم

ميردر M.U.R.D.E.R ووضعت لمعالجة النصوص واستيعابها حيث تتكون من مجموعة من الخطوات والعمليات المعرفية التي يقوم بها المتعلم والتي تمكنه من فهم المادة وتسهيل عليه عملية اكتساب المفاهيم والحقائق والمعلومات وتخزينها واستدعائها، وتعرف بأنها مجموعة من الخطوات والعمليات التي يمكن من خلالها قيام المتعلم بعمليات تجهيز ومعالجة كم كبير من المعلومات الموجودة بالمحتوى المعرفي، مما يساعد على استدعاء تلك المعلومات وتوظيفها عند مواجهة مشكلة ما (Segal, et al.,2014,540).

فاستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R يمكن قيام المتعلم من خلالها بتجهيز ومعالجة كم كبير من المعلومات الموجودة بالمحتوى، وإعطائه كل ما يحتاج من الاهتمام حيث يقوم الطالب باستقبال المعلومات وتمثيلها وتخزينها بما يماثلها في البناء المعرفي، واستدعائها عند مواجهة مشكلة ما، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تنمية جميع مناحي حياته، وذلك من خلال وجود استراتيجية تتناسب مع تدريس كل هدف وكل نشاط تعليمي حتى يتم توصيل المعنى المطلوب (عجيل وسلمان، 2017، 126؛ عجيل، 2019، 199؛ شراب وآخرون، 2023، 398).

وهي من الاستراتيجيات التي تجعل المتعلمين قادرين على اكتساب المعرفة بأنفسهم عن طريق ربط معرفتهم السابقة بالمعرفة الجديدة ووضع أهداف لتعلمهم ومراجعة فهمهم، وتجعلهم يضعون أهدافهم صوب أعينهم خلال عملية التعلم، ويبحثون عن الوسائل والطرق التي تسهل من صياغة المعنى، وهذه الطرق والوسائل تتضمن التخطيط قبل التعلم والمراقبة في أثناءه والتقييم الذاتي بعده (الصاوي، 2018، 97-98). واستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R هي مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة والتي تستخدم لتدريس محتوى معرفي وفق الخطوات التالية (المزاج-الفهم-الاسترجاع-الاستيعاب-التوسع-المراجعة) (سلمان وكامل، 2017، 64).

واتفق كلٌّ من (Derry & Murph, 1986, 2-7)؛ حمودة، 2005، 128؛ سرحان، 2009، 36-38؛ شون ورهيو، 2009، 242؛ Segal, et al., 2014، 568؛ سلمان وكامل، 2017، 65-67؛ عجيل وسلمان،

2017، 129) أن استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R تتكون من ست خطوات متسلسلة؛ إذ يشير كل حرف من الحروف إلى مرحلة من مراحل الاستراتيجية وذلك على النحو التالي:

حرف (M) يشير إلى مكون الحالة المزاجية Mood وفيه يتم توفير مناخ نفسي داخلي إيجابي ومريح لدى المتعلم ليساعده في تعلم واكتساب معلومات جديدة، حرف (U) يشير إلى Understand حيث يتم تشجيع المتعلم على تحديد الأجزاء ذات المعنى في الموضوع المراد تعلمه واكتسابه، حرف (R) يشير إلى Recall حيث يحاول المتعلم تذكر واسترجاع المعلومات التي تم استقبالها في الذاكرة قصيرة المدى أو السابق تعلمها وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى، وفيه ينشط المتعلم وينشغل باستراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات التي تجعل المادة أكثر يسرا في التعلم وأكثر قابلية للاستيعاب.

أما حرف (D) فيشير إلى Digest وهو امتداد للخطوة الثانية (الفهم) ويعني الاستيعاب وفيه يرجع المتعلم إلى ما لم يفهمه، ويتم الاستعانة بالمعلم أو أي مصدر تعلم آخر، حرف (E) يشير إلى Expand وهو التوسع والإحاطة حيث يتم الامتداد بالمعلومات المكتسبة من خلال قيام المتعلم بالعديد من الارتباطات بين المعلومات، وطرح التساؤلات التي تدور في ذهنه، ومحاولة تطبيق ذلك في مواقف جديدة، والبحث عن الحقائق التي تكمن وراء الأشياء، والظواهر من خلال تحليله لوجهات النظر التي تناولتها، وتقديم تفسيرات ملائمة للظواهر، والمشكلات المطروحة للدراسة، وطرح حلول للتعامل معها ومواجهتها، حرف (R) يشير إلى Review وفيه يراجع المتعلم ما تم تعلمه وتقويم مدى استيعابه، وتحديد الطرق التي ساعدته في فهم واستيعاب موضوع التعلم بالاستعانة بها مستقبلا.

وقد أكدت العديد من الدراسات فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في التدريس منها دراسة (حمودة، 2005؛ سرحان، 2009؛ شون ورهيو، 2009؛ المعيوف وآخرون، 2016؛ سلمان وكامل، 2017؛ عجل وسالمان، 2017؛ إمام، 2019؛ الشويلي، 2019؛ بشير، 2022؛ حمد والشيخ، 2023؛ الياسين، 2023؛ غنايم، 2024).

ومن منطلق أن مواكبة التدفق المعلوماتي لا تقتصر على مجرد جمع المعلومات المتاحة، وإنما تتطلب بالضرورة معالجة هذه المعلومات بطرق تتضمن توظيفها في تحقيق أهداف محددة في مجال التقدم العلمي والتكنولوجي، فقد ظهرت الحاجة الملحة إلى تنمية مهارات التفكير التي تمكن الأفراد من التعامل مع المعلومات والأفكار بشكل إيجابي، ولا يقتصر على مجرد جمعها وتفسيرها، وإنما يمتد إلى استخدامها في توليد المزيد من المعلومات والأفكار والتي يتم توظيفها في أداء المهام وحل المشكلات (المنير، 2008، 31). مما ألقى بمسئوليات جديدة على عاتق التعليم في إعداد الأفراد وتنمية قدراتهم؛ ليتمكنوا من التعامل مع مخرجات هذه التطورات السريعة والتكيف مع نتائجها، ولذلك أصبحت صناعة العقول المفكرة والقادرة على التفكير وإنتاج أفكار جديدة من المتطلبات الأساسية لهذا العصر (جاد الحق، 2016، 1).

ويعد تنمية التفكير بأنواعه المختلفة أحد أهداف التدريس التي يجب العمل على تمهيتها بطرق مختلفة لدى التلاميذ لمواجهة التطورات السريعة والتكيف معها، فالتفكير سمة من السمات التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، ويختلف ويتعدد مفهوم التفكير وأبعاده وأنواعه وعملياته، ويستخدم الإنسان التفكير عندما يتعامل مع الأشياء والأشخاص التي تحيط به في أي بيئة ينتمي إليها وأيضاً يستخدمه لمعالجة مواقف أو مشكلة تواجهه في أي شأن من شئون حياته (الزبيدي، 2016، 22).

ومن أنماط التفكير التي يجب التركيز على تمهيتها التفكير التوليدي؛ لأنه هو التفكير الذي يبذل ويضفي إلى الحياة كل ما هو جديد أي الذي يولد المشاريع الناجحة والحلول الجديدة والقرارات الصائبة، فنحن في أمس الحاجة لتوجيه الطلاب للتفكير التوليدي؛ لأنه يساعد على كيفية معالجة المعلومات التي تقدم لهم في المواد الدراسية (هاني، 2013، 149). هذا وقد اختلفت الدراسات في تسميتها للتفكير التوليدي فأطلقت عليه بعض الدراسات مهارة توليد المعلومات وتقييمها مثل دراسة العمودي (2012) أما الدراسات الأخرى فقد أطلقت عليه التفكير التوليدي مثل دراسة الزبيدي (2021).

ويعد التفكير التوليدي أحد الأبعاد التربوية التي بدأ التربويون الاهتمام به من أجل تحقيق الأهداف التربوية لعملية التعليم والتعلم ولضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية لتحقيق النجاح والتكيف السليم في مجال التعلم والحياة العامة، ويكمن جوهر التفكير التوليدي في قيام المتعلم بتوليد وإنتاج المعلومات سواء كانت المعلومات عبارة عن استدلالات تتم في ضوء معطيات محددة الجانب الاستكشافي أو كانت هذه المعلومات بدائل ابتكارية تتم كاستجابات لمشكلات أو مواقف مثيرة مفتوحة النهاية (الجانب الابتكاري)(المنير، 2008، 45).

فهو الذي يجمع بين القدرة على الابتكار والقدرة على الاكتشاف من خلال مهارات التفسير والتنبؤ والاتقان والتوسع ( الجندي وأحمد، 2004، 678). حيث إن التفكير التوليدي عملية بنائية يتم فيه الربط بين الأفكار الجديدة والمعرفة السابقة عن طريق بناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات القديمة والجديدة، لذا فتوليد الأفكار يتضمن استخدام المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة (Vanzee, 2000, 115).

إذا فالتفكير التوليدي هدفه الأساس قدرة الطلاب على توليد المعلومات ولا بد من تحقيقه في التدريس وذلك عن طريق إعطاء الطالب مزيداً من المسؤولية في عملية التعليم والتعلم والبعد عن السطحية والاهتمام بالعمق في التعلم ومن الضروري أن يهتم التعليم في مجتمع المعرفة بتوليد المعارف والمعلومات وإنتاجها وتوظيفها أكثر من اهتمامه بنقلها واستهلاكها (طعيمة، 2006، 129).

ويهدف التفكير التوليدي إلى توفير استمرارية التعلم مدى الحياة للتلميذ من خلال تعليمه كيف يولد المعلومة وكيفية الحصول عليها أهم من المعلومة نفسها والتركيز على وظيفة التفكير أهم من التركيز على نتاج التفكير والشعور بأهمية ما ينتجه العقل (قطامي، 2004، 22-23).

لذا أصبح تعليم مهارات التفكير التوليدي في التدريس حاجة ملحة أكبر من أي وقت مضى نتيجة التحديات والتعقيدات التي تتطلب قيام الطالب بدور نشط في العملية التعليمية (خرارزة وآخرون، 2016، 578). وتعد مهارات التفكير

التوليدي أحد أهم أنواع مهارات التفكير المستهدفة في العملية التعليمية، حيث يقوم العقل البشري بعملية معالجة المعلومات من خلال فحص واستيعاب المعلومات المتاحة والموجودة من قبل في البنية المعرفية للفرد والتوصل من خلالها لأفكار جديدة، فقد أضيفت إليها علاقات وارتباطات أخرى جديدة، فالتوليد في معناه يتمثل في البناء المعرفي الموجود مع التأكيد على الجودة والأصالة(القحطاني، 2018، 11).

فمهارات التفكير التوليدي قدرة ذهنية تمكن الطالبة من استخدام المعلومات والبيانات الاجتماعية والفلسفية المتاحة ومعالجتها بطريقة تؤدي إلى التوصل لمعلومات وأفكار وحلول جديدة(عصفور، 2011، 22). حيث إن مهارات التفكير التوليدي تتطلب البرهنة والدليل في كل ما يقدم خلال عملية الوصول إلى الجديد مما يدل على قوة الأفكار المولدة، وكذلك يمكن التعبير عن الفكرة من خلال شكل توضيحي يوضح الفكرة ويسهل مناقشتها والبرهنة على صحتها؛ مما يجعل عملية التعلم أكثر عمقا وإيجابية (Seeping, 2011,4).

ولأهمية التفكير التوليدي فقد دعت العديد من الدراسات والبحوث لتميمته مثل دراسة(أحميدة وآخرون، 2014؛ أبو الحسن، 2015؛ جاد الحق، 2016؛ أبو شرح، 2017؛ الشجيري والعاني، 2019؛ عبد السلام، 2020؛ الفسفوس وريان، 2020؛ الزبيدي، 2021؛ الجعفري واليوسف، 2023؛ العلكمي والعجمي، 2024).

وبالرغم من ذلك أشارت دراسة كل من( المنير، 2008؛ منصور وآخرون 2012؛ أحميدة وآخرون، 2014؛ الصعيدي، 2014؛ جاد الحق، 2016؛ محرم وآخرون، 2018؛ الشجيري، 2019) إلى وجود ضعف في قدرة الطلاب في مهارات التفكير التوليدي، وقد يرجع ذلك للأساليب التدريسية التقليدية السائدة التي لا تسهم في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى الطلاب بوجه عام في جميع المراحل التعليمية(عسيري، 2020، 203).

كما يعد الفهم العميق نتاج التعلم العميق الذي يركز على انتقال المعرفة إلى مواقف جديدة لحل المشكلات مع معرفة ما ؟ كيف ؟ لماذا ؟ متى ؟ تطبق هذه المعرفة، وقد أطلق عليه عدة مفاهيم منها التعلم العميق Deep

Li ) Hierarchical Learning، التعلم الهرمي Structured Learning (Deng & Dong, 2014, 197).

ومن جهة أخرى فإن الفهم العميق يعني قدرة المتعلم على طرح تساؤلات عميقة في أثناء التعلم وإعطاء الترجمات والتفسيرات والاستنتاجات المناسبة لذلك، حيث تمثل الترجمة في قدرته على عملية الاتصال اللغوي من صورة رمزية إلى أخرى غير رمزية أو العكس ومن مستوى تجريدي إلى آخر ومن صيغة لفظية إلى صيغة أخرى ومن كلمات إلى أشكال رياضية أو رمزية ويتمثل التفسير في قدرته على ربط المعرفة بالمهارات من خلال اكتشاف علاقة أو استخدام علاقة بين فكرتين أو أكثر من خلال علاقات المقارنة، أما الاستنتاج فيتمثل في قدرته على تطبيق أفكار تقوده للتوصل لحلول (الجهوري، 2012، 7).

بالإضافة إلى ضرورة تنمية الفهم العميق، وجعله هدفا رئيسا في التعلم من خلال توافر أربعة شروط أساسية في الموضوعات التي تقدم للمتعلمين وهي أن تصبح (توليدية- ذات مهام متنوعة- التقييم المستمر- ذات الأهداف الواضحة)، وهو قدرة المتعلمين على استخدام قدراتهم العقلية في ممارسة التفكير التوليدي من (فرض الفروض والطلاقة والكشف عن المغالطات) وطرح الأسئلة والتطبيق والتفسير بحيث يصبح تعلم المادة المتعلمة ذي معنى وله أثر باق وتطبيقي في واقع الحياة (نعمة الله، 2016، 152).

فتمتية مهارات الفهم العميق لدى التلاميذ أصبحت مطلبا ضروريا وبخاصة في ظل المنصات التعليمية الرقمية، وتنوع مصادر المعرفة المفتوحة، ولا يمكن للمحتوى العلمي- كأحد عناصر المنهج الدراسي- استيعاب هذا الكم الكبير من الخبرات التعليمية والمستحدثات في المجالات الأكاديمية كافة (Bucci, 2014, 8).

كما يساعد الفهم العميق على الربط بين الأسباب والنتائج والوعي بعمليات المراقبة والاستكشاف والتحكم (ربيع، 2021، 199). واتفق كل من (سراج، 2017، 773؛ السيد وأحمد، 2021، 453) على أن المستوى العميق للفهم القائم على المعنى يؤدي إلى احتفاظ أكثر ديمومة للمعلومات، ويتم

الفهم العميق عندما يقوم الفرد بإيجاد نوع من العلاقات البنائية بين عناصر أو مكونات المادة وإطارة المرجعي الشخصي.

ويرى عبد الكريم (2017، 33) أن الفهم العميق يتطلب قاعدة معرفية ثرية منظمة ويمكننا أن نبدأ في تنمية الفهم العميق في سن مبكر بالعمل الحقيقي للتعلم وتطوير عادات العقل التي تسمح بفهم أعمق وتعزيز التعلم النشط والإنتاج الإبداعي وإعطاء الطلاب الفرصة لاستكشاف القضايا المعقدة والمناقشة والجدل والحل التعاوني لها، وأن تهدف عملية التقييم على التحقق من التغيرات في فهم الطالب بدلاً من التركيز على المحتوى المكتسب ويستلزم هيكلية البيئة التعليمية للسماح باكتشاف أفكار أعمق.

ولما كان الفهم العميق أحد نواتج التعلم المهمة فقد دعت العديد من الدراسات والبحوث لتنميته منها دراسة (الجهوري، 2012؛ أبو رية والسرجاني، 2015؛ دحلان، 2017؛ عبد الكريم، 2017؛ حنوت، 2018؛ زوين، 2018؛ أبو درب، 2019؛ البلوشي، 2019؛ درويش، 2019؛ معمر، 2019؛ الحنان، 2020؛ الجزرة، 2020؛ العصيمي، 2020؛ ربيع، 2021؛ السنور، 2021؛ السيد وأحمد، 2021؛ الشربيني، 2021)

ولقد ركز الباحثون والتربويون في الآونة الأخيرة بشكل متزايد على دراسة ما يسمى بالازدهار النفسي فهو من المفاهيم الحديثة نسبياً، والتي تناولتها دراسات علم النفس الإيجابي ويشير إلى امتلاك الفرد للمشاعر الإيجابية والعلاقات الإيجابية مع الآخرين والاندماج النفسي (Seligman, 2011,60). ويقع الازدهار النفسي تحت مظلة علم النفس الإيجابي بل يعد الهدف الرئيس لعلم النفس الإيجابي، وقد شغل موضوع الازدهار النفسي العديد من التربويين والباحثين في علم النفس الإيجابي (Schotanus-Dijkstra, et al., 2016,1352). إن الازدهار النفسي يقلل من المشكلات الصحية والذهنية للفرد فضلاً عن تأثيراته الإيجابية في تصورات الفرد وأفكاره وسلوكياته وحتى في مهام أعضاء الجسم والصحة العامة له (Diener, et al., 2010,144).

وقد تعددت تعريفات الازدهار النفسي ومرادفاته، فقد يكون هناك تداخل بين مفهوم الازدهار النفسي وبين بعض المفاهيم النفسية كالرفاهية النفسية أو

الهناء، وقد يستخدم بالتبادل مع طيب الحياة والصحة النفسية المكتملة والسعادة في بعض المراجع (العبيدي، 2019، 38)، فمصطلح الازدهار النفسي يشير إلى رؤية أكثر شمولية من الرفاهية والسعادة، إذ يغطي الرضا عن الحياة والقبول الذاتي والنمو الشخصي والشعور بالغرض من الحياة وهو يتضمن الكفاءة والتفاؤل والمساهمة في رفاهية الآخرين، إذ يرتبط الازدهار النفسي بالنظرة الإيجابية نحو الذات ونحو الآخرين وتقديم الدعم للآخرين وتلقي الدعم منهم، والكفاءة الذاتية والمرونة والصمود في الشدائد (Hone, Jalden & Schofield, 2013, 34).

ويعد الازدهار النفسي نتاج السعي والمشاركة الإيجابية الفعالة بين الأفراد التي تجلب الفرح والسعادة من خلال تحقيق الأهداف والتواصل مع الآخرين، وأنه ليس شيئاً ثابتاً إذ بإمكان أي شخص أن يشعر به إذا بذل بعض الجهد، فالازدهار النفسي هو مفهوم أكثر رقياً وعمومية وشمولاً من السعادة؛ لأنه لا يقتصر على المكونات والعناصر الذاتية للفرد كالكفاءة والحيوية والتفاؤل والاندماج ومفهوم الذات، إنما يشمل جوانب موضوعية واجتماعية أخرى كالعلاقات الاجتماعية الإيجابية والمساهمة الاجتماعية والحياة ذات المعنى (Eraslan-Capan, 2016, 933-934).

حيث انبثق الازدهار النفسي من تطوير مفهوم الرفاه النفسي والسلوكيات الإيجابية بما في ذلك الإنتاجية والإبداع والعلاقات الجيدة والسلوك الاجتماعي والصحة النفسية الجيدة (مصطفى، 2020، 417).

وينظر إلى الازدهار النفسي على أنه حالة الصحة النفسية المثالية التي ترتبط بمستويات عالية من الرفاهة النفسية والأداء الإيجابي فالشخص المزدهر يتمتع بصحة جيدة نفسياً ويعيش حياة مميزة حقاً بدلاً من مجرد وجوده، فالازدهار هو الحالة المثلى للحياة؛ حيث يشعر الأفراد المزدهرون بمشاعر إيجابية تجاه الحياة، ويسعون دائماً لتحقيق إمكاناتهم وأهدافهم وتطلعاتهم، وكذلك يتسم الازدهار بالإبداع والاستكشاف وإقامة الروابط الاجتماعية والمرونة والتمتع بالمعرفة البيئية (Knoesen & Naude, 2018, 270).

ولأهمية الازدهار النفسي فقد دعت العديد من الدراسات والبحوث لتنميتها ودراسة العلاقة بينه وبين بعض المتغيرات مثل دراسة(عرفي، 2021؛ حسين، 2022؛ الأشرم، 2022؛ قحل، 2022؛ واصف، 2022؛ أبو جبل، 2023؛ الرشدان، 2023؛ المطيري، 2023؛ ناصر وسعادة، 2023).

ويرتبط الازدهار إيجابيا بالنتائج الإيجابية كالإنجاز الأكاديمي والتحصيل وسمات الشخصية والاندماج السلوكي والاجتماعي وسلبيا بالضغوط والقلق وهذا ما أكدته دراسة (Datu,2018; Duan,Xie,2019) ، كما أكدت نتائج دراسة Vanzyl&Stander(2014,265) أن الطلاب ذوي المستوى المرتفع من الازدهار النفسي كان لديهم مستويات مرتفعة من ضبط النفس والتوجه نحو تحقيق أهدافهم، وأظهروا مستويات مرتفعة من الأداء الأكاديمي.

لذا جاء البحث الحالي؛ ليلقي الضوء على مدى فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات التفكير التوليدي، ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

### الإحساس بمشكلة البحث

**نبع الشعور بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد أهمها:**

**أولاً:** من خلال الخبرة الذاتية لعمل الباحثين كمشرفات في التربية العملية في بعض المدارس الإعدادية والثانوية، ومشاهدتهما من ندرة استخدام طرق تدريس حديثة من قبل المعلمة، ومازالت تتبع الطرق التقليدية في التدريس التي لا تعطي اهتماما كافيا بالمهارات العقلية العليا وأنماط التفكير المختلفة التي تساعد المتعلم على أن يعلم نفسه بنفسه ويفكر في حل مشكلاته.

**ثانياً:** اطلاع الباحثين على البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R وفاعليتها في تنمية كثير من المتغيرات منها القدرة على حل المشكلات(حمودة، 2005) والتحصيل الدراسي(شون ورهيو، 2009؛ المعيوف وآخرون، 2016؛ عجبل وسالمان، 2017) والتفكير العلمي(سرحان، 2009) اكتساب المفاهيم(سلمان وكامل، 2017؛ حمد والشيخ، 2023) ومهارات الفهم العميق(إمام، 2019؛ بشير، 2022) والتفكير التباعدي(الشويلي، 2019) وكفاءة الذات القرائية(غنايم،

(2024) وفي مجالات العلوم المختلفة، ولكن في مجال الاقتصاد المنزلي تبين للباحثين - في حدود علمهما - أنه لا توجد دراسات أو بحوث أجريت لقياس فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R، كما لا توجد دراسات أو بحوث أجريت لقياس فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي لتلميذات المرحلة الإعدادية، وهذا ما جعل الباحثين يهتمون بذلك .

**ثالثاً:** الدراسة الاستكشافية التي قامت بها الباحثتان حيث تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (20) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة المساعي الإعدادية القديمة بنات التابعة لإدارة شبين الكوم بمحافظة المنوفية- غير عينة البحث الأصلية- وذلك للوقوف على مستوى التفكير التوليدي والفهم العميق والازدهار النفسي لديهن، حيث قامت الباحثتان باستخدام اختبار مهارات التفكير التوليدي إعداد (حسانين، 2023)، واختبار مهارات الفهم العميق إعداد (الجرزة، 2020)، ومقياس الازدهار النفسي إعداد (نوير، 2021) **وتبين من نتائج الدراسة الاستطلاعية أن النسبة المئوية لمتوسط درجات التلميذات في اختبار مهارات التفكير التوليدي لدى العينة (45.4%) وهي قيمة منخفضة، وأن النسبة المئوية لمتوسط درجات التلميذات في اختبار مهارات الفهم العميق (55.75%) وهي قيمة منخفضة، وأن النسبة المئوية لمتوسط درجات التلميذات في مقياس الازدهار النفسي (43%) وهي قيمة منخفضة أيضاً، مما يؤكد ضعف مستوى التلميذات في اختبار مهارات التفكير التوليدي واختبار مهارات الفهم العميق، وكذلك انخفاض مستوى أدائهن في مقياس الازدهار النفسي، وبناء عليه اتجهت الباحثتان لتنمية مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي باستخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R.**

**رابعاً:** من خلال نتائج المقابلة الشخصية مع (20) معلمة من معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية، حيث تناولت المقابلة مجموعة من التساؤلات وهي كالتالي:

- هل تنمية التفكير أمر ضروري يجب الاهتمام به ؟
- ما التفكير التوليدي والفهم العميق من وجهة نظر حضراتكن ؟
- هل يتم استخدام طرق تدريس حديثة لتنمية مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق لدى التلميذات ؟
- هل يتم استخدام طرق تدريس لتنمية الازدهار النفسي لدى التلميذات ؟
- هل هناك مشكلات تواجه تنفيذ هذه الطرق داخل الفصل الدراسي ؟
- هل يتم عقد دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهن على تنمية مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي ؟
- هل تحرص التلميذات على الاندماج المدرسي والنجاح والتميز وتحقيق الإنجازات ومواجهة الصعاب وتكوين علاقات إيجابية في أثناء تدريس مادة الاقتصاد المنزلي ؟

#### وقد أكدن:

- ضعف قدرتهن على التعرف على مفهوم التفكير التوليدي والفهم العميق ولكن أكدن ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير للتلميذات.
- ضعف قدرتهن على استخدام طرق تدريس حديثة بغرض تنمية مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق لدى التلميذات، ومن وجهة نظرهن أن تطبيقها يتطلب وقتاً طويلاً وإمكانيات كثيرة مع وقت الحصة القصير الذي لا يسمح للتلميذات بممارسة الأنشطة التعليمية.
- وفي ضوء ما أوصت به الدراسات والبحوث السابقة من ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس، كما أن علم الاقتصاد المنزلي علم تطبيقي والذي يمكن تطبيق العديد من المهارات والأنشطة من خلاله، ومن هذا المنطلق تبلورت لدى الباحثتين مشكلة البحث والتي تمثلت في احتياج تلميذات المرحلة الإعدادية إلى تنمية مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي، ولهذا اهتم البحث الحالي باستخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي لتلميذات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي. ومن خلال المحاور السابقة نبع لدى الباحثتين الإحساس بمشكلة البحث الحالي.

## مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوى التلميذات في مهارات التفكير التوليدي، ومهارات الفهم العميق، والازدهار النفسي وبذلك تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:  
ما فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟
- ما فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات الفهم العميق لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟
- ما فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية الازدهار النفسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟
- ما العلاقة بين كلٍّ من مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟

## أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث في:

- الكشف عن فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
- التعرف على فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات الفهم العميق لدى تلميذات المرحلة الإعدادية .
- الكشف عن فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية الازدهار النفسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية .
- تحديد العلاقة بين كلٍّ من مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

## أهمية البحث:

جاءت أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله، ومن المتوقع أن يفيد البحث كل من:

### 1. المعلمين:

- تقديم دليل للمعلمة يمكن الاسترشاد به من قبل معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس وفق استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R ، والاستفادة منها في إعداد وحدات دراسية أخرى.
- توجيه نظر مشرفات ومعلمات الاقتصاد المنزلي إلى ضرورة الاهتمام باستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R وتوظيفها في تدريس الاقتصاد المنزلي؛ لأهميتها التربوية وفعاليتها في إكساب المتعلمين جوانب تعلم مهمة.
- مساعدة التلميذات على التعلم بشكل أفضل من خلال مراعاة الفروق الفردية والاختلافات في أنماط تعلمهم؛ مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم بسهولة والاستمتاع به في ذات الوقت.
- القيمة التربوية لمتغيرات البحث والمتمثلة في مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي، كنواتج تعلم مهمة وضرورية تصقل شخصية المتعلمين وتمكنهم من مواجهة المهام التعليمية والحياتية بنجاح.

### 2. مخططي المناهج:

- يسهم هذا البحث في تقديم استراتيجية حديثة لمخططي المناهج والتي تمكّنهم من تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية للاستراتيجيات التعليمية المستخدمة، مما يثري العملية التعليمية بشكل أفضل.
- توضيح الحاجة إلى تحسين أساليب إعداد وتدريب المعلم؛ لكي يستطيع مواكبة التقدم المعرفي الهائل.

### 3. الباحثين:

- فتح آفاق جديدة للدارسين لإجراء العديد من الدراسات والبحوث حول استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تدريس موضوعات جديدة امتدادا لهذا البحث.

- تقديم أدوات قياس يمكن استخدامها في تقويم أداء التلميذات في الاقتصاد المنزلي مثل: اختبار مهارات التفكير التوليدي، واختبار مهارات الفهم العميق، ومقياس الازدهار النفسي، والذي قد يفيد الباحثين في إعدادهم لأدوات بحثية مماثلة.

### حدود البحث:

تمثلت حدود البحث الحالي في الحدود التالية:

- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023 / 2024.
- الحدود المكانية: مدرسة المساعي الإعدادية القديمة بنات التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية .
- الحدود البشرية: تمثلت في عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي وعددهم (60) تلميذة، قسمت إلى (30) تلميذة مجموعة تجريبية، (30) تلميذة مجموعة ضابطة.
- الحدود الموضوعية: تم اختيار وحدتين من مقرر الاقتصاد المنزلي (أسرة مفكرة، أسرة متحابه)

### أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية:

قامت الباحثتان بإعداد الأدوات والمواد التالية تحقيقاً للهدف من البحث وهي:

**أولاً: أدوات البحث وتمثلت في:**

- اختبار مهارات التفكير التوليدي.
- اختبار مهارات الفهم العميق
- مقياس الازدهار النفسي.

**ثانياً: مواد المعالجة التجريبية للبحث وتمثلت في:**

- دليل المعلمة لتدريس الوحدتين " أسرة مفكرة وأسرة متحابه" من مقرر مادة الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الثاني.
- أوراق عمل التلميذات.

### التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث

استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R Strategy

مجموعة من الخطوات الإجرائية المنظمة والمخططة والمبنية على أسس علمية مستمدة من نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات تقوم بها تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي في وحدتي (أسرة مفكرة وأسرة متحابية) تحت إشراف وتوجيه الباحثين وفق مجموعة من الخطوات ( الحالة المزاجية، الفهم، الاستعادة، الاستيعاب، التوسع، المراجعة) لتجهيز العديد من الأنشطة، بهدف تنمية مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي.

### مهارات التفكير التوليدي Generative Thinking Skills

مجموعة من الأنشطة التربوية التي تمارسها تلميذات الصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الثاني في مادة الاقتصاد المنزلي بحيث تؤدي إلى توليد أفكار جديدة لحل المشكلات المرتبطة بالمفاهيم المتضمنة في وحدتي (أسرة مفكرة، أسرة متحابية) والتنبؤ بنتائج جديدة في ضوء الخبرات السابقة من خلال مجموعة من المهارات هي (وضع الفروض- التنبؤ في ضوء المعطيات- التعرف على الأخطاء- الطلاقة - المرونة) ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في اختبار مهارات التفكير التوليدي المعدّ لذلك في البحث الحالي .

### مهارات الفهم العميق Deep Understanding Skills

مجموعة من القدرات المعرفية المترابطة التي يمكن تنميتها في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي من خلال طرح مجموعة من التساؤلات والمناقشة والتفسير واتخاذ القرار المناسب لحل المشكلة ليصبح تعلم المادة عميقا وليس سطحيًا من خلال مجموعة من المهارات هي(الشرح - التفسير - التطبيق) ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في اختبار مهارات الفهم العميق المعدّ لذلك في البحث الحالي .

### الازدهار النفسي Psychological Flourishing

امتلاك طالبة الصف الثاني الإعدادي لمشاعر إيجابية نحو حياتها ويظهر ذلك في اندماجها في الحياة والدراسة، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، والشعور بمعنى الحياة والاستمتاع بالإنجازات نحو معارفها ورضاها واقتناعها بمستواها المعرفي مع قدرتها على مواجهة وحل المشكلات التي

تواجهها بفاعلية، مما يحقق لها الشعور بالسعادة والرضا ويشمل مجموعة من الأبعاد هي (المشاعر الإيجابية-الاندماج الدراسي- العلاقات الإيجابية- معنى الحياة والدراسة- الإنجازات) ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في مقياس الازدهار النفسي المعدّ لذلك في البحث الحالي.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يهدف الإطار النظري استعراض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R، والتفكير التوليدي، ومهارات الفهم العميق، والازدهار النفسي.

### **أولاً: استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R Strategy**

استراتيجية تابعة إلى الاستراتيجيات المعرفية البنائية المستعملة في تجهيز ومعالجة المعلومات، ولها الكثير من التفاصيل التي تتناول استراتيجيات دراسية مختلفة، كما أنها تتضمن مكونات انفعالية ودافعية إلى جانب مكونات الجهد والإدارة (الزيات ، 2004 ، 435).

### **مفهوم استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R**

اتفق كل من (Dansereau,1985,22؛ حمودة، 2005، 18) بأنها مجموعة من المكونات والخطوات التي يستعملها الطالب، والتي يمكن أن تسهل عليه عملية اكتساب وتخزين وفهم المعلومات ومعالجة كم كبير من المعلومات الموجودة بالمحتوى المعرفي؛ مما يساعد على استدعاء تلك المعلومات وتوظيفها عند مواجهة مشكلة معينة وتتضمن المزاج Mode والفهم Understanding والاستدعاء Recall الاستيعاب Digesting التوسع Expansion المراجعة Review واختصرت بمصطلح M.U.R.D.E.R حيث تمثل الحروف الأولى للمكونات والخطوات المتبعة لمعالجة النصوص واستيعابها.

نمط من معالجة المعلومات يستعمل في مواقف متعددة وبشكل منتظم عند التحضير لاختبار متوقع يعتمد على معلومات من الذاكرة (شون و رهيو، 2009، 241). سلسلة من الخطوات المنطقية التي يتم بها معالجة الأفكار أو المعلومات أو المفاهيم بمشاركة المعلم مع المتعلم وصولاً إلى تطبيقها في المواقف الحياتية، وهذه الخطوات هي (التهيئة، الكلمات المفتاحية، استرجاع

المتطلبات السابقة، الاستعانة، التوسع، المراجعة)(المعيوف وآخرون، 2016، 210).

هي استراتيجية تعليمية بنائية منبثقة من نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات والتي تعتمد على مبادئ البنى المعرفية، ووضعت لمعالجة النصوص واستيعابها ومكونة من ست خطوات أو عمليات معرفية يقوم بها الباحث لتدريس المتعلمين بهدف مساعدتهم على المذاكرة وتشويقهم وتوجيههم لغرض تحقيق الهدف التعليمي، أو يقوم بها المتعلم نفسه بهدف تمكينه من المادة العلمية وتسهيل عليه عملية اكتساب المفاهيم والحقائق والمعلومات وتخزينها في الذاكرة واستدعائها وتوظيفها عند مواجهة مشكلة ما(إمام، 2019، 67-68؛ بشير، 2022، 7).

وأشار راضي وبجاي(2018، 204) إلى أهمية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R لما لها من أهمية في تنمية التفكير بأنواعه المختلفة وبخاصة التفكير الإبداعي وتعمل على اكتساب المتعلمين كمية من المعلومات والحقائق والمفاهيم، كما أنها تمكن الطلبة من التقصي والبحث عن الحقائق والتوصل إلى استنتاجات.

بناء على ما سبق من تعريفات يمكن استخلاص بعض النقاط التي توضح استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R وهي:

1. تتكون من ست خطوات يمر بها المتعلم تمكنه من فهم المادة.
2. تعتمد على الطالب، والمعلم ميسر وموجه في تنفيذ خطواتها.
3. تجعل الطالب نشط باحث عن المعرفة.
4. تسهل على الطلاب فهم المعلومات والنصوص المعقدة بصورة بسيطة.
5. تجعل الطالب يوظف المعلومات والأفكار في مواقف جديدة.

#### دور المعلم والمتعلم في استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R

من الطبيعي أن تتغير هذه الأدوار تبعاً لطبيعة هذه الاستراتيجية والتي تؤكد الدور الإيجابي للمتعلم في الموقف التعليمي، وعدم اقتصره على كونه وعاء لتلقي المعلومات وحفظها على النحو التالي:

### دور المعلم:

1. تحول دور المعلم من كونه الملقن مصدر المعرفة والسلطة في حجرة الدراسة إلى المعلم التفاعلي المسير للمسير والتعلم والمنظم لبيئة التعلم.
  2. يصمم مواقف تعليمية مختلفة ومتنوعة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يكون المتعلم مسئولاً عن التعلم واكتساب المعرفة.
  3. يعمل المعلم على ربط المعلومات السابقة أو الكامنة في البنية المعرفية بالمعلومات الجديدة لدى المتعلمين.
- إذن فإن مسؤولية المعلم قد ازدادت، ويجب عليه التيسير وبناء الثقة والتشجيع وتوفير بيئة تعلم مناسبة وداعمة لتعزيز التعلم.

### دور المتعلم:

1. تتقل هذه الاستراتيجيات المتعلمين من القوالب الجامدة المعتمدة على الحفظ الصم للحقائق والمفاهيم إلى الفهم الذاتي ذي معنى.
2. يسعى المتعلم إلى البحث عن المعلومات ولا ينتظر وصول المعلومات إليه، ويعمل على معالجتها واستخلاص المناسب منها من خلال قيامه ببعض العمليات المعرفية من تحليل وتفسير وربط وإدراك للعلاقات واستنباط واستنتاج وتوسيع وتنظيم وتخزين واسترجاع.
3. تتقل هذه الاستراتيجيات المتعلم من السلبية والجمود إلى الحيوية والنشاط (إمام، 2019، 108).

إذن فإن مسؤولية المتعلم قد ازدادت، ويجب عليه البحث عن المعلومات وربط وتنظيم ومعالجة المعلومات ليحقق تعلم ذي معنى .

### الأهمية التربوية لاستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R

1. تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتراعي الفروق الفردية وميول المتعلمين وخبراتهم.
2. تعد من الاستراتيجيات التي تساعد المتعلم على تشكيل بنيته المعرفية بشكل ذاتي تأملي؛ إذ تتيح من خلال خطواتها الفرص لأداء تعلم ذي معنى، يمارس من خلالها المتعلم سلسلة من العمليات العقلية من تخطيط وطرح

- تساؤلات ... إلخ؛ مما يؤدي إلى تعمق المعرفة وصلقلها والامتداد بها، وإعادة هيكلة المتعلم لبنيته المعرفية وتطويرها.
3. تعزز من ثقة المتعلم بذاته من خلال تنمية قدرته على الاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية لتعلمه وتدريبه على التعلم الذاتي والتعزيز الذاتي وال ضبط الذاتي.
4. تنتقل المتعلم من الحفظ والتلقين إلى الاكتشاف والتوظيف من خلال تنمية قدرة المتعلم على النقد وإبداء الرأي واقتراح الحلول ومن ثم تحقيق التعلم ذي معنى.
5. تجعل المتعلم ينظم ويرتب أفكاره في سياقات متسلسلة بحيث تكون الخبرات السابقة أساسا تبنى عليه الخبرات المكتسبة، كما أنها تحسن عادات الدراسة، وتسهم في تنظيم وترتيب المحتوى العلمي للمادة المتعلمة بطريقة تتوافق مع الخصائص الإدراكية المعرفية للمتعلمين (إمام، 2019، 109؛ بشير، 2022، 15).

#### مميزات استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R

- أكدت العديد من الدراسات أهمية استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R لما لها من مميزات عديدة منها:
1. تُنمي القدرة على حل المشكلات، وهذا ما أكدته دراسة حمودة (2005) التي أثبتت فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية القدرة على حل المشكلات والتحصيل المعرفي في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
2. تنمي التحصيل الدراسي، وهذا ما أكدته دراسة شون ورهيو (2009) التي أثبتت أثر استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في التدريس في تحصيل طلبة المرحلة الرابعة قسم الفيزياء، ودراسة المعيوف وآخرين (2016) التي أكدت أثر تصميم تعليمي مقترح قائم على استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R المعدلة لمساعدات التذكر في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع العلمي، ودراسة عجل وسالمان (2017) التي أكدت أثر استراتيجية ميردر

- M.U.R.D.E.R في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ.
3. تنمي التفكير العلمي، وهذا ما أكدته دراسة سرحان (2009) التي أثبتت فاعلية وحدة لتنمية التفكير العلمي في العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات.
4. تنمي القدرة على اكتساب المفاهيم، وهذا ما أكدته دراسة سلمان وكامل (2017) التي أثبتت أثر استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، ودراسة حمد والشيخ (2023) التي أكدت أثر استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.
5. تنمي مهارات الفهم العميق، وهذا ما أكدته دراسة إمام (2019) التي أثبتت فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R القائمة على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات في تنمية الفهم العميق في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة بشير (2022) التي أكدت أثر استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات الفهم العميق بمبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.
6. تنمي التفكير التباعدي، وهذا ما أكدته دراسة الشويلي (2019) التي أثبتت أثر استراتيجيتي ميردر M.U.R.D.E.R وحدائق الأفكار في تحصيل مادة أصول التربية وتنمية التفكير التباعدي لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
7. تنمي مساعدات التذكر في مهارات معالجة المعلومات، وهذا ما أكدته دراسة المعيوف وآخرين (2016) التي أكدت أثر استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R المعدلة لمساعدات التذكر في مهارات معالجة المعلومات لدى طالبات الصف الرابع العلمي.

8. تنمي بعض المهارات الأساسية، وهذا ما أكدته دراسة الياسين (2023) التي أثبتت أثر استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية لدى طالبات كلية التربية.
9. تنمي الوعي القرائي، وهذا ما أكدته دراسة شراب وآخرين (2023) التي أكدت أثر استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية الوعي القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
10. تنمي كفاءة الذات القرائية وهذا ما أكدته دراسة غنايم (2024) التي أكدت فاعلية استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R القائمة على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات؛ لتحسين الأداء القرائي وكفاءة الذات القرائية وأثره في خفض القلق القرائي لدى عينة الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية.
- وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R يتضح أن هذه الدراسات قد تباينت في أهدافها من حيث دراسة أثر استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية التحصيل، اكتساب المفاهيم، تنمية القدرة على حل المشكلات، التفكير العلمي، التفكير التباعدي، القدرة على اكتساب المفاهيم، الوعي القرائي، والتي جاءت نتائجها لتؤكد فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تحقيق تلك النتائج التعليمية، كما تباينت المراحل التعليمية التي استهدفتها تلك الدراسات، ومجالات الدراسة التي وظفت تلك الاستراتيجية في تنفيذها من تاريخ وعلوم ورياضيات وهو ما يعطي مؤشرا على إمكانية توظيف هذه الاستراتيجية في تنفيذ مجالات دراسية مختلفة ومنها الاقتصاد المنزلي، إلا أنه وفي حدود علم الباحثين لا توجد دراسة استهدفت استقصاء فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية التفكير التوليدي والفهم العميق والازدهار النفسي في مادة الاقتصاد المنزلي وهو ما يعد مبررا لإجراء هذا البحث والتي قد تسهم نتائجها في سد ثغرة بحثية في هذا المجال.

## ثانيا: التفكير التوليدي Generative Thinking Skills

ترجع طريقة توليد الأفكار إلى طريقة الحوار التي استند عليها الفيلسوف اليوناني "سقراط" في ذلك، فكان يؤمن أن المعرفة والأفكار كامنة في النفس وأن مهمة المعلم تتلخص في مساعدة المتعلم على استخراج المعرفة والأفكار الكامنة، وعملية توليد الأفكار عنده تعمل على تنشيط الذهن للمتعلم والدافعية نحو التعلم مما يضفي جو المتعة العلمية عند المتعلمين (أبو الحسن، 2015، 209).

### مفهوم التفكير التوليدي:

تعددت تعريفات التفكير التوليدي فهو قدرة الطلاب على توليد إجابات عندما لا يكون لديهم حل جاهز للمشكلة وبخاصة عندما تكون المشكلة غير مألوفة ولا تتدرج تحت الحقائق التي تعلموها سابقا (Entwistle,2000,14)؛ (Chin & Brown 2000,115).

نشاط عقلي أو مهارات عقلية تتدرج من عمليات بسيطة مثل (التذكر، الوصف، التصنيف للمعلومات...) وصولا إلى العمليات الأكثر تعقيدا مثل تحليل ونقد المواقف، تركيب المعلومات، تقويمها، التنبؤ بالأمر، حل المشكلات، اتخاذ القرار (رجب، 2012، 21). خلق أفكار جديدة لدى التلاميذ عن طريق تغيير طريقة تفكيره لقدرته على أخذ القرار للتوصل إلى هذه الأفكار (Bushe,2013,89).

### مفهوم مهارات التفكير التوليدي:

مجموعة من المهارات تمكن الطالب من التوصل لمعلومات جديدة وأفكار غير تقليدية ونواتج مستحدثة من خلال المعلومات المتاحة، وفيها يصل الفرد لإجابات متعددة لسؤال أو مشكلة محددة (النجدي وآخرون، 2007، 472).

قدرة عقلية تساعد على تعميق التفكير لدى المتعلم وتمكنه من دراسة الأفكار والمعلومات وتحليلها وتقييمها للوصول إلى قرار علمي تجاه المشكلات أو المواقف المرتبطة بحياته الشخصية وبالمجتمع الذي يعيش فيه (طه، 2015، 226).

كما اتفق كل من (على، 2016، 97؛ حسانين، 2023، 210) بأنها مجموعة من المهارات التي تمكّن الطلاب من توليد الأفكار والوصول إلى إجابات لحل المشكلات التي تواجههم من خلال الربط بين ما يمتلكه من معرفة سابقة وما بناه من معرفة جديدة.

مهارات لدى المتعلم بحاجة إلى الصقل والتدريب ويتم ذلك في بيئة تعليمية تتصف بالإبداع والابتكار، تمكن المتعلم من تقديم حلول غير مألوفة للمشكلات الجديدة التي تواجهه (حسن وفارس، 2019، 310).

### خصائص الطالب الممارس لمهارات التفكير التوليدي:

يتمتع الطالب الممارس لمهارات التفكير التوليدي ببعض الخصائص كما ذكرها كل من (النجدي وآخرون، 2007، 484-485؛ يوسف، 2011، 56؛ جاد الحق، 2016، 14-15؛ خرازة وآخرون، 2016، 585؛ الزبيدي، 2016، 14؛ على، 2016، 100؛ أبو شرح، 2017، 29) في:

1. الإصرار والمثابرة على التجديد وتحليل الظواهر وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات متنوعة.
  2. اكتساب الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الظروف والخروج عن المألوف حتى لو أدى ذلك إلى انتقاد الآخرين.
  3. الطلاقة في التعبير والتفكير في آنٍ واحدٍ ومحاولة إقناع الآخرين بوجهة نظره.
  4. العقل المنفتح حيث يتقبل وجهات النظر الأخرى ويعمل على تحليلها.
  5. الخيال الواسع الذي يبحث من خلاله عن الحلول غير المألوفة.
  6. اكتساب القدرة على مواجهة الأحداث وإنجاز كل الأعمال وتحقيق التميز.
- أهمية مهارات التفكير التوليدي:

1. للطالب دور نشط في عملية التعلم وتحقيق فاعلية التعلم.
2. ترسخ مفهوم التعلم مدى الحياة.
3. تتوصل لأفكار جديدة من خلال الخبرات السابقة، وعلى الطالب أن ينتج أفكارا جديدة بدلا من أن يتلقاها جاهزة.

4. تعزز لدى الطالب الثقة بالنفس مما يشعره بأهمية دوره في إنتاج الأفكار والحلول (عصفور، 2011، 17).

وتعد تنمية مهارات التفكير التوليدي ومساعدة التلاميذ على إتقانها هدفا ضروريا من أهداف التربية والتي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل في شخصية المتعلم.

**ويرجع الاهتمام بمهارات التفكير التوليدي إلى عدة أسباب منها:**

1. احتياج المجتمع إلى المفكرين الجدد والرواد المتطلعين دائما إلى المغامرة والتجديد.

2. الوصول بكل فرد لتحقيق ذاته وتنمية قدراته.

3. المتعة التي يشعر بها التلاميذ في أثناء ممارستها للتفكير التوليدي.

4. توفير استمرارية التعلم مدى الحياة للمتعلم من خلال تعليمه كيف يولد المعلومات.

5. تعلم كيفية إنتاج المعلومة أهم من تعلم المعلومة نفسها.

6. الشعور بحلاوة ما ينتجه العقل يفوق إنجاز حفظه معلومة أنتجها شخص آخر.

7. التركيز على وظيفة التفكير أهم من التركيز على إنتاج التفكير (قطامي، 2004، 22-23؛ خرارزة وآخرون، 2016، 583-584).

**العوامل المؤثرة في تنمية التفكير التوليدي:**

يذكر النجدي وآخرون (2007، 483) بعض العوامل المؤثرة في تنمية التفكير التوليدي في:

1. البيئة المدرسية: من خلال نشر الثقافة والمعرفة ومحتوى المواد وطرق تدريسها.

2. البيئة الأسرية: الأسرة المرنة تعمل على تهيئة البيئة المناسبة لاستثارة الجوانب العقلية وتشجيع الاعتماد على الذات والاستقلالية مما يساعد على توليد الأفكار.

3. المعلومات السابقة: الرصيد المخزون لدى المتعلم يساعد على توليد معلومات جديدة.
4. الاتجاه الفلسفي واللغوي في الثقافة: والذي يؤثر على عادات الإنسان وطمأنينته مما يستدعي توليد الأفكار.
5. الدافعية: ذاتية تتبع من داخل الفرد ولها دور في توليد الأفكار.
6. أساليب التقويم: من خلال قياس ما تعلمه الإنسان لتوليد أفكار أخرى.

### أبعاد التفكير التوليدي

يتضمن التفكير التوليدي بعدين هما:

1. الاكتشاف: ويتم فيه تفسير البنى والتراكيب المعرفية المهيئة للابتكار والتي يمكن أن تكون أساسا لتوليد الأفكار وتعديلها.
2. التوليد: ويتم فيه حدوث التمثيلات المعرفية لبنى أو تراكيب ما قبل الابتكار بما تضمنه من خصائص معرفية تهيئ للاكتشاف والابتكار (المنير، 2015، 15).

### متطلبات تنمية التفكير التوليدي:

يحدد سرور (2005، 19) متطلبات تنمية التفكير التوليدي في:

1. توفير أنشطة تشجع المتعلم على التصور والتخيل لتثيير مهارات توليد المعلومات لديه سواء كانت هذه المعلومات استدلالا أو استجابات ابتكارية.
2. استخدام الأسئلة المتنوعة التي تعمل على استثارة مهارات توليد المعلومات لدى المتعلمين وذلك بما يتناسب مع طبيعة كل مهارة.
3. التخطيط لمهام تعاونية تعمل على استثارة توليد المعلومات بشكل جماعي مع مراعاة التنوع والترج في هذه المهام.

### في حين يحددها المنير (2015، 20) في:

1. تقديم الأنشطة الملائمة التي تختلف عن الأنشطة الصفية فيما يلي:
- أنشطة مفتوحة وحررة تهدف لحث المتعلمين على البحث عن عدة إجابات ملائمة ومقبولة.

- تتطلب استخدام الوظائف العقلية وبخاصة القدرات العليا منها.
- تحث المتعلمين على توليد الأفكار وليس استرجاع المعلومات والتذكر.
- تربط بين خبرات التعلم السابقة واللاحقة.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتهيئ فرصا للتعبير عن خبراتهم الذاتية وتكشف عن طاقتهم.

### مهارات التفكير التوليدي:

بعد اطلاع الباحثين على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير التوليدي في مجال المناهج وطرق التدريس وجدنا أن مهارات التفكير التوليدي تنقسم إلى جانبين هما:

### أولا الجانب الاستكشافي ويتضمن:

1. وضع الفرضيات Hypothesizing: تعني مهارة وضع استنتاجات مبدئية تخضع للفحص والتجريب من أجل التوصل إلى إجابة تفسر المشكلة أو الموقف (الخطيب والأشقر، 2013، 88).

2. التنبؤ في ضوء المعطيات Predicting: تعني القدرة على قراءة البيانات أو المعلومات المتوافرة والاستدلال من خلالها على ما هو أبعد من ذلك (أحمد، 2012، 186).

3. التعرف على الأخطاء والمغالطات: تعني القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو تحديد بعض الخطوات الخاطئة في إنجاز المهام التربوية (العفون وعبد الصاحب، 2012، 217).

أما جروان (1999، 48) فقد حدد أيضا في الجانب الاستكشافي ثلاث مهارات مهمة بالإضافة إلى المهارات السابقة وهم:

- الاستدلال Infeiring: يعني التفكير فيما هو أبعد من المعلومات المتوافرة للتوصل لاستنتاجات وسد الثغرات فيها.
- التنبؤ Predicting: يعني استخدام المعرفة السابقة لإضافة معنى للمعلومات الجديدة وربطها بالأبنية المعرفية القائمة وتوقع أحداث ونتائج مستقبلية.

- التوسع Elaborating: يعني تطوير الأفكار الأساسية والمعلومات المعطاة وإثرائها بتفصيلات مهمة وإضافات وأمثلة قد تؤدي لنتائج جديدة.

### ثانياً: الجانب الإبداعي ويتضمن:

1. الطلاقة Fluency: تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو المشكلات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها (مصطفى، 2011، 78).

2. المرونة Flexibility: تعني القدرة على إنتاج استجابات مناسبة لمشكلة أو موقف مثير واستجابات تتسم بالتنبؤ واللا نمطية وبمقدار أو زيادة الاستجابات الفريدة الجديدة تكون زيادة المرونة (عثمان، 2005، 238).

3. الأصالة Originality: تعني قدرة التلميذ على إنتاج أفكار أصيلة أي قليلة التكرار بالمفهوم الإحصائي، أي كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها وتعد لب التفكير الإبداعي (جروان، 2012، 84).

في حين حددها أحميدة وآخرون (2014، 371) الطلاقة - التعرف على الأخطاء والمغالطات - فرض الفروض - المرونة - إدراك العلاقات - التنبؤ، أما دنيور (2014، 70) فحددها في: وضع فرضيات - الطلاقة - المرونة - التنبؤ، وحددها سليمان (2014، 72-73) في وضع الفرضيات - الطلاقة - الاستنتاج - التعرف على الأخطاء والمغالطات - المرونة - التنبؤ، وحددها دياب (2016، 217) وضع الفرضيات - الطلاقة - الأصالة - المرونة - التنبؤ، وحددها أبو شرح (2017، 7) في وضع الفرضيات - الطلاقة - التعرف على الأخطاء والمغالطات - المرونة - التنبؤ، وحددها جاد الحق (2017، 23) في وضع الفرضيات - الطلاقة - التعرف على الأخطاء والمغالطات - المرونة - التنبؤ، وحددها محرم وآخرون (2018، 717) في وضع الفرضيات - الطلاقة - التعرف على الأخطاء والمغالطات - النقد - المرونة - التنبؤ، وحددها الزبيدي (2021، 23-24) في وضع الفرضيات - التنبؤ في ضوء المعطيات - الطلاقة - المرونة، أما العلكمي والعجمي (2024، 273) فحددها في مهارة وضع الفرضيات - مهارة التنبؤ - مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات - الأصالة - المرونة - الطلاقة.

أما في البحث الحالي فقد حددتها الباحثتان في المهارات التالية: (وضع الفروض- التنبؤ في ضوء المعطيات - التعرف على الأخطاء والمغالطات- الأصالة- المرونة)، نظرا لأهميتها من ناحية، وملائمتها لخصائص العينة من ناحية أخرى.

**وضع الفروض:** تعني قدرة تلميذات الصف الثاني الإعدادي على وضع استنتاجات مبدئية تخضع للتجريب وتفسير المشكلة.

**التنبؤ في ضوء المعطيات:** قدرة تلميذات الصف الثاني الإعدادي على قراءة البيانات المتوافرة من أجل حل المشكلة.

**التعرف على الأخطاء والمغالطات:** قدرة تلميذات الصف الثاني الإعدادي على تحديد الفجوات في المشكلة لكي يتم تحديد بعض الأخطاء في إنجاز المهام. الأصالة: قدرة تلميذات الصف الثاني الإعدادي على توليد أكبر عدد من البدائل مع السرعة والسهولة في توليدها.

**المرونة:** قدرة تلميذات الصف الثاني الإعدادي على إنتاج استجابات مناسبة تتسم بالابتكار لحل المشكلة.

مما سبق تتضح أهمية التفكير التوليدي في التدريس وخصائص الطالب الممارس لمهارات التفكير التوليدي وأبعاده ومهاراته والعوامل المؤثرة في تنميته وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي.

ونظرا لأهمية التفكير التوليدي وتنمية مهاراته فقد أجريت دراسات عديدة اهتمت بتنميته لدى الطلاب من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة، أو إعداد برامج لنفس الغرض، من هذه الدراسات دراسة Cai & Hwang (2002) التي أكدت فاعلية استراتيجية حل المشكلات الرياضية في تنمية التفكير التوليدي لدى التلاميذ، ودراسة Saxe, et al. (2010) التي توصلت لفاعلية الألعاب القائمة على حل المشكلات في تنمية التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودراسة Duncan&Ann (2010) التي أكدت فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية التفكير التوليدي لدى التلاميذ، ودراسة عصفور (2011) التي أكدت فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة

الفلسفة والاجتماع، ودراسة منصور وآخرون (2012) التي أكدت فعالية استراتيجية PODEA المعدلة القائمة على التعلم النشط في تنمية التفكير التوليدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة هاني (2013) التي أكدت فعالية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ودراسة أميدة وآخرون (2014) التي أكدت أثر التدريس بخرائط العقل في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة دنيور (2014) التي أكدت أثر استخدام نموذج أدي وشاير في تدريس الفيزياء على تنمية التحصيل والتفكير العلمي والتفكير التوليدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة سليمان (2014) التي أثبتت فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير التشعبي لتنمية الأداء التدريسي المنمي للتفكير لدى معلمي العلوم والتفكير التوليدي لدى تلاميذهم، ودراسة أبو الحسن (2015) التي أكدت فعالية نموذج التعلم التوليدي M.L.G في تنمية التفكير التوليدي والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة دياب (2016) التي أكدت فعالية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير التوليدي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودراسة جاد الحق (2016) التي أثبتت فعالية استخدام التعلم القائم على الاستبطان لتنمية التفكير التوليدي ودافعية الإنجاز في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة خرازة وآخرون (2016) التي أثبتت فعالية استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ودراسة أبو شرح (2017) التي أكدت أثر توظيف لاندأ في تنمية مهارات التفكير التوليدي في مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة، ودراسة الحنان (2018) التي أثبتت فعالية برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعليم الراسخ لتدريس التاريخ في تنمية مهارات التفكير التوليدي والتقويمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة خلف (2018) التي أكدت فعالية برنامج قائم على الخريطة الذهنية في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات التفكير التوليدي لدى أطفال الروضة، ودراسة محرم وآخرون (2018) التي أكدت فعالية

استراتيجية سكامبر SCAMBER في تنمية التفكير التوليدي في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة الشجيري والعاني (2019) التي أثبتت أثر بنتيريش في التحصيل والتفكير التوليدي لدى طلاب الرابع الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية، ودراسة محمد وآخرون (2019) التي أثبتت فاعلية استخدام استراتيجية التناظر في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير التوليدي والكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة عبد السلام (2020) التي أكدت أثر استخدام نماذج التدريس البنائي وبتلي - نيدهام - أدي وشاير في تنمية مهارات التفكير التوليدي وتصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالقصيم، ودراسة عسيري والحسانين (2020) التي أكدت أثر استخدام استراتيجية النمذجة لتدريس الرياضيات في تنمية التفكير التوليدي وحل المسائل اللفظية لدى طالب المرحلة المتوسطة بمدينة نجران ودراسة الفسفوس وريان (2020) التي أكدت أثر استخدام استراتيجية قائمة على الدمج بين التساؤل الذاتي والأشكال التوضيحية في تنمية مهارات التفكير التوليدي، واكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف العاشر، ودراسة هلال (2020) التي أكدت فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التفكير التوليدي في الرياضيات والدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ودراسة الزبيدي (2021) التي أكدت فاعلية نموذج وبتلي في تنمية مهارات التفكير التوليدي في مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وكذلك دراسة عبد المقصود (2021) التي أكدت فاعلية تصميم أنشطة اثرائية لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدي من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ودراسة Abdullah & Wahab (2021) التي أكدت فاعلية نموذج الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية (Cps) في مهارات التفكير التوليدي لطالبات الصف الثاني المتوسط ودراسة قرشم وآخرون (2022) التي أكدت فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير التوليدي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة الجعفري واليوسف (2023) التي أثبتت فاعلية تصميم بيئة

تعلم الكترونية تكيفية على تنمية مهارات التفكير التوليدي في مادة الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالأحساء، ودراسة العلكمي والعجمي (2024) التي أكدت فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل STEM لتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة.

وبعد عرض الدراسات السابقة لاحظت الباحثتان أنها اشتركت جميعها في الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، وأكدت جميعها ضعف الطرق والأساليب التدريسية المعتادة في المدارس في تنميتها، ولكن تختلف عنها في المقرر والصف الدراسي وفي المهارات المستخدمة في الاختبار وقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تدعيم الشعور بأهمية تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مقرر الاقتصاد المنزلي.

### ثالثا الفهم العميق Deep Understanding

الفهم عملية معرفية ذهنية واعية يقوم بها الطالب لتوليد معنى أو خبرة مع ما يتفاعل معه من مصادر مختلفة، كالملاحظة الحسية المباشرة للظواهر التي يصادفها والتي ترتبط بالخبرة أو قراءة شيء عنها، أو مشاهدة أشكال توضيحية أو الاشتراك في مناقشة عن هذه الخبرة، حيث تهدف هذه العملية المعرفية إلى تطوير المعرفة المخزونة لدى الطالب بهدف توليد معلومات وخبرات جديدة (قطامي ومحمود، 2005، 82).

### مفهوم الفهم العميق

قدرة الطالب على الفحص الناقد للأفكار والمفاهيم الجديدة ووضعها في بنائه المعرفي وعمل ترابطات بينها وبين معرفته السابقة أو بناء ترابطات بين النماذج المختلفة والواقع، والبحث عن المعنى والتركيز على المفاهيم المتطلبة لإنجاز المهام الأكاديمية (Newton, 2000, 48).

قدرة الطالب على إعطاء معنى للموقف الذي يواجهه ويستدل عليه من مجموعة من السلوكيات العقلية التي يظهرها الطالب، وتفوق مستوى التذكر وتندرج تحتها مجموعة من السلوكيات كأن يترجم أو يستكمل أو يشرح أو يعطي مثالا أو يستنتج أو يعبر عن شيء ما (اللقاني والجمال، 2003، 218).

تحقيق الطالب لأكثر من مجرد امتلاك المعرفة ويتطلب استبصاراً وقدرات تنعكس في أداءات متباينة وهو قدرة الطالب على الفحص الناقد للأفكار والمفاهيم الجديدة ووضعها في بنائه المعرفي وعمل الترابطات بينها وبين معرفته السابقة عن طريق الأسئلة وخطوط الاستقصاء التي تنشأ من التأمل والمناقشة واستخدام الأفكار (عبد الحميد، 2003، 314). القدرة على التفسير بابتكارية والتفكير في المشكلات وخلق حلول لها تتسم بالجدة (Cox & Clark, 2005, 97)

أما لطف الله (2006، 596) فعرفه بأنه النوع من الفهم الذي يجعل الطالب قادراً على ممارسة التنبؤ واتخاذ القرار المناسب وإعطاء التفسيرات الملائمة وطرح تساؤلات جوهرية متعددة المستويات.

نوع من الفهم يتطلب من الطالب ممارسة لمهارات التفكير التوليدي (بما يتضمنه من وضع الفروض والتنبؤ في ضوء المعطيات والطلاقة والمرونة) وطرح الأسئلة وإعطاء التفسيرات واتخاذ القرار المناسب (صاحب، 2016، 175).

مجموعة من العمليات الذهنية التي يوظفها المتعلم لفهم المحتوى، وفيها يقوم المتعلم بالشرح والتوضيح والتفسير والتطبيق واتخاذ المنظور (العنبي، 2016، 12).

أما دحلان (2017، 8) فعرفه بأنه قدرة المتعلم على التأمل والربط بين المعلومات السابقة واللاحقة في إطار منطقي معتمداً على مهارات متعددة كالـتفسير والتنبؤ والطلاقة الفكرية واتخاذ القرار.

الفحص الناقد للأفكار والحقائق الجديدة ويتمثل في قدرة الطالب على تفسير هذه الحقائق وتطبيقها في مواقف جديدة والتنبؤ في ضوءها بما سيحدث ومن ثم استخدامها في إنتاج أفكار متعددة ومتنوعة لحل مشكلات حياتية مختلفة محددًا مواضع قصوره لتحقيق الفهم المستنير (نصي، 2018، 199).

**ومن خلال مراجعة التعريفات السابقة نجد أنها تتضمن:**

1. الإصرار على الوصول إلى مستويات عالية من إتقان المادة.
2. إدراك العلاقات والروابط بين المعارف الجديدة والخبرات السابقة.

3. استخدام تساؤلات عميقة في أثناء التعلم.

4. القدرة على اتخاذ قرارات منطقية.

5. الاستماع الناقد للآراء ووجهات النظر المختلفة.

### أساليب تنمية الفهم العميق

تتنوع أساليب تنمية الفهم العميق كما حددها (كوجك وآخرون، 2008، 200؛ أحمد، 2012، 178) في:

1. الاستراتيجيات التدريسية: تساعد في تنمية الفهم العميق حيث تتميز بتحكم المتعلم ومراقبته وتنظيمه لذاته في أثناء عملية التعلم.
2. التقييم: يشجع على إحداث الفهم العميق لكل متعلم داخل فصله حيث يشارك بإيجابية في عملية التقييم طوال الوقت، مما يؤدي إلى زيادة ثقة المتعلم بنفسه وانعكاس ذلك على أدائه وتحصيله إلى الأفضل.

### خصائص المتعلم ذو الفهم العميق

1. الرغبة في البحث والفضول والميل إلى ربط الأفكار الجديدة بالسابقة ووصفها جيدا.
2. يستخدم الحجج والبراهين في تعلمه وتظهر عليه بعض السمات الأخرى مثل: الاندفاع باهتمام نحو التعلم، الثقة بما لديه من معلومات، الثبات في مواقف التعلم.
3. لديه القدرة على التحليل الناقد للبيانات الجديدة.
4. طرح تساؤلات ذات مستوى عال من التفكير بما يفتح مدخلا نحو معارف غير مألوفة.
5. لديه إدراك واستيعاب أفضل للمعرفة مما يمكنه من أداء المهام المطلوبة منه.
6. يوظف الجهد العقلي ويستخدم أكبر شبكة من الترابطات بين المعلومات الجديدة وبنيته المعرفية (Stephenson, 2014, 4-8).

### مظاهر الفهم العميق

- أشار عبد الحميد (2003، 314) إلى أن مظاهر الفهم العميق تتمثل في:
1. الشرح Explanation: تقديم أوصاف متقنة مدعمة للحقائق والبيانات.

2. التفسير Interpretation: التوصل إلى نتيجة من بيانات أو حقائق منفصلة أو ترجمات سليمة.
3. التطبيق Application: القدرة على استخدام المعرفة بفاعلية في مواقف جديدة وسياقات مختلفة.
4. المنظور Perspective: يرى الفرد ويسمع وجهات النظر الأخرى عن طريق عيون وأذان ناقدة للرؤية الشاملة للصورة.
5. التعاطف Empathy : قدرة الفرد لإدراك العالم من وجهة نظر شخص آخر.
6. معرفة الذات Self-Knowledge: يعرف الفرد مواضع قصوره وكيف تؤدي أنماط تفكيره إلى فهم مستتير أو متحيز.

#### دور المعلم في تنمية الفهم العميق:

حدد (Wittrock,1998,353؛ إمام، 2019، 93) دور المعلم في:

1. تصميم الأنشطة القائمة على الاستقصاء الموجه.
2. تصميم مهام تعليمية قائمة على البحث والاستكشاف والتوجيه.
3. استخدام استراتيجيات تدريس يكون الطالب فيها محور العملية التعليمية وتركز على نشاط وفاعلية الطالب في بناء معارفه.
4. إعطاء الطلاب فرص حقيقية للاختيار والتعبير عن أنفسهم في أثناء التعلم.
5. يتيح للطلاب فرص التخطيط والبحث والتنبؤ والتساؤل والمراقبة والتقييم الذاتي كما أن الطالب مسئول عن تعلمه.
6. إعداد التقويم البنائي المصحوب بالتغذية الراجعة.
7. وسيط ومنظم لعملية التعلم وموجه وميسر لبيئة تعلم داعمه ومناسبة.
8. يشجع الطلاب على طرح الأسئلة؛ لأنها من أفضل الأساليب لاكتساب الخبرة وحافزا للتفكير.
9. يشجع الطلاب لمعرفة ذاتهم ومواطن الضعف والقوة والتعرف على أنماط تفكيرهم.
10. يساعد الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع زملائهم والمعلم.

إذن فإن مسؤولية المعلم قد ازادت، ويجب عليه تصميم الأنشطة والمهام التعليمية وإعطاء التغذية الراجعة وهو الميسر والموجه ويشجع الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة من أجل تعزيز عملية التعلم.

### دور المتعلم في تنمية الفهم العميق:

1. إيجاد العلاقات والتوصل إلى معاني الأفكار وتطبيق المعرفة في المواقف الحياتية.

2. يستدعي المعرفة السابقة ويطورها ويعمل على تعديل بنيته المعرفية.

3. يفسر النتائج التي تساعده في الوصول إلى الحلول المنطقية للظواهر والمشكلات.

4. ربط المعرفة السابقة مع المعرفة الجديدة وهو ما يساعد الطالب على بناء المعنى لما تعلمه وينمي ثقته في قدراته على إرجاء الحلول لما يواجهه من مشكلات.

5. المشاركة النشطة والتفاعل مع المحتوى والمعلم وزملائه.

6. يطرح الطالب التساؤلات ويقوم على إدراك العلاقات وتقديم التفسيرات وتوليد البدائل (السنور، 2021، 50).

إذن فإن مسؤولية المتعلم قد ازادت، ويجب عليه إيجاد علاقات واستدعاء المعرفة وربط المعرفة السابقة مع المعرفة الجديدة وتفسير النتائج وتوليد البدائل ليحقق تعلمًا ذا معنى .

### أبعاد الفهم العميق:

اتفق كل من (لطف الله، 2006، 614؛ سراج 2017، 717؛

Seif, 2018, 1-4) إلى أن أبعاد الفهم العميق هي:

1. مهارة التفكير التوليدي: قدرة المتعلمين على استخدام الأفكار السابقة لتوليد

أفكار جديدة وهو أحد أنماط التفكير يمارس من خلاله الطالب مجموعة من

العمليات العقلية هي: طلاقة المعاني والأفكار - المرونة - وضع

الفرضيات - التنبؤ في ضوء المعطيات).

2. مهارة التفسير: تتوقف عملية بناء وفهم التفسيرات على المحتوى العلمي الواسع لدى القائمين بالتفسير، والتفسيرات إما أن تكون استنتاجية افتراضية سببية استنباطية منطقية إحصائية ...

3. مهارة اتخاذ القرار: قدرة الطالب على الاختيار المناسب من بين مجموعة من البدائل المطروحة عليه بعد فحصها بدقة، والتي نتجت عن وجود مشكلة ملحة، كما أنه ترجمة للتفكير العلمي في مواجهة المشكلات التي يقابلها الفرد في حياته ويمر بها المجتمع نتيجة التغيرات المتلاحقة.

4. مهارة طرح الأسئلة: القدرة على طرح عدد كبير من الأسئلة المتنوعة المستويات ( التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل) أو أسئلة محدودة الإجابة أو أسئلة مفتوحة الإجابة، حيث إن الأسئلة تسمح للمعلم والطلاب الآخرين برؤية المادة من أوجه جديدة، ومن الممكن أن ينتج عن ذلك تحفيز الفهم العميق.

في حين حددها الجهوري(2012، 28-29) في الترجمة- التفسير - الاستنتاج، أما أبو رية والسرجاني(2015، 280) فحددها في الشرح- التفسير - التطبيق- المنظور، أما البلوشي(2019، 91) فحددها في مهارات التفكير التوليدي(وضع الفرضيات- التنبؤ في ضوء المعطيات- الطلاقة- المرونة) ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة طرح الأسئلة، وحددها الحنان (2020، 259) في مهارات التفكير التوليدي( الطلاقة - المرونة- التنبؤ في ضوء المعطيات- التعرف على الأخطاء والمغالطات) ومهارة طبيعة التفسيرات، ومهارة التطبيق، وحددها السيد وأحمد(2021، 490) في الشرح- التفسير- التطبيق.

أما في البحث الحالي فقد حددتها الباحثتان في المهارات التالية: (الشرح- التفسير - التطبيق) نظرا لأهميتها من ناحية، وملائمتها لخصائص العينة من ناحية أخرى.

الشرح: قدرة تلميذات الصف الثاني الإعدادي على تقديم وصفا دقيقا مدعم بالحقائق.

التفسير: قدرة تلميذات الصف الثاني الإعدادي على تقديم نتيجة من بيانات أو حقائق.

**التطبيق:** قدرة تلميذات الصف الثاني الإعدادى على استخدام المعرفة والحقائق في مواقف جديدة.

مما سبق تتضح أهمية الفهم العميق في التدريس وخصائص المتعلم ذو الفهم العميق ودور المعلم والمتعلم في تنميته وأبعاده وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي.

### أهمية تنمية مهارات الفهم العميق لدى الطلاب

اتفق كلُّ من (National Academy Of Sciences,2002,119) ؛ الجمهوري،2012، 29؛ حسن، 2017، 132) أن أهمية تنمية مهارات الفهم العميق تتمثل في:

1. تساعد الطلاب على الربط بين الأسباب والنتائج وذلك من خلال تنمية وعيهم بعمليات التخطيط والاستكشاف والمراقبة والتحكم.
2. تنمية قدرات الطلاب الخاصة باتخاذ القرار وحل المشكلات والاستقصاء والتقييم.
3. تساعد على تيسير عملية التعلم من خلال استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة حيث تحدد وتراقب وتنظم العمليات المعرفية.
4. تؤثر على دافع المتعلمين نحو التعلم والشعور بالذات على ما يتم تعلمه وحجم الاستفادة والجهد المبذول في عملية التعلم.
5. تجعل الطلاب أكثر تركيزاً على الأنماط المعرفية ذات المعنى بحيث تصبح المعرفة المنتجة أكثر ارتباطاً وتطبيقاً في مجالات متعددة.
6. تساعد الطلاب على بناء ترابطات بين المعرفة الجديدة والمكتسبة والمعارف السابقة بشكل يساعدهم على تصحيح التصورات الخاطئة للمفاهيم والأفكار وتنمية القدرة على التمييز والمقارنة.
7. تعزيز نواتج عملية التعلم من خلال المناقشات والتفاعلات التي تتم خلال مراحل الفهم العميق.

وتأكيداً لما سبق من أهمية الفهم العميق فقد أجريت دراسات عديدة اهتمت بتنميته لدى الطلاب من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة، أو إعداد برامج لنفس الغرض، من هذه الدراسات دراسة (Paideya & 2010)

Sookrajh التي أكدت أثر التعلم التكميلي في دعم الفهم العميق ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الجامعة، ودراسة الجهوري (2012) التي أكدت فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي H.L.W.K في تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان، ودراسة Roy (2014) التي أكدت فاعلية التصور الذهني في تنمية الفهم العميق وعلاج صعوبات المفاهيم لدى طلاب الصف العاشر، ودراسة أبو رية والسرجاني (2015) التي أثبتت فاعلية برنامج تدريسي مقترح في ضوء بعض المشروعات العالمية لتحسين مستوى الفهم العميق وبعض أنماط الذكاءات المتعددة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، ودراسة دحلان (2017) التي أكدت فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الفهم العميق لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، ودراسة سراج (2017) التي أثبتت أثر استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في التحصيل ومهارات الفهم العميق في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودراسة عبد الكريم (2017) التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير العلوم للجيل التالي NGSS العلمي الاستقصائي ومهارات الفهم العميق والجدل العلمي لدى معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة، ودراسة حتوت (2018) التي أكدت أثر استخدام بعض استراتيجيات كيجان على تنمية الفهم العميق والتحصيل في العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ودراسة زوين (2018) التي أثبتت فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي H.L.W.K في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، ودراسة عبد المجيد (2018) التي أكدت فاعلية استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس الفلسفة لتنمية أبعاد التنظيم الذاتي ومهارات الفهم العميق لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ودراسة البلوشي (2019) التي أثبتت فاعلية استراتيجية الويب كويست في تنمية الفهم العميق في الكيمياء لدى طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة حسانين وآخرون (2019) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على المعمل الافتراضي لتنمية الفهم العميق في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة

درويش (2019) التي أثبتت فاعلية نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة عبد البر (2019) التي أثبتت فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التعلم المستند للدماغ لتنمية الفهم العميق للرياضيات ومهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ودراسة معمر (2019) التي أكدت أثر المحطات العلمية في تنمية مهارات الفهم العميق في مادة العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر، ودراسة الجرزة (2020) التي أثبتت فاعلية المدخل التكاملي في تدريس العلوم البيولوجية لتنمية الفهم العميق والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة الحنان (2020) التي أكدت فاعلية الدمج بين استراتيجية حدائق الأفكار وشكل البيت الدائري في تنمية الفهم العميق للرياضيات والتمثيل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة العصيمي (2020) التي أثبتت فاعلية نموذج وايت وجونسون PEOE لتدريس العلوم في تنمية الفهم العميق ودافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

ودراسة ربيع (2021) التي أكدت فاعلية أنماط إدارة المناقشات الالكترونية القائمة على استراتيجية توليد الأسئلة في بيئة الحوسبة السحابية وأثرها في مهارات الفهم العميق وقوة السيطرة المعرفية لطالبات تكنولوجيا التعليم وآرائهن نحو إدارة المناقشات، ودراسة السنور (2021) التي أكدت فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وخفض العبء المعرفي في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة السيد وأحمد (2021) التي أكدت فاعلية تدريس العلوم باستخدام التعلم الترفيهي في تنمية الفهم العميق والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الصف الثامن، ودراسة الشربيني (2021) التي أثبتت فاعلية استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة الأشقر (2021) التي أكدت فاعلية استخدام نموذج Samr لتدريس مقرر العلوم المتكاملة عبر فصول جوجل التعليمية لتنمية الفهم العميق والتقبل التكنولوجي للطالبة المعلمة بكلية البنات، ودراسة عبد العزيز

وآخرون(2021) التي أكدت تأثير استراتيجية قائمة على نظرية العبء المعرفي في تنمية مهارات الفهم العميق للمفاهيم البيولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة عبد المنعم(2021) التي أكدت فاعلية البيئات الرقمية القائمة على التعلم التكيفي وفعاليتها في تنمية مهارات الفهم العميق.

وبعد عرض الدراسات السابقة لاحظت الباحثتان أنها اشتركت جميعها في الاهتمام بتنمية مهارات الفهم العميق لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، وأكدت جميعها على ضعف الطرق والأساليب التدريسية المعتادة في المدارس في تنميتها ولكن تختلف عنها في المقرر والصف الدراسي وفي المهارات المستخدمة في الاختبار، وقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تدعيم الشعور بأهمية تنمية مهارات الفهم العميق لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مقرر الاقتصاد المنزلي.

#### رابعاً: الازدهار النفسي Psychological Flourishing

يتم تعريف الازدهار في قاموس أكسفورد المختصر على أنه النمو بقوة وكلمة Flourish مشتقة من الكلمة اللاتينية Flour وتعني زهرة فمن الناحية المجازية يمكن تشبيه الازدهار بتفتح الازهار، وتشير الظاهرة إلى تحقيق الطبيعة المتأصلة في الكائن الحي وتنمية رفايته الذاتية، وكذلك رفاية الآخرين في نظام بيئي أو اجتماعي (Seligman,2002,345& Seligman, 1998,560)

#### مفهوم الازدهار النفسي

شكل من أشكال الصحة النفسية المكتملة يشعر فيها الفرد بمشاعر إيجابية تجاه الحياة، ويعمل بشكل جيد نفسياً واجتماعياً (Keyes,2003,294). هو المدى المثالي لأداء البشر ويتضمن الإنتاجية والنمو والصمود، ويعد حالة يشعر فيها الفرد بالمشاعر الإيجابية؛ فضلاً عن إيجابية الأداء النفسي والاجتماعي، كما يعد وصفاً للصحة النفسية ورفاهية الحياة بصفة عامة، 2005، (Fredrickson & Losad 680 ؛ Norriss,2010,47). مدى تحقيق الفرد لأهدافه واستغلال طاقته وقدراته ومهاراته بأقصى حد (Ryff

(Singer, 2008, 73) & (شعور الفرد بالانفعالات والعلاقات الإيجابية والإنجاز (17-16, 2011, Seligman)).

هو مفهوم بنائي يعبر عن تكامل الصحة النفسية الإيجابية والوصول للأداء الأمثل والإسهام في المجتمع وليس غياب المرض النفسي، وظهر عن طريق مجموعة من المقومات التي تقي بمعايير الازدهار النفسي، وهذه المعايير يمكن تتميتها للوصول إلى مستوى الازدهار النفسي المطلوب (مصطفى، 2015، 99).

أما حسن (2021، 1282) فعرفه بأنه امتلاك الفرد لمشاعر إيجابية نحو حياته ويظهر في اندماجه في الحياة وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين والشعور بمعنى الحياة والاستمتاع بالإنجازات مما يحقق له الشعور بالسعادة والرضا. واتفق كلٌّ من (رزق، 2020، 304؛ هيبه ورزق، 2021، 63) أنه محصلة استجابات الفرد لما يقره عن مشاعره الإيجابية وأدائه المثلى في جوانب الازدهار النفسي الوجدانية، الشخصية، الاجتماعية، الروحية.

شعور الطالب بالتفاؤل والعمل على تحسين بيئته كي تلبي احتياجاته واحتياجات الآخرين ومساعدتهم ومشاركتهم السعادة والمتعة بالإضافة إلى شعوره بالإشباع ماديا وصحيا ووجدانيا واجتماعيا وجسديا وروحيا (محمد وعطا، 2022، 911). حالة نفسية يشعر فيها الفرد بمشاعر إيجابية وأداء إيجابي يحقق الأهداف والإنجاز المستمر والإسهام بأعمال مثمرة في المجتمع تؤدي إلى التمتع بالرفاهية الشخصية والوجدانية والاجتماعية (يوسف، 2022، 434).

حالة من الطمأنينة يتمتع بها الأفراد وتظهر من خلال التوجه الإيجابي نحو الحياة والإنجاز الذاتي والانتماء الروحي والتوافق النفسي والاجتماعي (الشريف وشرف، 2023، 99). تلك الحالة المثالية التي يتمتع بها الفرد من خلال الأداء الجيد في مجالات الحياة المختلفة متمتعاً في ذلك بمجموعة من الفضائل الإنسانية التي تتغير بتغير الظروف والمواقف والشعور الإيجابي بأن الحياة ذات معنى مدفوعاً بذلك نحو الإنجاز (الضيدان، 2023، 31).

لخص نوير (2021، 269) مظاهر الازدهار النفسي في:

1. القبول الذاتي والإحساس بالتمكن والاتقان.
2. الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار وتحديد الهدف من الحياة.
3. الشعور بمستوى منخفض من الضغوط والعواطف السلبية.
4. التفاؤل والصمود والحيوية.
5. الاندماج الإيجابي والاستعداد التام للمشاركة في الأنشطة.
6. الشعور بمستوى عال من الرضا عن الحياة.
7. الالتزام المجتمعي وكفاءة العلاقات الاجتماعية.
8. القدرة على العمل والإنتاجية والإنجاز.

#### خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالازدهار النفسي

إن الأفراد الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الازدهار النفسي يميلون إلى التركيز على نمو الشخصية ويميلون إلى التغلب على تجارب الحياة الصعبة فهم أكثر فاعلية في اكتساب رؤى جديدة حول الذات، ولديهم القدرة على مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية، ولديهم القدرة على الاستخدام الفعال للفرص المتاحة لهم بالإضافة إلى قدرتهم على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، ولديهم معتقدات بناء تعطي معنى لحياتهم، بينما نجد أن الأفراد الذين لديهم مستويات مخفضة من الإحساس بالازدهار النفسي يشعرون بالاستياء وعدم الرضا عن النفس ويعتمدون على الأحكام الصادرة من الآخرين لاتخاذ القرارات المهمة، ويواجهون صعوبة في إدارة شئونهم الحياتية فضلا عن أهدافهم القليلة في الحياة (العبيدي، 2019، 42).

#### أبعاد الازدهار النفسي:

تتمثل أبعاد الازدهار النفسي كما حددها (Ryff & Singer, 2008, 23) في:

1. تقبل الذات: تمثل مدى تقبل الفرد لأفكاره واتجاهاته السلبية والإيجابية.
2. العلاقات الإيجابية مع الآخرين: تتمثل في التفاعل وبناء العلاقات السائدة على الود والثقة والاحترام مع الآخرين.

3. الاستقلالية: وتمثل في مدى تفرد الفرد في قراراته والقدرة على تقرير مصيره بنفسه وتقييم ذاته ووقف المعايير الاجتماعية الصحيحة.
4. التمكين البيئي: وتمثل في القدرة مع التعامل بمرونة مع البيئة المحيطة وما يسودها من تغيرات معتمدا على الاستفادة من الخبرات الماضية والحالية.
5. الغرض من الحياة: وتمثل في قدرة الفرد على وضع أهداف موضوعية واضحة قابلة للتحقيق في ضوء التحلي بالثابرة والإصرار.
6. النمو الشخصي: ويتمثل في قدرة الفرد على تطوير وتنمية قدراته ومهاراته والارتقاء بها .

أما خضير(2022، 407) فذكر أن الازدهار النفسي يتكون من:

1. السعادة الشخصية: وتمثل مدركات الفرد وتقييماته الحياتية في ضوء الحالات الانفعالية التي يمر بها وتتألف من ارتفاع المشاعر الإيجابية وانخفاض المشاعر السلبية والرضا عن الحياة.
  2. السعادة النفسية: تشمل تقبل الذات والنمو الشخصي ووجود معنى وهدف للحياة واتخاذ القرار والعلاقات الإيجابية.
  3. السعادة الاجتماعية: حيث يقيم الأفراد دورهم الحياتي والمجتمعي ويشمل تقبل المجتمع، المساهمة في بناء المجتمع، والترابط مع المجتمع، والانتماء للمجتمع.
- في حين حدد(Seligman,2011,24) أبعاد الازدهار النفسي في: المشاعر الإيجابية- الانشغال الإيجابي- العلاقات الاجتماعية- وجود معنى أو هدف في الحياة - الإنجاز.

وحددها(Keyes,2014,181) في:

- الرفاهية الوجدانية: وهي المشاعر الإيجابية تجاه الذات كالمرح والسعادة والهدوء والسلام النفسي تجاه الحياة ومجالاتها بشكل عام.
- الرفاهية الشخصية: وهي قبول الذات والنمو الشخصي والتمكن والاستقلالية والعلاقات الإيجابية.

الرفاهية الاجتماعية: وهي القبول الاجتماعي تجاه الآخرين والنمو الاجتماعي من خلال فهمه لما يحدث حوله في العمل والمجتمع.

في حين حدد (عبد العزيز، 2022، 252) أبعاد الازدهار النفسي في المشاعر الإيجابية - الاندماج - العلاقات الجيدة - معنى الحياة - الإنجازات. أما (محمد وعطا، 2022، 933؛ يوسف، 2022، 438) فحددا الازدهار النفسي في الأبعاد التالية هي:

الازدهار الوجداني: ارتفاع المشاعر الإيجابية وانخفاض المشاعر السلبية والرضا عن الحياة.

الازدهار الاجتماعي: شعور الطالب بانتمائه إلى المجتمع والمشاركة بداخله والتربط معه.

الازدهار المعرفي: شعور الطالب الإيجابي نحو معارفه ورضاه واقتناعه بمستواه المعرفي.

أما (Seligman, 2011, 24؛ معوض وآخرون، 2022، 195) في: المشاعر الإيجابية: شعور الفرد بالنشاط والحيوية ومشاعر الحب والسعادة والراحة والاطمئنان تجاه نفسه والآخرين.

الاندماج النفسي: انشغال الفرد في الأعمال أو الأنشطة التي يقوم بها وعدم إحساسه بالملل أو الوقت في أثناء قيامه بتلك الأعمال.

العلاقات الاجتماعية الإيجابية: قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية تتسم بالمودة والمحبة مع الآخرين ومبادئه ومساندة الآخرين.

معنى الحياة: إدراك الفرد لمعنى وقيمة حياته ووصفه أهداف ذات معنى وسعيه لتحقيقها.

الإنجاز: إحساس الفرد بالفخر والسعادة عند أداء المهام الصعبة بتميز وإتقان والتغلب على العقبات.

أما صميذة (2023، 1056) فحددها في:

الازدهار الوجداني: قدرة الطالب على معرفة ذاته وتحديد أهدافه الخاصة في الحياة واتجاهاته الإيجابية على نحو يميزه عن الآخرين مع السعي المستمر لتحقيق أهدافه ورضاه عن نفسه وحياته.

**الازدهار الاجتماعي:** قدرة الطالب على تحمل المسؤولية تجاه مجتمعه ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية مع أفراد مجتمعه وشعوره بالإنتماء والترابط مع المجتمع والتزامه بقوانينه.

**الازدهار المعرفي:** اعتقاد الطالب بقيمة الدراسة وأهميتها سواء له أو للآخرين واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط الدراسة وبكفاءته في إنجاز دراسته وتحمله مسؤوليات الدراسة ورضاه واقتناعه بمستواه المعرفي.

**الازدهار الأخلاقي:** قدرة الطالب على وضع وتبني أهداف ومبادئ وقيم أخلاقية إيجابية ومحددة تجاه الأنشطة الحياتية المختلفة وتحمل مسؤولية هذه الأهداف والمبادئ والقيم، وتبني أخلاقيات إيجابية تتناسب مع واقع الحياة الاجتماعية التي يحياها. أما المطيري(2023، 259) فحددها في خمسة أبعاد هي: المشاعر الإيجابية- الاندماج النفسي- العلاقات الإيجابية- معنى الحياة- الإنجاز. واتفق(عرفي، 2021، 1282؛ ناصر وسعادة،2023، 259) في أبعاد الازدهار وهي: المشاعر الإيجابية وهي شعور الطالب بالسعادة والرضا والراحة والطمأنينة والحيوية والنشاط وحب الحياة.

**الاندماج الدراسي:** هو استغراق الطالب في المهام التي يقوم بها وانشغاله التام بها واستمتاعه بهذه المهام وعدم شعوره بالملل أو الوقت.

**العلاقات الإيجابية:** إقامة الطالب علاقات وتفاعلات اجتماعية تتسم بالود والاستمتاع بتلك الأوقات ومشاركة الآخرين في الأنشطة المختلفة.

**معنى الحياة والدراسة:** إحساس الطالب بأهمية وقيمة الحياة والدراسة وشعوره بوجود أهداف محددة ذات مغزى ومعنى مهم؛ ليسعى لتحقيقها.

**الإنجازات:** شعور الطالب بالفخر والاعتزاز بما حققه من إنجازات نتيجة القيام بمهامه الدراسية والحياتية وإتمامها بإتقان وأداء المهام الصعبة والتغلب على العقبات التي تواجهه.

**أما في البحث الحالي** فقد حددتها الباحثتان في الأبعاد التالية:(المشاعر الإيجابية- الاندماج المدرسي- العلاقات الإيجابية- معنى الحياة والدراسة- الإنجازات) نظرا لأهميتها من ناحية، وملائمتها لخصائص العينة من ناحية أخرى.

**المشاعر الإيجابية:** شعور تلميذة الصف الثاني الإعدادي بالسعادة والرضا والحيوية والنشاط.

**الاندماج المدرسي:** قدرة تلميذة الصف الثاني الإعدادي على الانغماس في المهام الدراسية واستمتاعها بها وعدم الشعور بالضيق أو الملل.

**العلاقات الإيجابية:** قدرة تلميذات الصف الثاني الإعدادي على إقامة علاقات تتسم بالود والمحبة والتفاهم والاستمتاع والمشاركة مع الآخرين.

**معنى الحياة والدراسة:** قدرة تلميذات الصف الثاني الإعدادي على الشعور بأهمية الحياة والدراسة وشعورها بوجود أهداف واضحة تسعى لتحقيقها.

**الإنجازات:** شعور تلميذات الصف الثاني الإعدادي بالفخر والاعتزاز بما تحقّقه من أهداف في سبيل تحقيق طموحاتها وإنجازها المهام الصعبة والتغلب على العقبات التي تواجهها.

**أهمية تنمية الازدهار النفسي:**

**تتمثل أهمية الازدهار النفسي في:**

1. يوسع الاهتمامات ويؤدي إلى توسيع الخبرات السلوكية.
2. له مظاهر فسيولوجية مثل الآثار الإيجابية المهمة للقلب والأوعية الدموية.
3. المشاعر الإيجابية كجزء من الازدهار يتوقع منها نتائج صحية عقلية وبدنية.

4. يقلل معدلات العجز المكتسب.

5. يؤدي إلى وضوح أهداف الحياة.

6. يساعد على ارتفاع معدلات الصمود وتجاوز المحن والتعلم منها.

7. يؤدي إلى ارتفاع معدلات العلاقات الاجتماعية ويعمل على تقويتها.

مما سبق تتضح أهمية الازدهار النفسي في التدريس وخصائص الأفراد الذين يتمتعون بالازدهار النفسي وأبعاده وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي.

ونظراً لأهمية العوامل المرتبطة بالازدهار النفسي فقد رصدت العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بدراسة الازدهار النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات منها: دراسة إبراهيم وآخرون (2015) التي أكدت العلاقة بين الازدهار النفسي والسعادة لدى طالبات كلية البنات، ودراسة العدوي والشربيني (2020)

التي أثبتت أن الازدهار النفسي وتقدير الذات مؤشرين للتنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة ودراسة الغامدي(2020) التي أكدت الدور الوسيط للكمالية في العلاقة بين أنماط التعاطف والازدهار النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة، ودراسة أبو رياح(2021) التي أثبتت فاعلية نموذج بنائي للعلاقات بين تنظيم الانفعالات بين الشخصية والاستراتيجيات المعرفية والازدهار النفسي لدى الطلاب الموهوبين والفائقين دراسيا، ودراسة زكي وحرب(2021) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على الرأفة بالذات في الضغوط الأكاديمية والازدهار النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا، ودراسة عرفي(2021) التي درست نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي والتسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية، ودراسة هيبه ورزق(2021) التي توصلت إلى العلاقة بين الصمود النفسي والمناعة النفسية والازدهار النفسي لدى الطالب المعلم.

ودراسة أبو العطا(2022) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على الازدهار اللغوي والاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ودراسة حسين(2022) التي أكدت العلاقة بين الازدهار النفسي واليقظة العقلية وكفاءة المواجهة لدى طلاب كلية التربية، ودراسة زايد ومحمود(2022) التي استخدمت الحكمة واليقظة العقلية والأمل كمنبئات بالازدهار النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ودراسة الأشرم(2022) التي أكدت فاعلية برنامج ارشادي قائم على نموذج PERMA لسيلجمان في تحسين الازدهار النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، ودراسة عبد العزيز وعبد الحليم(2022) التي أكدت النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين التدفق المعرفي والازدهار النفسي والإبداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة، ودراسة عبد العزيز(2022) التي درست الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي دراسة قحل(2022) التي أكدت العلاقة بين أصالة الشخصية والازدهار النفسي والتراحم الذاتي، ودراسة الكريديس(2022) التي درست التنظيم الانفعالي كمتغير وسيط بين الحيوية الذاتية والازدهار النفسي لدى عينة من الطالبات المقبلات على التخرج، ودراسة واصف(2022) التي توصلت إلى أن

التفكير القائم على الحكمة متغير وسيط بين اليقظة العقلية والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية.

ودراسة أبو جبل (2023) التي أثبتت فاعلية برنامج تعليمي مدمج قائم على المدخل الإنساني لتحسين مستوى التفكير المرن والازدهار النفسي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، ودراسة الحسين (2023) التي أكدت العلاقة بين اليقظة العقلية والمناعة النفسية والازدهار النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، ودراسة الرشدان (2023) التي قامت بدراسة مقارنة بين الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة، ودراسة صميده (2023) التي أكدت فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم النفس الأخلاقي لتنمية الوعي بهذه القضايا والازدهار النفسي لدى الطلاب المعلمين، ودراسة الصيدان (2023) التي أكدت العلاقة بين المرونة النفسية والازدهار النفسي واليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة، ودراسة ناصر (2023) التي أثبتت فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مستوى الازدهار النفسي وأثره على فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة، ودراسة المطيري (2023) التي أثبتت فاعلية التدريب على مهارات إدارة الذات في تنمية الازدهار النفسي لدى طالبات كلية التربية جامعة الكويت، ودراسة ناصر وسعادة (2023) التي توصلت لنموذج بنائي للعلاقات السببية بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي والازدهار النفسي والشغف الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي.

ويعد عرض الدراسات السابقة لاحظت الباحثان أنها اشتركت جميعها في الاهتمام بتنمية الازدهار النفسي لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية أو ارتباطه ببعض المتغيرات، ودراسة العلاقة بينهم ولكن تختلف عنها في المقرر والصف الدراسي وفي الأبعاد المستخدمة في المقياس، وقد أفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تدعيم الشعور بأهمية تنمية الازدهار النفسي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي .

ويعد استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R والتفكير التوليدي والفهم العميق والازدهار النفسي، لجأ البحث الحالي إلى بناء دليل المعلمة باستخدام استراتيجية ميردر

M.U.R.D.E.R وتتمية مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وفي حدود علم الباحثين أنه لم يسبق تناول هذا الموضوع بالدراسة والبحث. وقد تحددت أوجه الاستفادة من هذه الدراسات في تأصيل الإطار النظري وبناء أدوات الدراسة على أسس علمية صحيحة، وتفسير النتائج واقتراح التوصيات والبحوث الملائمة.

### فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة الفروض التالية:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي ككل ومهاراته الفرعية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم العميق ككل ومهاراته الفرعية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الازدهار النفسي ككل وأبعاده الفرعية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي ككل واختبار مهارات الفهم العميق ككل ومقياس الازدهار النفسي ككل .

### إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث واختبار صحة فروضه تم اتخاذ الإجراءات التالية:

#### أولاً: منهج البحث:

- تم استخدام المنهج الوصفي لوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث وإعداد أدوات البحث وتفسير ومناقشة النتائج.
- وكذلك تم استخدام المنهج شبه التجريبي؛ وفقاً لتصميم المجموعات المتكافئة (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة)؛ مجموعة تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R، والأخرى ضابطة تدرس نفس المحتوى

بالطريقة المعتادة، مع تطبيق القياس القبلي/ البعدي؛ لبيان مدى فاعلية المتغير التجريبي وتأثيره على المتغيرات التابعة للبحث، والتي تم تحديدها فيما يلي:

أ. **المتغير المستقل:** التدريس باستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R مقابل التدريس بالطريقة المعتادة .

ب. **المتغيرات التابعة:** تمثلت في مهارات التفكير التوليدي، ومهارات الفهم العميق، والازدهار النفسي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي.

**ثانياً: عينة البحث:**

**العينة الاستطلاعية:** تم اختيارها من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة المساعي الإعدادية القديمة بنات التابعة لإدارة شبين الكوم محافظة المنوفية، وقد بلغ عددهن (30) تلميذة، وقد استخدمت الدرجات في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

**العينة الأساسية:** تكونت عينة البحث من (60) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة المساعي الإعدادية القديمة بنات التابعة لإدارة شبين الكوم محافظة المنوفية والذين تم اختيارهن بطريقة عشوائية؛ حيث اختير 4 فصول - ليكون فصلان منهم للمجموعة التجريبية (30) تلميذة، والفصلان الآخران للمجموعة الضابطة (30) تلميذة.

**ثالثاً: إعداد مواد وأدوات البحث:**

لتطبيق تجربة البحث استلزم تحليل محتوى مقرر الصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الثاني، بناء دليل للمعلمة واختبار مهارات التفكير التوليدي، اختبار مهارات الفهم العميق، مقياس الازدهار النفسي أعدتهم الباحثتان على النحو الآتي:

**أولاً: تحليل المحتوى (ملحق 1)**

**تحديد الهدف من تحليل المحتوى:** هدفت عملية تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي (الصف الثاني الإعدادي) التعرف على مدى توفر المفاهيم، وتحديد جوانب التعلم المتضمنة فيه (المعرفي، المهاري، الوجداني) وهذه الجوانب

تتضمن المفاهيم والحقائق والعلاقات والقوانين والمهارات والاتجاهات، وبهذه الطريقة التنظيمية للمحتوى في تحليله تحقق للباحثين أكبر قدر من الاستفادة في كل من:

- تحديد جوانب التعلم المختلفة (المعرفية، المهارية، الوجدانية) المتضمنة في كل درس، وقد تم تحليل محتوى المقرر وفقا لتلك الجوانب.

### ثانيا: دليل المعلم (ملحق 2)

تم بناء دليل إرشادي لمعلمة الاقتصاد المنزلي لتدريس الوجدتين (أسرة مفكرة وأسرة متحابية) تبعاً لاستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R لتلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة المساعي الإعدادية القديمة بنات بشبين الكوم محافظة المنوفية، وقد اشتمل على:

**مقدمة نظرية للدليل:** بحيث تتضمن (مقدمة توضح الهدف منه، وخلفية نظرية عن استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R وأهميتها، وأدوار المعلم والمتعلم، والخطوات المتبعة للتدريس من خلالها)

**الجانب التطبيقي للدليل:** ويشمل عرضاً مختصراً للخطة التدريسية للمقرر وفق استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R ، وعرضاً تفصيلياً لكل موضوع من حيث: (الأهداف الإجرائية، محتوى الدليل، تحديد الخطة الزمنية، خطة السير في الدرس وفقاً لاستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R، الوسائل التعليمية، أنشطة التعلم أساليب التقويم).

وفيما يلي توضيح مختصر للهيكل العام لدليل المعلم بحيث يشمل:

1. **الأهداف الإجرائية:** من المتوقع في نهاية الوجدتين أن تكون التلميذة قادرة

على أن:

### أولاً: الأهداف المعرفية

- تحدد مفهوم التخطيط في سطرين .
- تلخص أهمية التخطيط في نقاط.
- تحدد أنواع التخطيط في ثلاثة أسطر.
- تلخص عوامل نجاح أي خطة في نقاط.
- تشرح مفهوم الأسرة في سطرين.

- تحدد شروط تكوين وجبة غذائية متكاملة.
- تذكر مفهوم أطعمة البناء في نقاط.
- تعطي أمثلة لبعض الوجبات متكاملة العناصر الغذائية.
- تحدد التوجيهات اللازمة لترتيب المائدة.
- توضّح أنواع الفصيات اللازمة للمائدة.
- تلخّص أهمية تجميل المائدة في نقاط.
- تفرق بين المسكن في القرية والمسكن في الريف من حيث المساحة وعدد الحجرات.
- تستنتج أهم النقاط الواجب اتباعها عند تجميل المنزل.

### ثانياً: الأهداف المهارية

- تضع خطة لقضاء العطلة الأسبوعية.
- ترسم جدولاً لتوزيع أعمالها المنزلية.
- ترسم مخططاً تحدد فيه أطعمة البناء.
- ترسم جدولاً تحدد فيه أطعمة الطاقة.
- تعد وجبة غذائية متكاملة العناصر الغذائية.
- تبدع في ترتيب أدوات المائدة.
- ترتب الأدوات والخامات اللازمة لعمل وجبة متكاملة العناصر الغذائية.
- تبدع في تنفيذ وجبة متكاملة العناصر الغذائية.
- تعتني بأثاث المسكن بطريقة صحيحة.
- تستخدم المنظف المناسب لأثاث المنزل.

### ثالثاً: الأهداف الوجدانية

- تنتبه إلى شرح المعلمة.
- تهتم بالتخطيط في كل أعمال حياتها.
- تتقبل توجيهات المعلمة بصدق ورحب.
- تبدي اهتماماً بالتعرف على أدوات تجميل المائدة .
- تشترك مع زميلاتها عند تنفيذ وجبات متكاملة العناصر الغذائية.
- تهتم بمعرفة كيفية الحفاظ على أثاث المنزل.

- تهتم باتباع النظافة في أثناء العمل.
  - تقدر أهمية المشاركة في أداء الأعمال المنزلية.
  - تقدر أهمية الحفاظ على صحتها بتناول وجبات متكاملة العناصر الغذائية.
  - تكتسب روح التعاون والعمل الجماعي.
- الأهداف المرتبطة بالتفكير التوليدى ومهارات الفهم العميق:**
- من المتوقع في أثناء وبعد عمليات تعلم الدروس الخاصة بالوحدتين تكون التلميذة قادرة على أن:
1. تحدد ما لديها من خبرات سابقة حول موضوع التعلم.
  2. تربط بين أفكارها ومعارفها وخبراتها السابقة في موضوع التعلم .
  3. تربط بين الأسئلة المثارة قبل البدء في عملية التعلم.
  4. تستنتج حاجاتها المعرفية الجديدة في موضوع التعلم في ضوء معارفها السابقة.
  5. تلاحظ بوعي ما يُعرض أمامها من نماذج تعرض مهارات التفكير التوليدى.
  6. تصنف الخطط المناسبة لعمليات التعلم الجديدة .
  7. تشارك زميلاتها في تنفيذ خطة التعلم.
  8. تناقش أفكارها مع زميلاتها في أثناء التعلم.
  9. تطرح أسئلة من حين لآخر للتأكد من فهمها في أثناء التعلم.
  10. تجمع مهاراتها الخاصة بالتفكير التوليدى لتستخدمها في فهم موضوع التعلم.
  11. تصنف مستوى فهمها عن كل جزئية من موضوع التعلم.
  12. تجمع مهاراتها الخاصة بالفهم العميق لتستخدمها في فهم موضوع التعلم.
  13. تفسر نقاط ضعفها وقوتها في أثناء التعلم.
  14. تستفيد مما تقع فيه من أخطاء في أثناء التعلم.
  15. تكتشف علاقات جديدة في أثناء التعلم.
  16. تفسر ما تعرضه زميلتها من أفكار حول موضوع التعلم.
  17. تصنف الأسئلة لعلاج نقاط ضعفها وتدعيم نقاط قوتها.

18. تضع خطة لتعديل مسار تعلمها إذا تطلب الأمر ذلك.
19. تقترح سبل تطبيق ما تعلمته في المواقف الحياتية.
20. تستنتج نقاط تعلم جديدة تريد أن تتوسع في تعلمها.
21. تكتشف الأخطاء التي تقع فيها وتعالجها.
22. تضع الفرض المناسب عند التعلم.

## 2. محتوى الدليل:

تضمن الدليل وحدتين تحتوي كل وحدة على بعض الدروس:

الوحدة الأولى (أسرة مفكرة) والوحدة الثانية (أسرة متحابّة) تشتمل على الدروس الآتية:

1. التخطيط في الأسرة.
  2. العناصر الغذائية.
  3. تخطيط وجبات متكاملة.
  4. تنفيذ بعض الوجبات المتكاملة.
  5. ترتيب أدوات المائدة.
  6. تفهم دور ومسؤوليات الفرد في الأسرة.
  7. العوامل المؤثرة على دور الفرد في الأسرة.
  8. أثاث المنزل.
  9. العناية بقطع أثاث المنزل وتجميله.
3. تحديد الخطة الزمنية لتدريس المقرر: تم التدريس على مدى (10) أسابيع بمعدل حصتين أسبوعياً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2023/2024 لشهر (فبراير - مارس - إبريل).
4. تم صياغة كل درس من دروس الوحدات وفقاً للخطوات التالية:
- تحديد عنوان كل درس.
  - تحديد الأهداف الإجرائية لكل درس.
  - تحديد مصادر التعلم لكل درس.
  - تحديد طريقة السير في الدرس.
  - تحديد الأنشطة المصاحبة.

- التقويم.

وقد تم تنفيذ خطة السير في الدرس وفق استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R على النحو التالي:

1. تهيئة البيئة الصفية.
  2. التمهيد للدرس.
  3. الطلب من التلميذات قراءة الأهداف الخاصة بالدرس.
  4. تعريف التلميذات باستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R من خلال:
- **المرحلة الأولى:** الحالة المزاجية Mood وفيه يتم توفير مناخ نفسي داخلي إيجابي ومريح لدى التلميذات؛ ليساعدهم في تعلم واكتساب معلومات جديدة.
  - **المرحلة الثانية:** understand حيث يتم تشجيع التلميذات على تحديد الأجزاء ذات المعنى في الموضوع المراد تعلمه .
  - **المرحلة الثالثة:** Recall حيث تحاول التلميذات تذكر واسترجاع المعلومات التي تم استقبالها في الذاكرة قصيرة المدى أو السابق تعلمها وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى.
  - **المرحلة الرابعة:** Digest هو امتداد للخطوة الثانية (الفهم) ويعني الاستيعاب وفيه ترجع التلميذات إلى ما لم يفهمونه ويتم الاستعانة بالمعلم أو أي مصدر تعلم آخر.
  - **المرحلة الخامسة:** Expand وهو التوسع والاحاطة حيث يتم الامتداد بالمعلومات المكتسبة من خلال قيام التلميذات بالعديد من الارتباطات بين المعلومات وطرح التساؤلات التي تدور في ذهنها ومحاولة تطبيق ذلك في مواقف جديدة والبحث عن الحقائق التي تكمن وراء الأشياء والظواهر من خلال تحليلها لوجهات النظر التي تناولتها وتقديم تفسيرات ملائمة للظواهر والمشكلات المطروحة للدراسة وطرح حلول للتعامل معها ومواجهتها.

• **المرحلة السادسة: Review** وفيه تراجع التلميذات ما تم تعلمه وتقويم مدى استيعابها وتحديد الطرق التي ساعدتها في فهم واستيعاب موضوع التعلم بالاستعانة بها مستقبلاً.

#### 5. الوسائل والمواد التعليمية:

وشملت: السبورة، أقلام سبورة، مقاطع فيديو، عروض تقديمية، صور، مجسمات، شبكة الإنترنت.

#### 6. أنشطة التعلم وأوراق العمل:

تم تصميم الأنشطة التعليمية وأوراق العمل المصاحبة وفق فنيات وإجراءات التدريس باستخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R، وقد روعي في ذلك مناسبتها لمستوى التلميذات وقدراتهم، وبأسلوب يعتمد على التفاعل الإيجابي بين التلاميذ وينمي مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي.

#### 7. أساليب التقويم:

تمثل التقويم القبلي في تطبيق أدوات البحث ( اختبار مهارات التفكير التوليدي، اختبار مهارات الفهم العميق، مقياس الازدهار النفسي) قبل بداية مرحلة التعلم، أما التقويم البنائي والمستمر فمن خلال الأسئلة التي تطرحها المعلمة على التلميذات في أثناء التعلم، في حين كان التقويم النهائي أو البعدي متمثلاً في التطبيق البعدي لأدوات البحث.

#### ثالثاً: اختبار مهارات التفكير التوليدي: (ملحق 3):

تم إعداد الاختبار بما يتلائم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، وفقاً للخطوات الآتية:

1. **الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار قياس مستوى مهارات التفكير التوليدي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي.
2. **مصادر بناء الاختبار:** تم بناء الاختبار من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت مهارات التفكير التوليدي منها: اختبار (أحميدة وآخرون، 2014؛ دنيور، 2014؛ خرارزة وآخرون، 2016؛ أبو شرح، 2017؛ جاد الحق، 2017؛ الزبيدي، 2021؛ الجعفري، 2023؛ العلكمي

والعجمي، 2024) وتم تحديد مهارات الاختبار كالتالي: (مهارة وضع الفروض- مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات- مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات- مهارة الطلاقة- مهارة المرونة) لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي.

3. **صياغة الصورة الأولية للاختبار:** تم تحديد المهارات التي تتناسب مع أغراض البحث الحالي، وذات أهمية لعينته، من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال التفكير التوليدي، كما أنه يمكن تنميتها من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي؛ وفق استراتيجيات ميردر M.U.R.D.E.R ، وهذه المهارات هي (مهارة وضع الفروض- مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات- مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات- مهارة الطلاقة- مهارة المرونة ) ويندرج تحت كل مهارة من المهارات السابقة عدد من الأسئلة التي تقيس هذه المهارة، بحيث تم صياغة أسئلة الاختبار؛ لتغطي المهارات التي تم تحديدها، وقد تكوّنت الصورة المبدئية للاختبار من (20) عبارة موزعة على مهارات الاختبار بواقع (4) أسئلة للمهارة الأولي، و(4) أسئلة للمهارة الثانية، و(4) أسئلة للمهارة الثالثة، و(4) أسئلة للمهارة الرابعة، و(4) أسئلة للمهارة الخامسة، وتم رصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وقد روعي الشروط الآتية في إعداده وهي: أن تكون الأسئلة واضحة تبتعد عن الغموض، ألا تكون الأسئلة مركبة تحمل أكثر من معنى.

#### 4. الخصائص السيكومترية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خارج عينة البحث الأصلية قوامها (30) تلميذة؛ بغرض التحقق من كفاءة الاختبار كأداة للقياس من حيث معاملات الصدق والثبات، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية من خلال حساب:

الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير التوليدي تم حساب الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير التوليدي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة المهارة الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية، وتراوحت القيم ما بين 0,419 حتي 0,879 وهي قيم دالة إحصائيا أي أن مفردات اختبار مهارات التفكير التوليدي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة المهارة التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية للاختبار. مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس التفكير التوليدي. كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية والجدول (1) يوضح ذلك

**جدول (1) معاملات الارتباط بين درجات مهارات اختبار التفكير التوليدي والدرجة الكلية للاختبار**

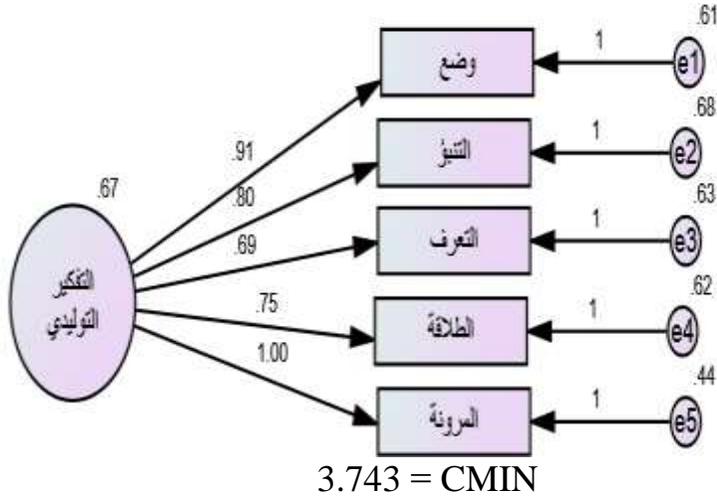
الأبعاد	وضع الفروض	التنبؤ في ضوء المعطيات	التعرف على الأخطاء والمغالطات	الطلاقة	المرونة
الارتباط باختبار مهارات التفكير التوليدي ككل	**0,819	**0,795	**0,788	**0,807	**0,789

\*\* دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للاختبار وتماسك مهاراته. **صدق الاختبار:** تم حساب صدق الاختبار عن طريق:

- **الصدق العاملي التوكيدي:** تم حساب صدق الاختبار باستخدام صدق التحليل العاملي التوكيدي حيث تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بهدف التأكد من البنية العاملية لاختبار مهارات التفكير التوليدي، وانتماء مهارات الاختبار إلى عامل كامن عام، وقد تم بناء نموذج وتم إخضاعه للتحليل العاملي التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي Amos27، وأسفرت النتائج عن تشعب مهارات الاختبار

على عامل كامن واحد ويبين الشكل ( 1 ) التالي التمثيل المخطط للتحليل  
العامل التوكيدي لاختبار التفكير التوليدي والشكل التالي يوضح ذلك:



**شكل (1) نتائج التحليل العائلي التوكيدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي**  
يتضح من الشكل السابق صدق نموذج العامل الكامن العام، حيث  
حقق حسن مطابقة جيدة للبيانات والتي تتضح في الجدول التالي:

## جدول ( 2 ) مؤشرات حسن المطابقة وقيمة المؤشر والمدى المثالي لكل مؤشر

قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر	مؤشرات حسن المطابقة
0	تكون غير دالة	3,743	مربع كاي ( $k^2$ )
من صفر إلى 1	صفر إلى 5	0,749	نسبة مربع كاي / درجة الحرية ( $k^2 / df$ )
1	صفر إلى 1	0,977	مؤشر حسن المطابقة (GFI)
1	صفر إلى 1	0,954	مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)
1	صفر إلى 1	1	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)
1	صفر إلى 1	0,908	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)
1	صفر إلى 1	0,477	مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعيارية (PNFI)
0	صفر إلى 1	0,001	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)

يتضح من الشكل السابق صدق نموذج العامل الكامن العام، حيث حقق حسن مطابقة جيدة للبيانات وبالنسبة لمؤشرات مطابقة النموذج لبيانات اختبار التفكير التوليدي فكانت النتائج جيدة حيث قيمة مربع كاي غير دالة عند مستوى 0,05 وبلغت نسبة (مربع كاي / درجات الحرية) (0,749) وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) ( 0,001 ) وجميعها تدل على تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة جيدة من المطابقة لبيانات اختبار التفكير التوليدي. وبذلك يتمتع الاختبار بدرجة كبيرة من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

## ثبات الاختبار:

قامت الباحثتان بحساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات اختبار مهارات التفكير التوليدي ككل وكذلك المهارات الفرعية؛ ويوضح جدول (3) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

## جدول (3) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاختبار التفكير التوليدي

معامل ألفا كرونباخ	البعد
0,823	وضع الفروض
0,825	التنبؤ في ضوء المعطيات
0,821	التعرف على الأخطاء والمغالطات
0,828	الطلاقة
0,820	المرونة
ألفا كرونباخ للاختبار ككل = 0,829	

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات. كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية بحساب معامل ارتباط بين نصفي الاختبار (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة)، وتم إعادة تصحيح معامل ثبات نصفي الاختبار بعدة طرق منها معادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown Coefficient ومعادلة جتمان Guttman Split- Half Coefficient كما يوضح ذلك الجدول

## جدول (4) معامل ثبات اختبار مهارات التفكير التوليدي

## بطريقة التجزئة النصفية

الثبات بطريقة جتمان	الثبات بطريقة سبيرمان	التفكير التوليدي
0,742	0,746	

من الجداول السابقة يتضح أن قيم معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بثبات مرتفع وصالح للاستخدام كأداة للقياس.

5. الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التوليدي: بعد التحقق من صدق وثبات الاختبار اقتصرَت الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التوليدي على (20) عبارة توزعت على (5) مهارات رئيسة كما يوضحها الجدول التالي:

## جدول (5) توصيف اختبار مهارات التفكير التوليدي

النسبة المئوية	أرقام المفردات التي تقيسها	عدد مفردات كل مهارة	مهارات التفكير التوليدي
20%	4-3-2-1	4	1 وضع الفروض
20%	8-7-6-5	4	2 التنبؤ في ضوء المعطيات
20%	12-11-10-9	4	3 التعرف على الأخطاء والمغالطات
20%	16-15-14-13	4	4 الطلاقة
20%	20-19-18-17	4	5 المرونة
100%		20	المجموع الكلي

6. **تصحيح الاختبار:** ترصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وذلك لجميع الأسئلة، وعليه تصبح الدرجة الكلية للاختبار (20) درجة.

7. **زمن الاختبار:** تم تحديد الزمن المناسب لاختبار مهارات التفكير التوليدي وفق معادلة التالية: زمن الاختبار = الزمن الذي استغرقت كل تلميذة/ عدد التلميذات، وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب للاختبار هو (30) دقيقة.

**رابعاً: اختبار مهارات الفهم العميق: (ملحق 4):**

تم إعداد الاختبار بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، وفقاً للخطوات الآتية:

1. **الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار قياس مستوى مهارات الفهم العميق لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي.

2. **مصادر بناء الاختبار:** تم بناء الاختبار من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت مهارات الفهم العميق منها: اختبار (دحلان، 2017؛ Seif, 2018؛ معمر، 2019؛ الحنان، 2020؛ جرزة، 2020؛ السنور، 2021؛ السيد وأحمد، 2021) وتم تحديد مهارات الاختبار كالتالي: (الشرح- التفسير - التطبيق) لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي.

3. **صياغة الصورة الأولية للاختبار:** تم تحديد المهارات التي تتناسب مع أغراض البحث الحالي، وذات أهمية لعينته، من خلال الاطلاع على

الأدبيات والدراسات السابقة في مجال الفهم العميق، كما أنه يمكن تنميتها من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي؛ وفق استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R، وهذه المهارات هي (الشرح- التفسير- التطبيق) ويندرج تحت كل مهارة من المهارات السابقة عدد من الأسئلة التي تقيس هذه المهارة، بحيث تم صياغة أسئلة الاختبار؛ لتغطّي المهارات التي تم تحديدها، وقد تكوّنت الصورة المبدئية للاختبار من (20) عبارة موزعة على مهارات الاختبار بواقع (7) أسئلة للمهارة الأولى، و(5) أسئلة للمهارة الثانية، و(8) أسئلة للمهارة الثالثة، وتم رصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وقد روعي الشروط الآتية في إعداده وهي: أن تكون الأسئلة واضحة تبتعد عن الغموض، ألا تكون الأسئلة مركبة تحمل أكثر من معنى.

#### 4. الخصائص السيكومترية للاختبار:

**الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الفهم العميق:** تم حساب الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الفهم العميق باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة المهارة الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية وتراوحت القيم وتراوحت القيم ما بين 0,463 حتى 0,914 وهي قيم دالة إحصائياً أي أن مفردات اختبار مهارات الفهم العميق لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة المهارة التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية للاختبار. مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس الفهم العميق. كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجات مهارات اختبار مهارات الفهم العميق والدرجة الكلية للاختبار

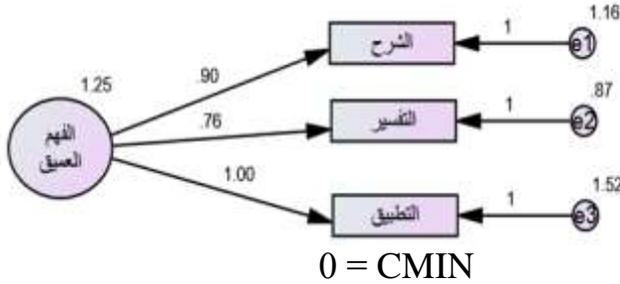
التطبيق	التفسير	الشرح	الأبعاد
**0,845	**0,829	**0,831	الارتباط بالاختبار ككل

\*\* دالة إحصائية عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للاختبار وتماسك مهاراته.

صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار عن طريق:

- **الصدق العاملي التوكيدي:** تم حساب صدق الاختبار باستخدام صدق التحليل العاملي التوكيدي حيث تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بهدف التأكد من البنية العاملية لاختبار مهارات الفهم العميق، وانتماء مهارات الاختبار إلى عامل كامن عام، وقد تم بناء نموذج وتم إخضاعه للتحليل العاملي التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي Amos27، وأسفرت النتائج عن تشعب مهارات الاختبار على عامل كامن واحد ويبين الشكل (2) التالي التمثيل المخطط للتحليل العاملي التوكيدي لاختبار مهارات الفهم العميق والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (2) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لاختبار مهارات الفهم العميق

يتضح من الشكل السابق صدق نموذج العامل الكامن العام، حيث حقق حسن مطابقة جيدة للبيانات والتي تتضح في الجدول التالي:

## جدول (7) مؤشرات حسن المطابقة وقيمة المؤشر والمدى المثالي لكل مؤشر

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
مربع كاي ( $k^2$ )	0	تكون غير دالة	0
نسبة مربع كاي / درجة الحرية ( $k^2/df$ )	0	صفر إلى 5	من صفر إلى 1
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	1	صفر إلى 1	1
مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	1	صفر إلى 1	1
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	1	صفر إلى 1	1
مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	0	صفر إلى 1	1
مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعيارية (PNFI)	0	صفر إلى 1	1
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	0,415	صفر إلى 1	0

يتضح من الشكل السابق صدق نموذج العامل الكامن العام، حيث حقق حسن مطابقة جيدة للبيانات وبالنسبة لمؤشرات مطابقة النموذج لبيانات اختبار مهارات الفهم العميق فكانت النتائج جيدة حيث قيمة مربع كاي غير دالة عند مستوى 0,05 وبلغت نسبة (مربع كاي/ درجات الحرية) (0) وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) (0.415) وجميعها تدل على تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة جيدة من المطابقة لبيانات اختبار مهارات الفهم العميق. وبذلك يتمتع الاختبار بدرجة كبيرة من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

## ثبات الاختبار

قامت الباحثتان بحساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات اختبار مهارات الفهم العميق ككل وكذلك المهارات الفرعية؛ ويوضح جدول (8) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

## جدول (8) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاختبار مهارات الفهم العميق

معامل ألفا كرونباخ	البعد
0,811	الشرح
0,832	التفسير
0,828	التطبيق
ألفا كرونباخ للاختبار ككل = 0,833	

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات. كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية بحساب معامل ارتباط بين نصفي الاختبار (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة)، وتم إعادة تصحيح معامل ثبات نصفي الاختبار بعدة طرق منها معادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown Coefficient ومعادلة جتمان Guttman Split-Half Coefficient

## جدول (9) معامل ثبات اختبار مهارات الفهم العميق بطريقة التجزئة النصفية

الثبات بطريقة جتمان	الثبات بطريقة سبيرمان	الفهم العميق
0,751	0,752	

من الجداول السابقة يتضح أن قيم معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بثبات مرتفع وصالح للاستخدام كأداة للقياس.

5. الصورة النهائية لاختبار مهارات الفهم العميق: بعد التحقق من صدق وثبات الاختبار اقتصرَت الصورة النهائية لاختبار مهارات الفهم العميق على (20) عبارة توزعت على (3) مهارات رئيسة كما يوضحها الجدول التالي:

## جدول (10) توصيف اختبار مهارات الفهم العميق

النسبة المئوية	أرقام المفردات التي تقيسها	عدد مفردات كل مهارة	مهارات الفهم العميق
35%	7-6-5-4-3-2-1	7	1 الشرح
25%	12 - 11 - 10-9 - 8	5	2 التفسير
40%	-16 -15 -14 -13 20 -19 -18 -17	8	3 التطبيق
100%		20	المجموع الكلي

6. **تصحيح الاختبار:** ترصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وذلك لجميع الأسئلة، وعليه تصبح الدرجة الكلية للاختبار (20) درجة.

7. **زمن الاختبار:** تم تحديد الزمن المناسب لاختبار مهارات الفهم العميق وفق معادلة التالية: زمن الاختبار = الزمن الذي استغرقت كل تلميذة / عدد التلميذات، وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب للاختبار هو (30) دقيقة.

#### خامسا: مقياس الازدهار النفسي (ملحق 5):

تم إعداد مقياس الازدهار النفسي بما يتلائم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة، وتم بناؤه وفقاً للخطوات التالية:

1. **الهدف من المقياس:** يهدف إلى قياس مستوى الازدهار النفسي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

2. **مصادر بناء المقياس:** تم بناء المقياس من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت الازدهار النفسي منها:

مقياس ( Seligman,2011؛ Keyes,2014؛ عرفي، 2021؛ عبد العزيز، 2022؛ قحل، 2022؛ ناصر، 2023؛ ناصر وسعادة، 2023) وتم تحديد أبعاد المقياس كالتالي: (المشاعر الإيجابية- الاندماج المدرسي- العلاقات الإيجابية- معنى الحياة والدراسة- الإنجازات) لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في الاقتصاد المنزلي.

3. **صياغة الصورة الأولية للمقياس:** بالرجوع إلى الإطار النظري والعديد من البحوث السابقة ذات الاهتمام بموضوع الازدهار النفسي، وبدراسة وتحليل ما اشتملت عليه من مقاييس واختبارات مشابهة صاغت الباحثتان عبارات المقياس وحددت أبعاده، واشتمل في صورته الأولية على (30) عبارة تحت خمسة أبعاد رئيسية: (المشاعر الإيجابية- الاندماج المدرسي- العلاقات الإيجابية- معنى الحياة والدراسة- الإنجازات) بواقع (6) عبارات للبعد الأول، و(5) عبارات للبعد الثاني، و(6) عبارات للبعد الثالث، و(7) عبارات

للبعد الرابع، (6) عبارات للبعد الخامس ويقابل كل منها تدرج ليكرت الثلاثي ( دائماً - أحياناً - نادراً ) ليمثل مستويات تقدير التلميذات للازدهار النفسي وقد راعت الباحثتان في صياغة العبارات دقة ووضوح المعنى، واقتصار كل منها على فكرة واحدة ومناسبتها لمستوى المرحلة العمرية لعينة البحث.

#### 4. الخصائص السيكمترية للمقياس:

**الاتساق الداخلي لمقياس الازدهار النفسي:** تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الازدهار النفسي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية وتراوحت القيم ما بين 0,388 حتي 0,927 وهي قيم دالة إحصائياً أي أن مقياس الازدهار النفسي له علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البعد الذي ينتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس الازدهار النفسي. كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية والجدول (11) يوضح ذلك.

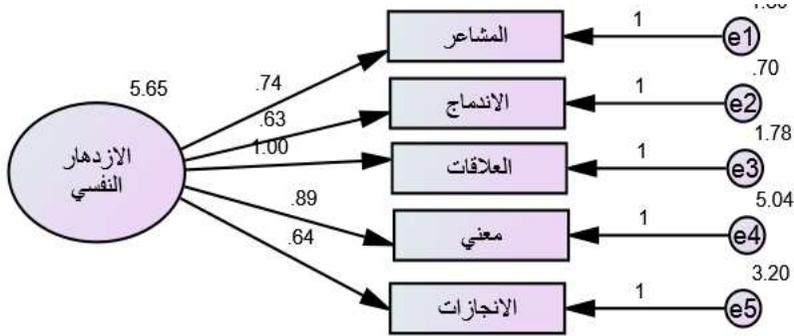
**جدول (11) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الازدهار النفسي والدرجة الكلية للمقياس**

الأبعاد	المشاعر الإيجابية	الاندماج المدرسي	العلاقات الإيجابية	معنى الحياة والدراسة	الإنجازات
الارتباط بالمقياس ككل	**0,882	**0,835	**0,819	**0,864	**0,881

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى 0,01

ينضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس وتماسك أبعاده. **صدق المقياس:** تم حساب صدق المقياس عن طريق:

- **الصدق العاملي التوكيدي:** تم حساب صدق المقياس باستخدام صدق التحليل العاملي التوكيدي حيث تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بهدف التأكد من البنية العاملية لمقياس الازدهار النفسي، وانتماء أبعاد المقياس إلى عامل كامن عام، وقد تم بناء نموذج وتم إخضاعه للتحليل العاملي التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي Amos27، وأسفرت النتائج عن تشعب أبعاد المقياس على عامل كامن واحد ويبين الشكل ( 3 ) التالي التمثيل المخطط للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس الازدهار النفسي والشكل التالي يوضح ذلك:



$$11.05 = \text{CMIN}$$

### شكل (3) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الازدهار النفسي

يتضح من الشكل السابق صدق نموذج العامل الكامن العام، حيث حقق حسن مطابقة جيدة للبيانات والتي تتضح في الجدول التالي:

## جدول (12) مؤشرات حسن المطابقة وقيمة المؤشر والمدى المثالي لكل مؤشر

قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر	مؤشرات حسن المطابقة
0	تكون غير دالة	11,05	مربع كاي ( $k^2$ )
من صفر إلى 1	صفر إلى 5	2,2	نسبة مربع كاي / درجة الحرية ( $k^2 / df$ )
1	صفر إلى 1	0,919	مؤشر حسن المطابقة (GFI)
1	صفر إلى 1	0,934	مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)
1	صفر إلى 1	0,962	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)
1	صفر إلى 1	0,868	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)
1	صفر إلى 1	0,467	مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعيارية (PNFI)
0	صفر إلى 1	0,143	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)

يتضح من الشكل السابق صدق نموذج العامل الكامن العام، حيث حقق حسن مطابقة جيدة للبيانات وبالنسبة لمؤشرات مطابقة النموذج لبيانات مقياس الازدهار النفسي فكانت النتائج جيدة حيث قيمة مربع كاي غير دالة عند مستوى 0,05 وبلغت نسبة (مربع كاي / درجات الحرية) (2.2) وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) (0,143) وجميعها تدل على تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة جيدة من المطابقة لبيانات مقياس الازدهار النفسي . وبذلك يتمتع المقياس بدرجة كبيرة من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

## ثبات المقياس

قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات مقياس الازدهار النفسي ككل وكذلك أبعاده الفرعية؛ ويوضح جدول (13) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (13) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الازدهار النفسي

المعامل ألفا كرونباخ	البعد
0,841	المشاعر الإيجابية
0,844	الاندماج المدرسي
0,847	العلاقات الإيجابية
0,843	معنى الحياة والدراسة
0,846	الإنجازات
<b>ألفا كرونباخ للمقياس ككل = 0,850</b>	

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بحساب معامل ارتباط بين نصفي المقياس (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة)، وتم إعادة تصحيح معامل ثبات نصفي المقياس بعدة طرق منها معادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown Coefficient ومعادلة جتمان Guttman Split-Half Coefficient

جدول (14) معامل ثبات مقياس الازدهار النفسي بطريقة التجزئة النصفية

الثبات بطريقة جتمان	الثبات بطريقة سبيرمان	الازدهار النفسي
0,859	0,862	

من الجداول السابقة يتضح أن قيم معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع وصالح للاستخدام كأداة للقياس.

## 4. الصورة النهائية لمقياس الازدهار النفسي

بعد التحقق من صدق وثبات المقياس اقتصرت الصورة النهائية لمقياس الازدهار النفسي على (30) عبارة توزعت على خمسة أبعاد كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (15) توصيف مقياس الازدهار النفسي

النسبة المئوية	ارقام العبارات في المقياس	عدد العبارات	أبعاد المقياس	
%20	6-5-4-3-2-1	6	المشاعر الإيجابية	1
%16.7	11-10-9-8-7	5	الاندماج المدرسي	2
%20	-16-15-14-13-12 17	6	العلاقات الإيجابية	3
%23.3	-22-21-20-19-18 24-23	7	معنى الحياة والدراسة	4
%20	-29-28-27-26-25 30	6	الإنجازات	5
%100		30	المقياس الكلي	

\*العبارات سالبة الاتجاه

**تصحيح المقياس:** لتقدير علامة المقياس تُحسب الدرجة في ضوء التقدير الذي يقابل استجابة التلميذات، وذلك على النحو الآتي: (دائماً = 3 درجات، أحياناً = 2 درجة، نادراً = درجة واحدة)، ويكون تقدير العبارات كالاتي (3، 2، 1) للعبارات موجبة الاتجاه والعكس للعبارات سالبة الاتجاه، وعليه يكون الحد الأعلى لدرجة المقياس ككل (90) درجة، والحد الأدنى (30) درجة أي تتراوح درجة المقياس ما بين (30-90) درجة. وتعتبر الدرجات الدنيا عن انخفاض مستوى الازدهار النفسي، في حين تعتبر الدرجات العليا عن ارتفاع مستواه لدى التلميذات.

5. حساب الزمن اللازم للمقياس: تم تحديد الزمن المناسب لمقياس الازدهار النفسي وفق المعادلة التالية: زمن المقياس = الزمن الذي استغرقته كل تلميذة للإجابة / عدد التلميذات وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب للاختبار هو (30) دقيقة.

## تجربة البحث:

بعد الانتهاء من بناء مواد البحث وأدواته كان التطبيق الميداني لتجربة البحث باتباع الخطوات الآتية:  
أولاً: قبل التجربة:

1) قامت إحدى الباحثتين بتهيئة تلميذات المجموعة التجريبية للتطبيق من خلال تعريفهن بمفهوم استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R ومهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي، وبعض المفاهيم الأخرى ذات العلاقة، كما هدفت الزيارة التأكد من توافر كافة الإمكانيات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، وهو ما اطمأنت إليه الباحثة وتأكدت منه، كذلك تم اختيار فصلين من فصول الصف الثاني الإعدادي؛ ليمثلوا المجموعة التجريبية، وفصلين آخرين ليمثلوا المجموعة الضابطة؛ وذلك بطريقة عشوائية بسيطة بأسلوب القرعة.

2) إجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار مهارات التفكير التوليدي، اختبار مهارات الفهم العميق، مقياس الازدهار النفسي)، على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لحساب الفرق بين مجموعتي البحث والتأكد من تكافؤهما بالأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25 ، على النحو التالي:

- تم حساب الفرق بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية، والضابطة في اختبار مهارات التفكير التوليدي، واختبار مهارات الفهم العميق، ومقياس الازدهار النفسي باستخدام اختبار "ت" T-Test لمتوسطين غير مرتبطين، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (16) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التوليدي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البعد
غير دالة إحصائياً	58	0,97	0,80	1,10	30	تجريبية	وضع الفروض
			0,79	1,30	30	ضابطة	
غير دالة إحصائياً	58	1,06	0,75	1,30	30	تجريبية	التنبؤ في ضوء المعطيات
			0,71	1,10	30	ضابطة	
غير دالة إحصائياً	58	0,387	0,64	0,93	30	تجريبية	التعرف على الأخطاء والمغالطات
			0,69	1,00	30	ضابطة	
غير دالة إحصائياً	58	0,87	0,48	0,80	30	تجريبية	الطلاقة
			0,40	0,90	30	ضابطة	
غير دالة إحصائياً	58	0,472	0,57	0,87	30	تجريبية	المرونة
			0,52	0,93	30	ضابطة	
غير دالة إحصائياً	58	0,583	1,64	5,00	30	تجريبية	التفكير التوليدي
			1,45	5,23	30	ضابطة	

جدول ( 17 ) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين  
التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم العميق

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الشرح	تجريبية	30	2,63	1,33	0,74	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	2,87	1,11			
التفسير	تجريبية	30	1,67	0,99	0,571	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	1,80	0,81			
التطبيق	تجريبية	30	2,77	1,07	0,996	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	3,03	1,00			
الفهم العميق	تجريبية	30	7,07	2,52	1,078	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	7,70	2,00			

جدول ( 18 ) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين  
التجريبية والضابطة في مقياس الازدهار النفسي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المشاعر الايجابية	تجريبية	30	10,87	1,74	1,429	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	11,43	1,30			
الاندماج المدرسي	تجريبية	30	9,70	1,51	1,254	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	10,17	1,37			
العلاقات الايجابية	تجريبية	30	11,20	2,35	0,435	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	10,93	2,39			
معنى الحياة والدراسة	تجريبية	30	13,07	2,21	0,297	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	12,90	2,14			
الانجازات	تجريبية	30	11,17	1,64	0,519	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	11,37	1,33			
الازدهار النفسي ككل	تجريبية	30	56,00	4,73	0,666	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	56,80	4,57			

يتضح من الجداول السابقة تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث حيث قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لاختبار مهارات التفكير التوليدي بلغت (0,583) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لاختبار مهارات الفهم العميق بلغت (1,078) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لمقياس الازدهار النفسي بلغت (0,666) وهي أقل قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث. مما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبلها، وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن إرجاعها إلى أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام استراتيجية ميردر . M.U.R.D.E.R

#### ثانياً: في أثناء التجربة:

قامت إحدى الباحثتين بالتدريس للمجموعة التجريبية الوحدة الأولى والوحدة الثانية (أسرة مفكرة وأسرة متحابية) وذلك وفق فنيات استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R الموضحة بالتفصيل في دليل المعلمة، وبالتزامن مع المجموعة التجريبية قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة الضابطة نفس الدروس باستخدام الطريقة المعتادة؛ والتي اعتمدت على التلقين وسرد المعلومات بشكل كبير، مع جانب من الأسئلة والمناقشات الصفية، والتعلم التعاوني؛ فضلاً عن حل أسئلة التقويم النهائية بالوحدة، وذلك على مدار (10) أسابيع متتالية بواقع حصتين لكل درس.

#### ثالثاً: بعد التجربة:

بعد الانتهاء من تجربة البحث تم إجراء التطبيق البعدي للأدوات ( اختبار مهارات التفكير التوليدي، واختبار مهارات الفهم العميق، ومقياس الازدهار

النفسي)، وقد عملت الباحثتان على تصحيح أدوات البحث، ورصد الدرجات؛ تمهيداً لتحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS للتوصل لنتائج البحث.

### نتائج البحث ومناقشتها:

لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (SPSS)، وفيما يلي عرض لنتائج البحث للإجابة عن أسئلته، والتحقق من فروضه:

### التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي ككل ومهاراته الفرعية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول ( 19 ) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين  
التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التوليدي

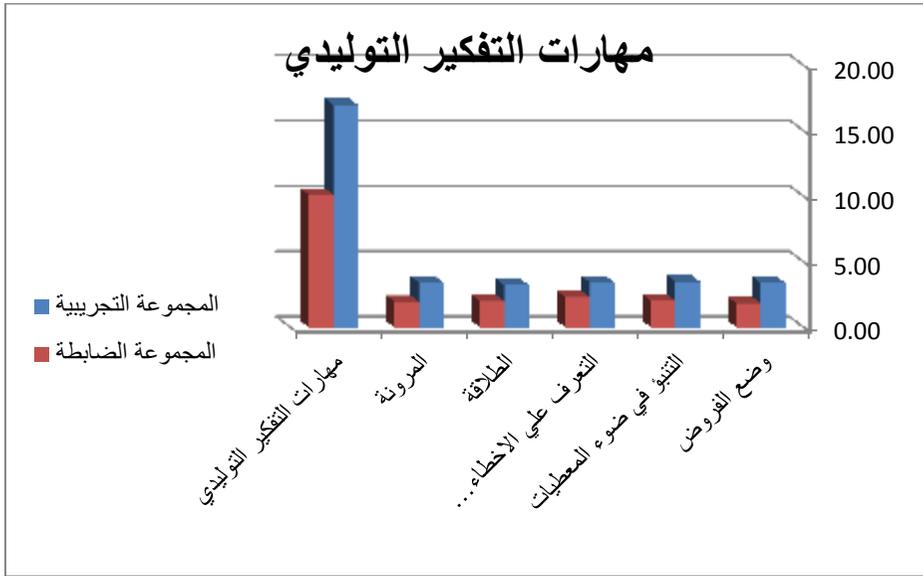
البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (ت <sup>2</sup> )	مربع الأثر (d)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
وضع الفروض	تجريبية	3,40	0,72	8	58	مستوى 0,01	0,52	2,10	تأثير كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	1,83	0,79						
التنبؤ في ضوء المعطيات	تجريبية	3,50	0,63	7,369	58	مستوى 0,01	0,48	1,94	تأثير كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	2,03	0,89						
التعرف على الأخطاء والمغالطات	تجريبية	3,43	0,73	5,447	58	مستوى 0,01	0,34	1,43	تأثير كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	2,30	0,88						
الطلاقة	تجريبية	3,23	0,77	5,951	58	مستوى 0,01	0,38	1,56	تأثير كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	2,00	0,83						
المرونة	تجريبية	3,43	0,73	7,383	58	مستوى 0,01	0,48	1,94	تأثير كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	1,97	0,81						
التفكير التوليدي	تجريبية	17,00	1,70	15,467	58	مستوى 0,01	0,80	4,06	تأثير كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	10,13	1,74						

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للتفكير التوليدي ككل بلغت (17) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (10,13) درجة من الدرجة النهائية ومقدارها 20 درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي لصالح

المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R).

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للتفكير التوليدي بلغت (15,467) وتجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية ( ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التوليدي ككل ومهاراته الفرعية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية .

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ، وللتحقق من الأثر والفاعلية لاستخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R على مهارات التفكير التوليدي تم حساب حجم الأثر ومربع ايتا ومن الجدول يتبين أن قيمة اختبار مربع ايتا (  $\eta^2$  ) لنتائج التطبيقين لاختبار مهارات التفكير التوليدي ككل (= 0,80 ) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (0,14) (مراد ، 2000). وهي تعني أن ( 80%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 4,06 مما يدل على أن مستوى الأثر كبير، وأن هناك أثرا كبيرا ومهما تربويا لاستخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات التفكير التوليدي ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية على حدة. ويتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



**شكل (4) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي**

يتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانياً بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي لصالح المجموعة التجريبية.

**تفسير نتائج الفرض الأول**

يتضح لنا من نتائج الفرض الأول فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

كما تتفق مع نتائج الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية تنمية مهارات التفكير التوليدي باستخدام مداخل واستراتيجيات وطرق تدريسية مختلفة منها: دراسة كل من (Sax, et al.,2010)؛ أحمدية وآخرون، 2014؛ دنيور، 2014؛ أبو الحسن، 2015؛ جاد الحق، 2016؛ خرازة وآخرون، 2016؛ أبوشرخ، 2017؛ الحنان، 2018؛ حسن وآخرون، 2018؛ الشجيري وآخرون، 2019؛ الوادية وأبو عودة، 2019؛ عبد السلام، 2020؛ الفسفوس وريان، 2020؛ الزبيدي، 2021؛ الشهراني، 2021؛ يوسف، 2021؛ Abdullah & Wahab, 2021؛ قرشم وآخرون، 2022؛ العلكمي والعجمي، 2024).

كما تتفق مع نتائج الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية تنمية مهارات التفكير التوليدي باستخدام بيئة تعلم إلكترونية منها: دراسة كل من (الجعفري، 2023؛ اللوزي، 2023).

ولكن لم توجد دراسة - في حدود علم الباحثان - استخدمت استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات التفكير التوليدي.

وترى الباحثان أن استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R أدت إلى تنمية مهارات التفكير التوليدي في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير تلك الفاعلية إلى أن استراتيجية ميردر :M.U.R.D.E.R

1. أتاحت الفرصة للتلميذات للمشاركة الفعالة في العملية التعليمية وإجراء الأنشطة العملية واكتشاف المعرفة والاحتفاظ بها واستبقائها.
2. تنظيم المعرفة والتدرج من البسيط إلى المعقد وتثبيت المعلومات لدى التلميذات وعدم الانتقال من مرحلة لأخرى إلا بعد إتقان المرحلة التي تسبقها.
3. تفاعل التلميذات مع البيئة التعليمية وكذلك تفاعل التلميذات فيما بينهن تنمي التفكير بشكل عام والتفكير التوليدي بشكل خاص.
4. تساعد التلميذات على التفكير وربط أفكارهن بشكل جيد، والعمل على تنظيم خطوات تفكيرهن.
5. القيام بالعديد من الأنشطة والتي تتضمن التدريب على بعض مهارات التفكير التوليدي.
6. تساعد التلميذات كيف يفكرن وكيف يصلن إلى حل المشكلات التي تواجههن وتساعدن على رسم مخطط واسع لمسار تفكيرهن.
7. تضمين أسئلة لتنمية مهارات التفكير التوليدي في كل مرحلة من مراحل الاستراتيجية فمثلا يمكن للمدرس جذب انتباه التلميذات، وإثارة تفكيرهن عن طريق طرح مجموعة تساؤلات تتضمن مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات.
8. تتيح للمدرس استخدام استراتيجيات تدريسية مساعدة في كل مرحلة من مراحل النموذج مما يساهم في تنمية مهارات التفكير التوليدي لديهن

- كاستراتيجية العصف الذهني والتي من خلالها يمكن تنمية مهارة وضع الفرضيات من خلال صياغة المدرس أسئلة لفرض الفروض.
9. هيئت فرصا لممارسة أساليب بديلة للتعلم المدرسي التقليدي مما وفر فرصا لغالبية التلميذات بتحسين مستواه العلمي وتفكيرهن.
10. إظهار وعيهم وقدراتهن على أن يكن نماذج حسنة في التفكير عن طريق الحوار واستعمال التعبيرات وتبادل الآراء مما قد يثير اهتمام التلميذات والنهوض بمستواه العلمي لأقصى ما تسمح به قدراتهن وإمكانياتهن.
11. جذب الانتباه إلى الدرس وتشويقهن إليه من خلال مرحلة اختيار الأفكار المسبقة للتخلي عن أفكاره الخاطئة وتعويدهن على فحص أفكارهن ومعتقداتهن فيساعد على التعرف على الأخطاء والمغالطات لتصحيحها.
12. اكتساب التلميذات المعلومات بأنفسهن من خلال مراحل استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R مما يؤدي إلى توليد المعلومات ووضع الفرضيات اللازمة للوصول إلى المعلومة الصحيحة، كما أن التلميذة تقوم بإنتاج العديد من الأفكار في مرحلة الأسئلة المركبة فتتمى لديها مهارة المرونة والطلاقة، كما أن الأسئلة المركبة تشجعها على التفكير بطرق متنوعة وبمستويات مختلفة من التعقيد فتساعد على التنبؤ في ضوء المعطيات والتميز بين الرأي والحقيقة ومعرفة المعلومات ذات الصلة بالمشكلة لحلها والتعرف على الاستنتاجات الخاطئة.

### التحقق من صحة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم العميق ككل ومهاراته الفرعية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم العميق وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين

المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

### جدول (20) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين

#### التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم العميق

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة $\eta^2$ مربع	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
الشرح	تجريبية	5,67	1,12	7,293	58	مستوى 0,01	1,92	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	3,63	1,03					
التفسير	تجريبية	4,43	0,63	8,1	58	مستوى 0,01	2,13	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	2,60	1,07					
التطبيق	تجريبية	6,97	0,85	8,664	58	مستوى 0,01	2,28	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	4,47	1,33					
الفهم العميق	تجريبية	17,07	1,20	16,335	58	مستوى 0,01	4,29	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	10,70	1,76					

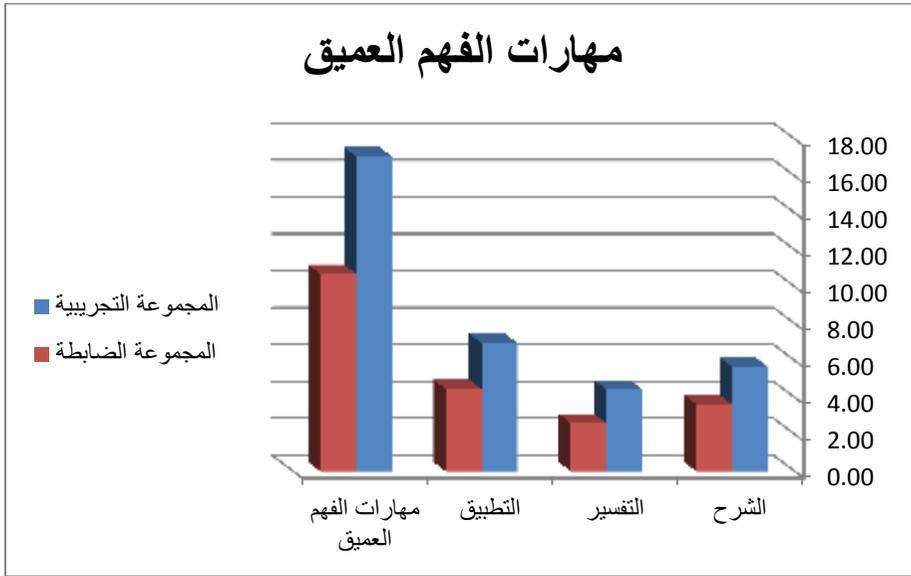
يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لاختبار الفهم العميق ككل بلغت (17,07) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (10,70) درجة من الدرجة النهائية ومقدارها 20 درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم العميق لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R). كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لاختبار الفهم العميق بلغت (16,335) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في

التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ( ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم العميق ككل ومهاراته الفرعية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية."

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من الأثر والفاعلية لاستخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R على مهارات الفهم العميق تم حساب حجم الأثر ومربع ايتا ومن الجدول يتبين أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $n^2$ ) لنتائج التطبيقين لاختبار الفهم العميق ككل (= 0,82) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (0,14) (مراد، 2000). وهي تعني أن (82%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية ، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 4,29 مما يدل على أن مستوى الأثر كبير، وأن هناك أثراً كبيراً ومهماً تربوياً لاستخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية الفهم العميق ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية على حدة.

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح

ما يلي:



**شكل (5) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم العميق**

يتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانياً بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم العميق لصالح المجموعة التجريبية.

**تفسير نتائج الفرض الثاني**

يتضح لنا من نتائج الفرض الثاني فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات الفهم العميق لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عددا من الدراسات التي استهدفت الكشف عن فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R لتنمية نواتج التعلم المختلفة منها دراسة: (المعيوف وآخرون، 2016؛ عجيل وسلمان، 2017؛ راضي وبجاي، 2018؛ Wijayanti & Waluya, 2018؛ إمام، 2019؛ Anwarudin, 2019؛ Dafik & بشير، 2022) وتوصلت إلى أهمية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في التدريس وأوصت بضرورة توظيف استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في الفصول الدراسية بالمراحل التعليمية المختلفة.

كما تتفق مع نتائج الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية تنمية مهارات الفهم العميق باستخدام مداخل واستراتيجيات وطرق تدريسية مختلفة منها: دراسة

كل من (Paideya & Sookrajh, 2010؛ الجهوري، 2012؛ Roy, 2014؛ دحلان، 2017؛ حتوت، 2018؛ إمام، 2019؛ البلوشي، 2019؛ معمر، 2019؛ الحنان، 2020؛ العصيمي، 2020؛ ربيع، 2021؛ السنور، 2021؛ الأشقر، 2021؛ عبد المنعم، 2021).

واختلفت في عدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية مهارات الفهم العميق في دراسة (ربيع، 2021). ولكن لم توجد دراسة - في حدود علم الباحثين - استخدمت استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات الفهم العميق في الاقتصاد المنزلي.

وترى الباحثان أن استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R أدت لتنمية مهارات الفهم العميق في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير تلك الفاعلية إلى أن استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R :

1. توفر بيئة تفاعلية مستمرة تحافظ على استمرارية دافعية التلميذات للتعلم وحرصهم في التعليم المستمر.

2. التكامل بين مراحل استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R والتي تكونت من ست مراحل متسقة مع بعضها ساعدت التلميذات على التمكن من مهارات الفهم العميق وتحفيز التلميذات في إنجاز المهام والأنشطة بدءاً من الحالة المزاجية والفهم مروراً باسترجاع وتذكر المعلومات واستقبالها في الذاكرة والاستيعاب وصولاً إلى مرحلة التوسع والإحاطة ثم مرحلة المراجعة وفيها يراجع المتعلم ما تم تعلمه وتحديد نقاط القوة والضعف في مهارات الفهم العميق والتأكد من تطويرها وتنميتها.

3. تحقق ارتباطاً للمعلومات النظرية من خلال ربطها بمواقف عملية تساعد التلميذات على تثبيت المعلومة وحفظها.

4. نقلت عملية التعلم من نمط التعلم التقليدي القائم على الحفظ والاستظهار إلى نمط مبني على العمليات العقلية.

5. أتاحت العديد من الفرص لتطبيق المعلومات والمعارف والمفاهيم المكتسبة في مواقف وسياقات جديدة مما أسهم في تحقيق الفهم العميق لتلك المعلومات والمعارف والمفاهيم المكتسبة.

6. تركز على الأهداف التعليمية والأنشطة التي تحقق هذه الأهداف، مما جعل التلميذات يركزن عليها بالدرجة الكافية.
7. تعد عمليات معرفية نشطة تتطلب جهدا عقليا حيث تقوم التلميذات من خلال خطواتها بالعديد من الأنشطة العقلية من ربط بين المعلومات والأفكار المخزنة في بنيتهم المعرفية وبين المعلومات الجديدة في محتوى الوحدة الدراسية المستهدفة وشرح وتفسير وتلخيص المعلومات والمعارف والحقائق والظواهر المطروحة للدراسة وعمل ترابطات بين المعارف والمفاهيم والتقصي واكتشاف المعلومات بأنفسهم وهو ما يشكل ممارسات لأبعاد الفهم العميق المعرفية.
8. تضمنت استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R مصادر تعلم متنوعة وشيقة وجاذبة لتلميذات المجموعة التجريبية مثل الفيديوهات والصور والعروض التقديمية والتجريب المعلمي وغيرها، مما ساعد في نمو مهارات الفهم العميق.
9. اعتمدت استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R على أساليب مختلفة للتقويم(المبدئي والبنائي والختامي) وتنوع نمط الأسئلة بين المقالي والموضوعي مما أدى إلى التشخيص المبكر لمواطن الضعف في مهارات الفهم العميق لدى التلميذات والسعي نحو تلافيتها ومواطن القوة في هذه المهارات وتعزيزها ومحاولة تقويتها.
10. تعتمد على عنصرى الجدة والحدثة بحيث يتم تقديم كل جزئية بشكل غير تقليدي للتلميذات، الأمر الذي شد انتباههن وترك أثرا طويلا ورفع مستوى تحصيلهن.
11. تركز على عنصر الحيوية والمتعة من خلال تضمينها أنشطة متنوعة تستهدف خصائصهم النمائية مما ساعد على بقاء أثر التعلم لديهن.
12. أتاحت حب الاكتشاف للمعرفة بأنفسهم من خلال تنفيذهم الأنشطة المتنوعة.
13. أسهمت في جذب المتعلمين ورفع تحصيلهم.

14. تحمل المتعلم مزيدا من المسؤولية في عملية التعلم وهو ما كان له أكبر الأثر في تحقيق التعلم ذي معنى حيث وفرت هذه الاستراتيجية بيئة صفية أتاحت فرصة المناقشات وزودت من مشاركة ودينامية التلميذات في الموقف التعليمي والاندماج الحقيقي في العملية التعليمية.

15. طرح التلميذات للأسئلة ومحاولة الإجابة عليها من خلال توليد الأفكار وربط المعلومات الجديدة بالسابقة وتنظيمها، مما أسهم في تنمية المعرفة وصلتها وتحفيز الفهم العميق لدى التلميذات.

### التحقق من صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الازدهار النفسي ككل ولأبعاده الفرعية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية." ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الازدهار النفسي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

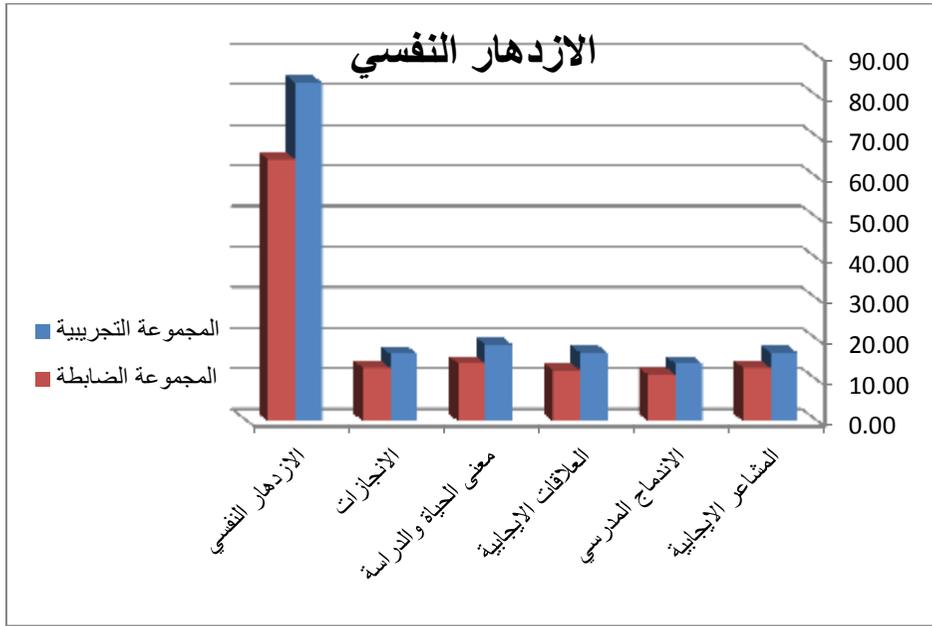
جدول (21) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين  
التجريبية والضابطة في مقياس الازدهار النفسي

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (p)	مربع	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر																																																										
المشاعر الإيجابية	تجريبية	16,87	1,07	11,548	58	مستوى 0,01	0,70	3,03	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																										
	ضابطة	13,13	1,41							الاندماج المدرسي	تجريبية	14,17	0,79	9,83	58	مستوى 0,01	0,62	2,58	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	11,47	1,28	العلاقات الإيجابية	تجريبية	16,90	0,88	10,177	58	مستوى 0,01	0,64	2,67	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	12,53	2,18	معنى الحياة والدراسة	تجريبية	18,90	1,35	8,668	58	مستوى 0,01	0,56	2,28	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	14,27	2,60	الإنجازات	تجريبية	16,60	1,22	8,33	58	مستوى 0,01	0,54	2,19	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	13,13	1,93	الازدهار النفسي ككل	تجريبية	83,43	2,78	22,231	58
الاندماج المدرسي	تجريبية	14,17	0,79	9,83	58	مستوى 0,01	0,62	2,58	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																										
	ضابطة	11,47	1,28							العلاقات الإيجابية	تجريبية	16,90	0,88	10,177	58	مستوى 0,01	0,64	2,67	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	12,53	2,18	معنى الحياة والدراسة	تجريبية	18,90	1,35	8,668	58	مستوى 0,01	0,56	2,28	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	14,27	2,60	الإنجازات	تجريبية	16,60	1,22	8,33	58	مستوى 0,01	0,54	2,19	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	13,13	1,93	الازدهار النفسي ككل	تجريبية	83,43	2,78	22,231	58	مستوى 0,01	0,89	5,84	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	64,53	3,74						
العلاقات الإيجابية	تجريبية	16,90	0,88	10,177	58	مستوى 0,01	0,64	2,67	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																										
	ضابطة	12,53	2,18							معنى الحياة والدراسة	تجريبية	18,90	1,35	8,668	58	مستوى 0,01	0,56	2,28	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	14,27	2,60	الإنجازات	تجريبية	16,60	1,22	8,33	58	مستوى 0,01	0,54	2,19	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	13,13	1,93	الازدهار النفسي ككل	تجريبية	83,43	2,78	22,231	58	مستوى 0,01	0,89	5,84	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	64,53	3,74																			
معنى الحياة والدراسة	تجريبية	18,90	1,35	8,668	58	مستوى 0,01	0,56	2,28	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																										
	ضابطة	14,27	2,60							الإنجازات	تجريبية	16,60	1,22	8,33	58	مستوى 0,01	0,54	2,19	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	13,13	1,93	الازدهار النفسي ككل	تجريبية	83,43	2,78	22,231	58	مستوى 0,01	0,89	5,84	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	64,53	3,74																																
الإنجازات	تجريبية	16,60	1,22	8,33	58	مستوى 0,01	0,54	2,19	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																										
	ضابطة	13,13	1,93							الازدهار النفسي ككل	تجريبية	83,43	2,78	22,231	58	مستوى 0,01	0,89	5,84	أثر كبير وفاعلية مرتفعة	ضابطة	64,53	3,74																																													
الازدهار النفسي ككل	تجريبية	83,43	2,78	22,231	58	مستوى 0,01	0,89	5,84	أثر كبير وفاعلية مرتفعة																																																										
	ضابطة	64,53	3,74																																																																

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة الازدهار النفسي ككل بلغت (83,43) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (64,53) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الازدهار النفسي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R) يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة الازدهار النفسي

بلغت (22,231) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية ( ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الازدهار النفسى ككل ولأبعاده الفرعية وذلك لصالح تلميذات المجموعة التجريبية .

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من الأثر والفاعلية للمتغير المستقل (استراتيجية ميردر) على المتغير التابع تم حساب حجم الأثر ومربع إيتا ومن الجدول يتبين أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج التطبيقين لمقياس الازدهار النفسى ككل (= 0,89) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (0,14) (مراد ، 2000). وهي تعني أن (89%) من التباين بين متوسطى درجات المجموعتين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية ، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 5,84 مما يدل على أن مستوى الأثر كبير، وأن هناك أثراً كبيراً ومهماً تربوياً لاستخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية الازدهار النفسى ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية على حدة. ويتمثل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (6) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الازدهار النفسي

يتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانياً بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الازدهار النفسي لصالح المجموعة التجريبية.

### تفسير نتائج الفرض الثالث

يتضح لنا من نتائج الفرض الثالث فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية الازدهار النفسي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

حيث توجد بعض الدراسات التي أثبتت فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية جوانب وجدانية في العملية التعليمية منها دراسة شراب وآخرين (2023) لتنمية الوعي القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودراسة غنايم (2024) لتحسين الأداء القرائي وكفاءة الذات القرائية وأثره في خفض القلق القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

كما توجد العديد من الدراسات التي أكدت استخدام الازدهار النفسي من خلال دراسة العلاقة بينه وبين متغيرات أخرى مثل دراسة (ابراهيم وآخرون، 2015؛ الغامدي، 2020؛ أبو رياح، 2021؛ وقمل، 2022؛

الحسين، 2023؛ الرشدان، 2023؛ الضيدان، 2023؛ الكريديس، 2023؛ ناصر وسعادة، (2023).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي قامت بعمل برامج قائمة على الازدهار النفسي أو لتنمية الازدهار النفسي منها دراسة أبو العطا (2022) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على الازدهار النفسي لتنمية التواصل اللغوي والاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ودراسة الأشرم (2022) التي أكدت فاعلية برنامج ارشادي قائم على نموذج PERMA لسيلجمان في تحسين الازدهار النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، ودراسة أبو جبل وآخرون (2023) التي أثبتت فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الإنساني لتحسين مستوى التفكير المرن والازدهار النفسي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، ودراسة صميذة (2023) التي أكدت فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم النفس الأخلاقي لتنمية الوعي بهذه القضايا والازدهار النفسي لدى الطلاب المعلمين.

ولكن لم توجد دراسة - في حدود علم الباحثين - استخدمت استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية الازدهار النفسي.

وترى الباحثان أن استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R أدت إلى تنمية الازدهار النفسي في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير تلك الفاعلية إلى أن استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R :

1. تهتم بالتعلم المتمركز حول الطالب، وجعله محور العملية التعليمية حيث يمارس العديد من الأنشطة التي تتطلب الاندماج معها حتى يتوصل لحلها سواء بصورة فردية أو تعاونية في جو من الألفة والاحترام وبيئة آمنة، مما أسهم في زيادة شعور التلميذات بالاستقلال وإمكانية الاعتماد على النفس في التعلم بطريقة ذاتية استعدادا لتطبيق هذه الأنشطة مما ساعد في رفع مستوى الازدهار النفسي لدى التلميذات.

2. أتاحت الفرصة لأفراد العينة لتعزيز التفكير الإيجابي ورفع روحهم المعنوية وغرس الأمل والتفاؤل وشعورهم بالرضا والاطمئنان، بالإضافة إلى الشعور بالارتياح والثقة بالنفس والسعادة في أداء الواجبات المدرسية والقدرة على

تحقيق الأهداف بنجاح بالإضافة إلى الشعور بالاهتمام والدعم وتكوين علاقات ناجحة ومشاركتها في الأنشطة وأهمية الدراسة والاندماج فيها وإحداث تغييرات إيجابية وتحقيق ذاتها وأهدافها وطموحتها والتغلب على العقبات، كما أظهرت الدراسات أن الأفراد الذين لديهم أهداف في حياتهم يتمتعون بعمر أطول وهم أكثر رضا عن الحياة ويعانون من مشكلات صحية أقل (Mcknight & Kashdan,2009) كما أن الاستراتيجية زادت من المشاعر الإيجابية نحو تلميذات المجموعة التجريبية بشكل عام مما يمكن أن يؤدي لتحسين المشاعر الإيجابية إلى فوائد اجتماعية ونفسية وجسدية كبيرة للأفراد (Fredrickson, et al., 2010) كما أن المشاعر الإيجابية تنبأ بعمر أطول (Xu & Roberts,2010) والقضاء على تأثير المشاعر السلبية (Garland, et al.,2010) كما أن العلاقات الجيدة ضرورية للازدهار وتعزيز العلاقات الإيجابية سيعزز المشاعر الإيجابية والرفاه الذاتي.

3. أكسبت استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R تلميذات المجموعة التجريبية مهارات التواصل الإيجابي مع الآخرين وإدراك العلاقات الإيجابية حيث كانت التدريبات والأنشطة والتعاون ذات معنى في حياة التلميذات مما جعلهن أكثر مرونة وأكثر حرصاً على الاستفادة منها في إطار مواقف ونماذج حياتية واقعية مما أسهم في زيادة مستوى الازدهار النفسي لديهن.

4. إمداد التلميذات بالتغذية الراجعة المستمرة يساعد في مراجعة التلميذة لأخطائها وتحسين مستواها واندماجها الدراسي وتحقيق أهدافها وتطلعاتها مما يسهم في تنمية الازدهار النفسي.

5. التدريس باستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R وفر أجواء نفسية مريحة تؤدي إلى تكوين مشاعر وعلاقات إيجابية بين التلميذات وتوفير حرية التعبير عن أفكارهن مما عزز ثقتهن بنفسهن مما أدى إلى تنمية الازدهار النفسي لديهن.

#### التحقق من صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار

مهارات التفكير التوليدي ككل واختبار مهارات الفهم العميق ككل ومقياس الازدهار النفسي ككل "

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بدراسة مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات البحث بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون = r) وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط، وحساب معامل التحديد  $r^2$ ، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول ( 22 ) مصفوفة معاملات الارتباط (r) للعلاقة بين متغيرات

البحث(التفكير التوليدي - الفهم العميق - الازدهار النفسي)

المتغيرات	معامل الارتباط r	معامل التحديد $r^2$	الدلالة العملية
التفكير التوليدي - الفهم العميق	**0,543	0,29	علاقة طردية مهمة تربويا
التفكير التوليدي - الازدهار النفسي	**0,418	0,17	علاقة طردية مهمة تربويا
الفهم العميق - الازدهار النفسي	**0,467	0,22	علاقة طردية مهمة تربويا

\* دالة عند مستوى 0,05 \*\* دال عند مستوى 0,01

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ( $r = 0,543$ ) دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 بين درجات التلميذات في التفكير التوليدي ككل ودرجاتهم في الفهم العميق ككل. وبلغ معامل التحديد  $r^2 = 0,29$  وهو ما يعني أن 29% من التباين في درجات الفهم العميق يقترن بالتغير في مستوى التفكير التوليدي، وهو ما يعني الأهمية التربوية المرتفعة للعلاقة بين المتغيرين.
- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ( $r = 0,418$ ) دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 بين درجات التلميذات في التفكير التوليدي ككل ودرجاتهم في الازدهار النفسي ككل. وبلغ معامل التحديد  $r^2 = 0,17$  وهو ما يعني أن 17% من التباين في درجات الازدهار النفسي يقترن بالتغير في مستوى التفكير التوليدي، وهو ما يعني الأهمية التربوية المرتفعة للعلاقة بين المتغيرين.
- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ( $r = 0,467$ ) دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 بين درجات الطلاب في الفهم العميق ككل ودرجاتهم في الازدهار النفسي ككل. وبلغ معامل التحديد  $r^2 = 0,22$  وهو ما يعني أن 22% من التباين في درجات الازدهار النفسي يقترن بالتغير في مستوى الفهم العميق، وهو ما يعني الأهمية التربوية المرتفعة للعلاقة بين المتغيرين، وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي ككل واختبار مهارات الفهم العميق ككل ومقياس الازدهار النفسي ككل".

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن:

استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R ساعدت على تكوين اتجاهات إيجابية للتلميذات نحو التفكير وإعمال العقل وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتوليد أفكار جديدة، وربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة للتلميذات، كل هذا ساعد على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى التلميذات من خلال الأنشطة الجذابة المتمثلة في وضع الفروض والتنبؤ في ضوء المعطيات والتعرف على الأخطاء

والمغالطات والطلاقة والمرونة مما أدى إلى ارتفاع مستوى التفكير التوليدي لديهن بالإضافة إلى تنمية مهارات الفهم العميق من شرح وتفسير وتطبيق حيث تزداد قدراتهن العقلية وتدفعهن للقيام بعمليات عقلية؛ للوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة وتحقيق الأهداف المرغوبة مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الفهم العميق لديهن، أي أنه كلما زاد التفكير التوليدي زاد الفهم العميق لديهن، وكلما زاد تمكن التلميذات من مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق نمت الازدهار النفسي حيث يتطلب ضرورة إكساب التلميذات مجموعة من الخصائص تحرك أفكارهن ووعيهن، وتدفعهن للمثابرة والاهتمام وزيادة المشاعر الإيجابية والاندماج المدرسي، وتكوين علاقات إيجابية وإعطاء معنى للحياة والدراسة والتساؤل وطرح المشكلات والتفكير والتواصل بوضوح ودقة والانتباه للموقف التعليمي والإصغاء وتحقيق الإنجازات، والقيام بالأنشطة التي تتعلق بها، والاستمرار في أداء هذه الأنشطة؛ حتى يتحقق التعلم، مما ينمي الازدهار النفسي لديهن وبالتالي كلما نمت الازدهار النفسي لديهن مارسن مهارات التفكير التوليدي والفهم العميق وتدرين عليه وتحسن مستواه فيهن، وكلما زاد مستوى تمكن التلميذات من مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق زادت قدراتهن العقلية وزاد الازدهار النفسي لديهن وحبهن للتعلم وإقبالهن عليه وقدرتهن على الإصرار والتحدي، والبحث عن كل ما هو جديد، واتخاذ القرارات السليمة، وبالتالي لابد من توافر القوة الدافعة التي تحفزهن، وتدفعهن للقيام بعمليات عقلية؛ للوصول للاستنتاجات المطلوبة، وتحقيق الأهداف المرغوبة؛ مما ينمي الازدهار النفسي لديهن والعكس صحيح مما يدل على وجود علاقة تكاملية تبادلية بين متغيرات البحث (التفكير التوليدي- الفهم العميق- الازدهار النفسي).

**في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن للباحثين التوصية بما يلي:**

1. استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تدريس الاقتصاد المنزلي على مختلف المراحل التعليمية؛ لما لها من أثر فعّال في تنمية مهارات التفكير التوليدي والفهم العميق والازدهار النفسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

2. عقد الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة لتدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تدريس مقررات مادة الاقتصاد المنزلي وبخاصة المرحلة الإعدادية، والتعرف على أدوار كل من المعلمة والتلميذات، وكيفية توظيفها لتحقيق أهداف تعليمية متنوعة.

3. إدراج استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R ؛ لأهميتها التربوية ضمن مفردات مقررات طرق تدريس الاقتصاد المنزلي بمختلف برامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي سواء بكليات الاقتصاد المنزلي أو كليات التربية النوعية؛ لإكساب الطالبات/ المعلمات الخبرات النظرية والمهارات العملية المرتبطة بها، وبالأخص في التربية الميدانية.

4. تقويم وتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية من حيث محتواها وتنظيماتها وطريقة تقديمها في ضوء تنمية مهارات التفكير التوليدي ومهارات الفهم العميق والازدهار النفسي .

مقترحات البحث:

**في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي:**

1. دراسة أثر استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية مهارات التفكير (العلمي، والابتكاري، والتحليلي، والمنطقي، المزدوج، الفوق معرفي...) في مناهج الاقتصاد المنزلي خلال مراحل دراسية مختلفة.

2. دراسة أثر استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية جوانب تعليمية أخرى كمهارات كفاءة الذات، إدارة الوقت، الاتجاه نحو المادة، الطموح الأكاديمي.

3. إجراء دراسات تجريبية حول بناء البرامج التدريبية وبيان فاعليتها في تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تدريس مقررات الاقتصاد المنزلي.
4. إجراء دراسات حول بناء وحدات تعليمية مقترحة في مقررات الاقتصاد المنزلي بصفوف المرحلة الإعدادية لتنمية الازدهار النفسي، وتجريب مدى فاعليتها.
5. بحث صعوبات تطبيق استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في مناهج الاقتصاد المنزلي وبخاصة المرحلة الإعدادية في ضوء آراء المعلمات والمشرفات التربويات للمادة.

## المراجع

- إبراهيم، أماني مصطفى والأعسر، صفاء يوسف ويوسف، ماجي وليم(2015). العلاقة بين الازدهار النفسي والسعادة لدى طالبات كلية البنات. مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 16(2)، 97-118.
- أبو جبل، حياة إدريس محمد والشامي، إيناس عبد المعز وزين العابدين ، نجوى محمد(2023). برنامج تعليمي مدمج قائم على المدخل الإنساني لتحسين مستوى التفكير المرن والازدهار النفسي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، (32)، 113-170.
- أبو الحسن، أحمد إبراهيم أحمد(2015). فاعلية برنامج نموذج التعلم التوليدي M.L.G في تنمية التفكير التوليدي والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس الفلسفة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (63)، 199-226.
- أبو درب، علام على محمد(2019). تصميم مقترح لبيئة تعلم الجغرافيا متناغم مع الدماغ وأثره في تنمية الفهم العميق ودافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 35(4)، 251-303.
- أبو رياح، محمد مسعد عبد الواحد(2021). نموذج بنائي للعلاقات بين تنظيم الانفعالات بين الشخصية "الميول والكفاءة" والاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال " التوافقية واللا توافقية" والازدهار النفسي لدى الطلاب الموهوبين الفائقين دراسيا. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 1(22)، 221-269.
- أبو رية، حنان حمدي أحمد والسرجاني، عزة أحمد(2015). فعالية برنامج تدريسي مقترح في ضوء بعض المشروعات العالمية لتحسين مستوى الفهم العميق وبعض أنماط الذكاءات المتعددة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (60)، 258-324.

أبو شرح، أسماء يوسف حسن(2017). أثر توظيف نموذج لاندا في تنمية مهارات التفكير التوليدي في مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية الإسلامية بغزة.

أبو العطا، غادة صابر السيد(2022). فاعلية برنامج قائم على الازدهار النفسي لتنمية التواصل اللغوي والاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة (21)، 500-438.

أحمد، فطومة محمد على(2012). تنمية الفهم العميق والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام التعليم الاستراتيجي. المجلة المصرية للتربية العلمية، 15(4)، 216-159.

أحميدة، هناء بشير عبد الحفيظ وشهاب، منى عبد الصبور محمد وفهمي، نوال عبد الفتاح(2014). أثر التدريس بخرائط العقل في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 2(15)، 406-361.

الأشرم، رضا ابراهيم محمد(2022). فاعلية برنامج ارشادي قائم على نموذج PERMA لسيلجمان في تحسين الازدهار النفسي لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (41)، 282-227.

الأشقر، سماح فاروق المرسي(2021). استخدام نموذج samr لتدريس مقرر العلوم المتكاملة عبر فصول جوجل التعليمية لتنمية الفهم العميق والتقبل التكنولوجي للطالبة المعلمة بكلية البنات. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 10(15)، 547-492.

إمام، إيمان محمد عبد الوارث(2019). فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R القائمة على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات في تنمية الفهم العميق في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (113)، 136-55.

برغوث، محمود فؤاد(2008). أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب غزة الصف السادس الأساسي بغزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

بشير، يوسف أحمد (2022). أثر استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R بمبحث اللغة العربية في تنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

البلوشي، ناهد عسكر (2019). تنمية الفهم العميق في الكيمياء لدى طالبات المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية الويب كويست، مجلة كلية التربية. جامعة طنطا، 173(1)، 71-111.

جاد الحق، نهلة عبد المعطي الصادق (2016). تدريس العلوم باستخدام التعلم القائم على الاستبطان لتنمية التفكير التوليدي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للتربية العلمية، 19(4)، 1-40.

الجزرة، أماني عبد الله (2020). فاعلية المدخل التكاملي في تدريس العلوم البيولوجية لتنمية الفهم العميق والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.

جروان، فتحي عبد الرحمن (1999). تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات. بيروت، دار الكتاب الجامعي.

\_\_\_\_\_ (2012). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. بيروت، دار الكتاب الجامعي، ط5.

الجعفري، منار بنت جمال الدين عثمان واليوسف، ابراهيم بن يوسف عبد العزيز (2023). فاعلية تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية على تنمية مهارات التفكير التوليدي في مادة الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة الأخصاء. رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل، الأخصاء.

الجندي، أمنية السيد وأحمد، نعيمة حسن (2004). دراسة التفاعل بين بعض أساليب التعلم والسقالات التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي والاتجاه نحو العلوم لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي. المؤتمر العلمي السادس عشر، تكوين المعلم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس 21-22 يوليو، 678-728.

- الجهوري، ناصر بن على بن محمد(2012). فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي H.L.W.K في تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، 1(32)، 11-58.
- حتوت، تهاني محمد سليمان(2018). أثر استخدام بعض استراتيجيات كيجان على تنمية الفهم العميق والتحصيل في العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. المجلة المصرية للتربية العلمية، 21(5)، 1-37.
- حسانين، بدرية محمد (2023). أثر تدريس العلوم وفقا لمدخل STEM على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.مجلة سوهاج لشباب الباحثين، 3(4)، 208-222.
- حسانين، السيد ابراهيم محمد و خليل، نوال عبد الفتاح فهمي والجندي، أمنية السيد والخطيب، منى فيصل أحمد(2019). برنامج قائم على المعمل الافتراضي لتنمية الفهم العميق في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية، 11 جامعة عين شمس، كلية الآداب للنبات والعلوم والتربية، (20)، 489-502.
- حسن، استقلال فالح وفارس، إلهام جبار(2019). أثر تصميم تعليمي تعليمي وفق تراكيب كيجان في مهارات توليد المعلومات لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة الرياضيات. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (62)، 301-322.
- حسن، فهد حمدان(2017). فعالية تدريس الفيزياء باستخدام الأنشطة المتدرجة في تنمية الفهم العميق لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (221)، 110-159.
- حسن، كريم محمد سعيد(2021). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 88(3)، 1271-1364.
- الحسين، أسماء بنت عبد العزيز(2023). اليقظة العقلية وعلاقتها بالمناعة النفسية والازدهار النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 10(3)، 73-97.

حسين، محمود رامز يوسف(2022). الازدهار النفسي وعلاقته باليقظة العقلية وكفاءة  
المواجهة لدى عينة من طلاب كلية التربية: دراسة ارتباطية - تنبؤية. مجلة  
كلية التربية في العلوم النفسية، 46، كلية التربية، جامعة عين شمس،(1)،  
512-421.

حمد، أحمد خليل والشيخ، الزهراء(2023). أثر استراتيجية M.U.R.D.E.R في  
اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. مجلة الجامعة  
العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، الجامعة العراقية، 1(61) 166-  
179.

حمودة، بهاء حمودة محمد(2005). تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب  
الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية معرفية خلال مادة الفيزياء. رسالة  
ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الحنان، أسامة محمود محمد(2020). الدمج بين استراتيجيتي حقائق الأفكار وشكل  
البيت الدائري في تنمية الفهم العميق للرياضيات والتمثيل الرياضي لدى تلاميذ  
المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات  
الرياضيات، 23(5)، 294-234.

الحنان، طاهر محمود محمد(2018). برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعليم  
الراسخ لتدريس التاريخ في تنمية مهارات التفكير التوليدي والتقويمي لدى طلاب  
الصف الأول الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(107)،  
276-189.

الحيلة، محمد محمود(2003). طرق التدريس واستراتيجياتها. العين، دار الكتاب  
الجامعي.

الخالدي، جمال خليل محمد(2013). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية  
ومعلماتها للتدريس البنائي. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 21(1)، 289-  
304.

- خرارزة، صالحة عمر محمد وعبد الوارث، إيمان محمد وربان، فكري حسن ودرويش، دعاء محمد (2016). استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 2(17)، 577-593.
- خضير، مرفت ابراهيم ابراهيم (2022) إدارة الحياة وعلاقتها بالازدهار النفسي وجودة الحياة الزوجية لدى طالبات الجامعة المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات الديمقراطية . مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 196(5)، 391-447.
- الخطيب، منى فيصل والأشقر، سماح فاروق (2013). استخدام نموذج بناء المعرفة المشتركة في تدريس العلوم لتنمية التفكير التوليدي والمفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، 192(1)، 61-109.
- خلف، أمل السيد (2018). فاعلية برنامج قائم على الخريطة الذهنية في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات التفكير التوليدي لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، 19(75)، 39-67.
- دحلان، سميرة محمد عبد الهادي (2017). فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية أبعاد الفهم العميق لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية بغزة واتجاهاتهن نحوها. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- درويش، دعاء محمد محمود (2019). نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 111(1)، 80-156.
- دنيور، يسري طه محمد (2014). أثر استخدام نموذج أدي وشاير CASE في تدريس الفيزياء على تنمية التحصيل والتفكير العلمي والتفكير التوليدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 55(1)، 41-88.
- دياب، رضا أحمد عبد الحميد (2016). فاعلية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير التوليدي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 19(3)، 164-252.

- راضي، عماد طعمه وبجاي، أحمد زيادة(2018). فاعلية استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في التفكير الإبداعي وتعلم بعض أنواع التهديد بكرة السلة. رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق.
- ربيع، أنهار على الإمام(2021). أنماط ادارة المناقشات الالكترونية القائمة على استراتيجية توليد الأسئلة في بيئة الحوسبة السحابية وأثرها في مهارات الفهم العميق وقوة السيطرة المعرفية لطالبات تكنولوجيا التعليم وأرائهن نحو إدارة المناقشات، تكنولوجيا التعليم. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 31(1)، 137-293.
- رجب، أماني على السيد(2012). أثر استراتيجية اليد المفكرة في تنمية مهارات التفكير التوليدي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، (62)، 242-287.
- رزق، زينب شعبان(2020). بنية الازدهار النفسي لدى الطالب المعلم في ضوء المستوى الاقتصادي المدرك والنوع. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 30(107)، 295-351.
- الرشدان، عيبر(2023). الازدهار النفسي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 47(4)، 101-122.
- زايد، أمل محمد أحمد ومحمود، سومية شكري محمد(2022). الحكمة واليقظة العقلية والأمل كمنبئات بالازدهار النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. مجلة التربية، 195(4)، 47-106.
- الزبيدي، ساهر حسن علو(2016). فاعلية استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير التوليدي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي بجمهورية العراق. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- الزبيدي، مهند خضير دياب(2021) أثر نموذج ويتلي في تنمية مهارات التفكير التوليدي في مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، جامعة البصرة، 2(9)، 14-36.

زكي، هناء محمد وحرب، سامح حسن(2021). فاعلية برنامج قائم على الرأفة بالذات في الضغوط الأكاديمية والازدهار النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا. المجلة التربوية، 90، كلية التربية، جامعة سوهاج، 862-951. زوين، سها حمدي محمد(2018). فاعلية استراتيجيات الجدول الذاتي H.L.W.K في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (100)، 136-196.

الزيات، فتحي مصطفى(2004). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي. القاهرة، دار النشر للجامعات، ط3. سراج، سوزان حسين(2017). أثر استخدام استراتيجيات الدعائم التعليمية في تنمية التحصيل ومهارات الفهم العميق في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 17(5)، 730-816.

سرحان، هبه محمود محمد(2009). فاعلية وحدة لتنمية التفكير العلمي في العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس. سرور، نادية(2005). تعليم التفكير من خلال المنهج المدرسي. عمان، دار وائل للنشر.

سلمان، سامي سوسة وكامل، هبه رياض(2017). أثر استراتيجيات ميردر M.U.R.D.E.R في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. مجلة العلوم النفسية، (25)، 61-80.

سليمان، تهاني محمد(2014). برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير التشعبي لتنمية الأداء التدريسي المنمي للتفكير لدى معلمي العلوم والتفكير التوليدي لدى تلاميذهم. المجلة المصرية للتربية العلمية، 17(6)، 47-87.

السنور، إبراهيم يوسف ابراهيم(2021). فاعلية استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وخفض العبء المعرفي في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

السيد، محمود رمضان عزام وأحمد، هالة اسماعيل محمد(2021). فاعلية تدريس العلوم باستخدام التعلم الترفيهي في تنمية الفهم العميق والكفاءة الذاتية لدى

- تلاميذ الصف الثامن المعاقين سمعياً. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (81)، 504-443.
- الشجيري، ياسر خلف رشيد والعاني، محمد ماجد طه (2019). أثر أنموذج بنتيريش في التحصيل والتفكير التوليدي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، (1)، 423-389.
- شراب، نبيلة عبد الرؤوف عبد الله والبريدي، محمد إسماعيل وبحيري، محمد عبد القادر (2023). أثر استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية الوعي القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، (33)11، 415-393.
- الشربيني، داليا فوزي عبد السلام (2021). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 لتنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، (36)، 312-234.
- الشريف، ولاء منصور ناصر وشرف، سمية عزت (2023). بناء مقياس الازدهار النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7 المركز القومي للبحوث بغزة، (22)، 116-96.
- شون، هلاي كطفان ورهيو، مهند عبد الحسن (2009). أثر التدريس باستخدام استراتيجية M.U.R.D.E.R في التحصيل لدى طلبة كلية التربية قسم الفيزياء. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة القادسية، (3)12، 239-246.
- الشويلي، حيدر محسن سالم (2019). أثر استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R وحدائق الأفكار في تحصيل مادة أصول التربية وتنمية التفكير التباعدي عند طلبة كلية التربية الأساسية. مجلة أبحاث ميسان، كلية التربية، جامعة ميسان، (29)15، 78-54.
- صاحب، رشا عبد الحسين (2016). أثر استراتيجية سكامبر في تنمية الفهم العميق والرضا عن التعلم في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. مجلة أبحاث ميسان، كلية التربية، جامعة ميسان، (24)12، 214-171.
- الصاوي، يحيى زكريا (2018). فاعلية استخدام استراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات في تدريس الرياضيات لتنمية حل المشكلات واتخاذ القرار لدى

- تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنها، 21 (9)، 86-122.
- الصعيدي، منصور سمير السيد (2014). فاعلية برنامج قائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات الترابطات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنها، (15)، 138-170.
- صميذة، أميرة محمود محمد (2023). برنامج مقترح في قضايا علم النفس الأخلاقي لتنمية الوعي بهذه القضايا والازدهار النفسي لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، 5 (17)، 1017-1134.
- الضيدان، الحميدي محمد ضيدان (2023). اليقظة العقلية كمتغير وسيط للعلاقة بين كلا من المرونة النفسية والازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية، 9 جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، (3)، 21-54.
- طعيمة، رشدي أحمد (2006). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد. عمان - الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- طه، عبد الله المهدي (2015). أثر تفاعل الخرائط الذهنية ونمط التعلم والتفكير في تنمية مهارات توليد المعلومات وتقييمها في الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (85)، 225-267.
- عبد البر، عبد الناصر محمد عبد الحميد (2019). نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التعلم المستند للدماغ لتنمية الفهم العميق للرياضيات ومهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، (1)34، 100-151.
- عبد الحميد، جابر عبد الحميد (2003). الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق. عمان، دار الفكر العربي.
- عبد السلام، مندور عبد السلام (2020). أثر استخدام نماذج التدريس البنائي (ويتلي- نيدهام-أدي وشاير) في تنمية مهارات التفكير التوليدي وتصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالقصيم. المجلة التربوية، جامعة الكويت، مركز النشر العلمي، (1)23، 133-163.

عبد العزيز، أمل أنو وعبد الحليم، رضا ربيع(2022). النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين التدفق المعرفي والازدهار النفسي والابداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 33،(130)، 627-720.

عبد العزيز، عبد العزيز محمود(2022). الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 46،(1)، 211-287.

عبد العزيز، محمود ابراهيم ومصطفى، أحمد محمد ناجح وعبد الجيد، يوسف السيد(2021). تأثير استراتيجيات قائمة على نظرية العبء المعرفي في تنمية مهارات الفهم العميق للمفاهيم البيولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية الزراعية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 102،(102)، 217-238.

عبد الكريم، سحر محمد(2017). برنامج تدريبي قائم على معايير العلوم للجيل التالي NGSS لتنمية الفهم العميق ومهارات الاستقصاء العلمي والجدل العلمي لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 87،(87)، 21-111.

عبد المجيد، عبد الله إبراهيم يوسف(2018). استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس الفلسفة لتنمية أبعاد التنظيم الذاتي ومهارات الفهم العميق لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 105،(105)، 1-82.

عبد المقصود، سهام عمر إمام(2021).فاعلية تصميم أنشطة إثرائية لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدي من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 132،(132)، 88-135.

عبد المنعم، رانيا عبد الله(2021). البيئات الرقمية القائمة على التعلم التكميلي وفعاليتها في تنمية مهارات الفهم العميق. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية، 22،(1)، 286-293.

العبيدي، غفراء خليل ابراهيم(2019). الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الجزائرية للدراسات والأبحاث، 2،(8)، 37-55.

العتيبي، نايف بن عضيف بن فالح(2016). فاعلية نموذج التدريس المعرفي في تنمية أبعاد الفهم العميق في منهج التوحيد لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجامعة

- الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، 24(2)، 1-23.
- عثمان، فاروق السيد (2005). سيكولوجية التعلم والتعليم، القاهرة، دار الأمن للطبع والنشر والتوزيع.
- عجيل، منى خليفة وسلمان، منى أحمد جاسم (2017). أثر استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ. مجلة الفتح، العراق، 13(72)، 121-140.
- عجيل، منى خليفة (2019). أثر استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في حل المشكلات وتنمية التفكير التكاملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ. مجلة الأستاذ، كلية بن رشد، جامعة بغداد، المؤتمر العلمي الرابع عشر، 1(4)، 195-216.
- عدوي، طه ربيع والشربيني، عاطف مسعد (2020). الازدهار النفسي وتقدير الذات كمؤشرين للتنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة قطر. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 15(3)، 382-401.
- عرفي، كريم محمد سعيد (2021). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 88، 1271-1364.
- عسيري، محمد بن مفرح بن يحيى وحسانين، حسن شوقي على (2020). أثر استخدام استراتيجية النمذجة لتدريس الرياضيات في تنمية التفكير التوليدي وحل المسائل اللفظية لدى طالب المرحلة المتوسطة بمدينة نجران. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 7(2)، 199-242.
- عصفور، إيمان حسنين (2011). برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع. داراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2(117)، 13-66.
- العصيمي، خالد بن حمود بن محمد (2020). فاعلية نموذج وايت وجونسون (PEOE) لتدريس العلوم في تنمية الفهم العميق ودافعية الانجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ذوي أنماط التعلم المختلفة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 31(123)، 447-534.

- العفون، نادية حسين وعبد الصاحب، منتهى مطشر (2012). تدريب معلم العلوم وفقا للنظرية البنائية. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العلمي، مهرة عبد الرحمن محمد والعجمي، لبنى حسين (2024). برنامج مقترح قائم على مدخل STEM لتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، (33)، 286-257.
- على، زينب بدر عبد الوهاب (2016). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس بعض القضايا الاجتماعية والفلسفية على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (81) 118-72.
- العمودي، هالة سعيد أحمد (2012). فعالية نموذج ويتلي في تنمية التحصيل ومهارات توليد المعلومات في الكيمياء والدافع للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. المجلة المصرية للتربية العلمية، 15(1) 262-219.
- الغامدي، خالد محمد عبد الله (2020). الدور الوسيط للكمالية في العلاقة بين أنماط التعاطف والازدهار النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، (54)، 226-178.
- غنايم، أمل محمد حسن حسن (2024). استخدام استراتيجية M.U.R.D.E.R القائمة على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات لتحسين الأداء القرائي وكفاءة الذات القرائية وأثره في خفض القلق القرائي لدى عينة من الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (269)، 175-127.
- الفسفوس، أحمد رياض وريان، عادل عطية (2020). أثر استخدام استراتيجية قائمة على الدمج بين التساؤل الذاتي والأشكال التوضيحية في تنمية مهارات التفكير واكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف العاشر. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 11(32)، 263-248.
- القحطاني، شاهرة سعيد (2018). فعالية استراتيجية PQ4R في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التوليدي لدى

- طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(14)، 105-128.
- قحل، العنود بنت يحي موسى (2022). العلاقة بين أصالة الشخصية والازدهار النفسي والتراحم الذاتي لدى معلمات رياض الأطفال بإدارة تعليم جازان. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جازان.
- قرشم، أحمد عفت مصطفى وطلبة، محمد علام محمد وفودة، محمد حمدي محمد (2022). فاعلية استراتيجيات التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير التوليدي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة العريش 10(32)، 428-474.
- قطامي، نايفة (2004). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. عمان، دار الفكر العربي، ط2.
- قطامي، يوسف محمود ومحمود، أميمة محمد (2005). عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الكريديس، ريم بنت سالم على (2022). التنظيم الانفعالي كمتغير وسيط بين الحيوية الذاتية والازدهار النفسي لدى عينة من الطالبات المقبلات على التخرج. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2(196)، 453-496.
- كوجك، كوثر حسين والسيد، ماجده مصطفى والسيد، فرماوي محمد وأحمد، عليّة حامد وخضر، صلاح الدين وعياد، أحمد عبد العزيز وفايد، بشري أنور (2008). تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان.
- لطف الله، نادية سمعان (2006) أثر التقويم الأصيل في تركيب البيئة المعرفية وتنمية الفهم العميق ومفهوم الذات لدى معلم العلوم أثناء إعداداته. المؤتمر العلمي العاشر: الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي - تحديات العصر ورؤى المستقبل، مجلة التربية العلمية، 2، 595-640.
- لطف الله، نادية سمعان (2006). أثر استخدام التقويم ومفهوم الذات لدى معلم العلوم أثناء إعداداته. المؤتمر العلمي العاشر للتربية العلمية، تحديات الحاضر والمستقبل، 599-633.
- اللقاني، أحمد حسين والجمال، على أحمد (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة، عالم الكتب.

محرم، هبه عبد الحميد محمد وأبو شامة، محمد رشدي ومحمد، زبيدة محمد(2018).  
فاعلية استراتيجية سكامبر SCAMBER في تنمية التفكير التوليدي في الفيزياء  
لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، كلية  
التربية(23)706-723.

محمد، أسماء حمزة وعطا، سالي نبيل(2022). نمذجة العلاقات السببية بين النهوض  
الدراسي وأنماط التواصل الأسري والأهداف المثلى للشخصية والشغف الأكاديمي  
والازدهار النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، كلية التربية،  
جامعة سوهاج ، (95)، 899-1007.

محمد، شرين محمد عبد الرحمن وعمار، أسامة عربي محمد وسيد، شعبان عبد العظيم  
أحمد(2019). استخدام استراتيجية التناظر في تدريس علم النفس لتنمية  
مهارات التفكير التوليدي والكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية. المجلة  
التربوية لتعليم الكبار، 1(4)، 182-199.

مراد ، صلاح أحمد ( 2000). الأساليب الإحصائية في التاريخ النفسية والتربوية  
والاجتماعية. القاهرة، الأنجلو المصرية.

مصطفى، أحمد سمير عوض(2020). إدارة الذات وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى  
طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، 31(1)، 415-436.  
مصطفى، أماني مصطفى ابراهيم(2015). دراسة تشخيصية لمقومات الازدهار  
النفسي لدى طالبات كلية البنات. رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم  
والتربية، جامعة عين شمس.

مصطفى، نمر مصطفى(2011). تنمية مهارات التفكير. عمان، دار البداية.  
المطوق، سعيد أحمد محمد(2016). أثر استخدام السقالات التعليمية في اكساب  
مفاهيم ومهارات لحل المسألة الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلاب  
الصف العاشر بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة،  
فلسطين.

المطيري، معصومة سهيل عبد الله(2023). فاعلية التدريب على مهارات إدارة الذات  
في تنمية الازدهار النفسي لدى طالبات كلية التربية جامعة الكويت. مجلة  
الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (73)، 249-280.

- معمر، أماني مرزق محمود(2019). أثر استخدام المحطات العلمية في تنمية مهارات الفهم العميق في مادة العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- معوض، مروة نشأت وعبد الرحمن، علياء عادل وعبد الهادي، دينا موسى(2022). الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 105، 189-212.
- المعيوف، رافد بحر أحمد ويامين، حاتم يحيي وصحو، سهاد عبد النبي سلمان(2016). أثر استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R المعدلة لمساعدات التذكر في مهارات معالجة المعلومات لدى طالبات الصف الرابع العلمي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (125)، 205-241.
- منصور، هاما عبد الرحمن ومحمد، منى عبد الصبور وحسين، منى عبد الهادي (2012). فاعلية استراتيجية PODEA المعدلة القائمة على التعلم النشط في تنمية التفكير التوليدي لطلاب الصف الأول الثانوي. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، 2(13)، 755-771.
- المنير، راندا عبد العليم أحمد (2008). فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي العصري لدى أطفال الروضة. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (78)، 30-74.
- المنير، راندا عبد العليم(2015). كيف تنمي التفكير البصري لطفلك "دليل أنشطة". عمان، مركز ديونو لتعليم التفكير.
- ناصر، سلوى سعيد عبد الغني وسعادة، مروة صلاح ابراهيم (2023). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي والازدهار النفسي والشغف الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، 45، 2553-2628.
- ناصر، مروة أحمد محمد(2023). برنامج إرشادي لتحسين مستوى الازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة وأثره على فاعلية الذات. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

- النجدي، أحمد عبد الرحمن وسعودي، منى عبد الهادي وراشد، على(2007). تدريس العلوم في العالم المعاصر، اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية. القاهرة، دار الفكر العربي، ط2.
- نصحي، شيري مجدي(2018). فاعلية نموذج الاستقصاء الجدلي في تنمية الفهم العميق والاتجاه نحو الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة المصرية للتربية العلمية. 21(11)، 193-229.
- نعمة الله، عزة فتحي على(2016). فاعلية تدريس مقرر مادة طرق تدريس الفلسفة باستخدام استراتيجية الويب كويست على تنمية الفهم العميق والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب الدبلوم العام السنة الثانية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (84)، 148-203.
- نوير، مها فتح الله بدير(2021). فاعلية توظيف استراتيجية البناتاجرام في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التصميمي وتحقيق الازدهار النفسي للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، 7(34)، 237-315.
- هاني، ميرفت حامد(2013). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، 19(2)، 227-292.
- هلال، سامية حسنين عبد الرحمن(2020). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التفكير التوليدي في الرياضيات والدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، 31(121)1-42.
- هيبة، محمد أحمد ورزق، زينب شعبان(2021). الصمود النفسي وعلاقته بالمناعة النفسية والازدهار النفسي لدى الطالب المعلم. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (68)، 55-97.
- الوادية، رائد سميح محمد وأبو عودة، محمد فؤاد محمد(2019). أثر توظيف نموذج أبلتون في تنمية مهارات التفكير التوليدي في مادة العلوم والحياة لدى طلاب الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، بغزة.

- واصف، أيمن حلمي عويضة(2022). التفكير القائم على الحكمة كمتغير وسيط بين اليقظة العقلية والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، 37(4)، 304-368.
- الياسين، ميساء نديم أحمد(2023). تأثير استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بأداة الشريط في الجمناستيك الايقاعي للطالبات. مجلة علوم التربية الرياضية، 16(3) 340-354.
- يوسف، شامة جابر مجدي(2011) فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على التعارض المعرفي في تصحيح التصورات البديلة وتنمية التفكير التوليدي والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراة، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- يوسف، محمود رامز(2022). الازدهار النفسي وعلاقته باليقظة العقلية وكفاءة المواجهة لدى عينة من طلاب كلية التربية، دراسة ارتباطية تنبؤية، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية. كلية التربية، جامعة عين شمس، 64(1)، 421-512.

- Abdulla,M.s & Wahab,z,H(2021) The Effect Of using the creative solution model for Mathematical Problems (CPS) in Generative Thinking Skills for Second Intermediate Grade Female Students Palarch's journal of archaeology of Egypt / egyptlogy 18(4)7912-7929.<https://archives.palarch.nl/index.php/jae/article/view/7197>
- Anwarudin, M., & Dafik. (2019). The analysis of students metacognition in solving local wisdom based mathematical problems And the applications of murder strategy to increase their metacognition ability. IOP Conference Series: Earth and Environmental Science, Indonesia, 243(1), 012051. <https://iopscience.iop.org/article/10.1088/1755-1315/243/1/012051/meta>
- Bucci, D.A. (2014). Distance education, disciplinary environments and deep learning: A quantitative exploration of faculty instruction. PhD, North Carolina State University. <https://eric.ed.gov/?id=ED557884>
- Bushe. G.R. (2013), Generative process, generative outcome: The transformational potential of appreciative inquiry, in D.L. Cooperrider, D.P. Zandee, L.N. Godwin, M. Avital & B. Boland (eds.) Organizational generativity: The appreciative inquiry summit and a scholarship of transformation

- (Advances in Appreciative Inquiry, Volume 4), Emerald Group Publishing Limited, 89-113. [https://gervasebushe.ca/AI\\_generativity.pdf](https://gervasebushe.ca/AI_generativity.pdf)
- Cai, J., & Hwang, S., (2002). Generalized and generative thinking in us and Chinese student mathematical problem solving and problem posing. *Journal of Mathematical Behaviour*, 21( 4) 401-421.
- Carr, N.G. (2008). Is google making us stupid? *The Atlantic*, July, <http://www.theatlantic.com/magazine/archive/2008/07/is-google-makingusstupid/306868/>
- Chin. C., & Brown, D.E. (2000). Learning in science: A comparison of deep and surface approaches. *Journal of Research in Science Teaching (JRST)*. 37(2), 109-138. [https://www.researchgate.net/publication/230016763\\_Learning\\_in\\_Science\\_A\\_Comparison\\_of\\_Deep\\_and\\_Surface\\_Approaches](https://www.researchgate.net/publication/230016763_Learning_in_Science_A_Comparison_of_Deep_and_Surface_Approaches)
- Cox C., & Clark, L. (2005). Teaching to promote deep understanding. The Cooperative Learning Center, The University of Minnesota.

- Dansereau, D.F. (1985). Learning strategy Research, in J. Segal, S. Champions & R. Glaser (eds.) Thinking and learning skills: Relating instruction to research, Lawrence Erlbaum Associates, Hillsdale, 209-239.
- Datu, J.A.D. (2018). Flourishing is associated with higher academic achievement and engagement in Filipino undergraduate and high school students. *Journal of Happiness Studies*, 19(1), 27-39. <https://doi.org/10.1007/s10902-016-9805-2>
- Derry, S.J., & Murphy, D.A. (1986). Designing systems that train learning ability from theory to practice. *Review of Educational Research*, 56(1), 1-39. <https://psycnet.apa.org/record/1987-32697-001>
- Diener, E., Wirtz, D., Tov, W., Kim-Prieto, C., Choi, D.W., Oishi, S., & Biswas-Diener, R. (2010). New well-being measures: Short scales to assess flourishing and positive and negative feelings. *Social Indicators Research*, 97(2), 143–156. <https://doi.org/10.1007/s11205-009-9493-y>
- Duan, W., & Xie, D. (2019). Measuring adolescent flourishing: psychometric properties of flourishing scale in a sample of Chinese adolescents. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 37(1), 131-135. <https://psycnet.apa.org/doi/10.1177/0734282916655504>
- Duncan, R. G & Ann, K. (2010): "Designing Project- Based- Instruction to Foster Generative and Mechanistic Understandings in Genetics", *Science Education*, 95 (1) 21-56.
- Entwistle, N. (2000). Promoting deep learning through teaching and assessment: Conceptual frameworks and educational contexts. *TLRP Conference*, Leicester, 14-18. <https://www.scirp.org/reference/referencespapers?referenceid=1568095>
- Eraslan-Capan, B. (2016). Social connectedness and flourishing: The mediating role of hopelessness. *Universal Journal of Educational Research*, 4(5), 933-940. [https://www.hrpub.org/journals/article\\_info.php?aid=3681](https://www.hrpub.org/journals/article_info.php?aid=3681)
- Fredrickson, B.L., & Losada, M.F. (2005). Positive affect and the complex dynamics of human flourishing. *American Psychologist*, 60 (7), 678-686. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3126111/>
- Fredrickson, B.L., Tugade, M.M., Waugh, C.E., & Larkin, G.R. (2003). What good are positive emotions in crisis? A prospective study of resilience and emotions following the terrorist attacks on the United States on September 11<sup>th</sup>,

2001. *Journal of Personality and Social Psychology*, 84(2), 365-376. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.84.2.365>
- Garland, E.L., Fredrickson, B., Kring, A.M., Johnson, D.P., Meyer, P.S., & Penn, D.L. (2010). Upward spirals of positive emotions counter downward spirals of negativity: Insights from the broaden-and-build theory and affective neuroscience on the treatment of emotion dysfunctions and deficits in psychopathology. *Clinical psychology review*, 30(7), 849-864. <https://doi.org/10.1016/j.cpr.2010.03.002>
- Hone, L., Jarden, A., & Schofield, G. (2014). Psychometric properties of the Flourishing Scale in a New Zealand sample. *Social Indicators Research*, 119(2), 1031-1045. <https://doi.org/10.1007/s11205-013-0501-x>
- Keyes, C.L.M (2003). Complete mental health: An agenda for the 21<sup>st</sup> century. In C.L.M. Keyes & J. Haidt (Eds.), *Flourishing: Positive psychology and the life well-lived*, 293–312, American Psychological Association <https://doi.org/10.1037/10594-013>
- Knoesen, R., & Naude, L. (2018). Experiences of flourishing and languishing during the first year at university. *Journal of Mental Health*, 27(3), 269-278. <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/28868951/>
- Li, D., & Dong, Y. (2014). Deep Learning :Methods and Applications. *N Now Foundations and Trends in Signal Processing*, 7(3-4),197-387.<http://dx.doi.org/10.1561/2000000003>
- McKnight, P.E., & Kashdan, T.B. (2009). Purpose in life as a system that creates and sustains health and well-being: An integrative, testable theory. *Review of General Psychology*, 13(3), 242-251. <https://doi.org/10.1037/a0017152>
- National Academy of Sciences (2002). *Learning and understanding: improving advanced study of mathematics and science in U.S. high schools*. Washington, DC: the National Academies Press.
- Newton, L., (2000). *Teaching for understanding: What it is and how to do it?* Routledge Falmer, London, New York.
- Norriss, H.A. (2010). Flourishing, positive mental health and well-being: how can they be increased? *The International Journal of Leadership in Public Services*, 6(4), 46-50. [https://www.researchgate.net/publication/254191716\\_Flourishing\\_positive\\_mental\\_health\\_and\\_well-being\\_how\\_can\\_they\\_be\\_increased](https://www.researchgate.net/publication/254191716_Flourishing_positive_mental_health_and_well-being_how_can_they_be_increased)
- Paideya, V., & Sookrajh, R. (2010). Exploring the use of supplemental instruction: Supporting deep understanding

- and higher-order thinking in chemistry. South African Journal of Higher Education, 24(5), 758-770. <https://eric.ed.gov/?id=EJ937544>
- Roy, T. (2014). Visualizing the molecular world for a deep understanding of chemistry. *Teaching Science*, 60(2), 16-27.
- Ryff, C.D., & Singer, B.H. (2008). Know thyself and become what you are: A eudaimonic approach to psychological well-being. *Journal of Happiness Studies: An Interdisciplinary Forum on Subjective Well-Being*, 9(1), 13-39. <https://doi.org/10.1007/s10902-006-9019-0>
- Saxe, G., & Earnest, D., & Sitabkhan, Y., & Haldar, L., & Lewis, K., & Zheng, Y., (2010). Supporting generative thinking about the integer number line in elementary mathematics. *Cognition and Instruction*, 28(4), 433-474.
- Schotanus-Dijkstra, M., Pieterse, M.E., Drossaert, C.H.C., Westerhof, G.J., de Graaf, R., ten Have, M., Walburg, J.A., & Bohlmeijer, E.T. (2016). What factors are associated with flourishing? Results from a large representative national sample. *Journal of Happiness Studies: An Interdisciplinary Forum on Subjective Well-Being*, 17(4), 1351-1370. <https://doi.org/10.1007/s10902-015-9647-3>
- Seeping, M. (2011). Generative thinking. [www.blog.mvrvan.org](http://www.blog.mvrvan.org)
- Segal, J.W., Chipman, S.F., & Glaser, R. (2014). *Thinking and learning skills: Volume 1: Relating instruction to research*. Routledge, New York. <https://doi.org/10.4324/9781315060149>
- Seif, E. (2018). What is deep learning? Who are the deep learning teachers? An International Nonprofit Education Association. <https://ascd.org/blogs/what-is-deep-learning-who-are-the-deep-learning-teachers>
- Seligman, M. (2011). *Flourish: A visionary new understanding of happiness and well-being*. Free Press, New York. [https://scholar.google.com/eg/scholar?q=Seligman,+M.+\(2011\).+Flourish:+A+Visionary+New+Understanding+of&hl=ar&as\\_sdt=0&as\\_vis=1&oi=scholar](https://scholar.google.com/eg/scholar?q=Seligman,+M.+(2011).+Flourish:+A+Visionary+New+Understanding+of&hl=ar&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholar)
- Seligman, M.E.P. (1998). The president's address. *American Psychologist*, 54, 559-562. <https://www.scirp.org/reference/referencespapers?referenceid=950089>

- Seligman, M.E.P. (2002). Authentic happiness: Using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfillment. Free Press, New York. [https://scholar.google.com/eg/scholar?q=Seligman,+M.+E.+P.+\(2002\).+Authentic+happiness:+Using+the+new+positive&hl=ar&as\\_sdt=0&as\\_vis=1&oi=scholar](https://scholar.google.com/eg/scholar?q=Seligman,+M.+E.+P.+(2002).+Authentic+happiness:+Using+the+new+positive&hl=ar&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholar)
- Stephenson, N. (2014). Inquiry principle: Deep understanding. <http://teachinquiry.Com/index/Understanding.html> Retrieved on 2 August.
- VanZee, E. (2000). Analysis of student generated inquiry discussion. International Journal of Science Education, 22 (2), 115-142. [https://www.researchgate.net/publication/216743420\\_Analysis\\_of\\_a\\_Student-Generated\\_Inquiry\\_Discussion](https://www.researchgate.net/publication/216743420_Analysis_of_a_Student-Generated_Inquiry_Discussion)
- VanZyl, L.E., & Stander, M.W. (2014). Flourishing interventions: A practical guide to student development. In Psycho-social career meta-capacities, Springer, New York, 265-276. [https://www.researchgate.net/publication/282703621\\_Flourishing\\_Interventions\\_A\\_Practical\\_Guide\\_to\\_Student\\_Development](https://www.researchgate.net/publication/282703621_Flourishing_Interventions_A_Practical_Guide_to_Student_Development)
- Wijayanti, R., Waluya, S.B., & Masrukan. (2018). Analysis of mathematical literacy ability based on goal orientation in model eliciting activities learning with murder strategy. Journal of Physics: Conference Series, 983(1). [https://scholar.google.com/eg/scholar?q=Wijayanti+R.,+Waluya.S.B.\(2018\).+Analysis&hl=ar&as\\_sdt=0&as\\_vis=1&oi=scholar](https://scholar.google.com/eg/scholar?q=Wijayanti+R.,+Waluya.S.B.(2018).+Analysis&hl=ar&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholar)
- Wittrock, M.C. (1989). Generative processes of comprehension .Educational psychologist,24(4)345-376. [https://psycnet.apa.org/doi/10.1207/s15326985ep2404\\_2](https://psycnet.apa.org/doi/10.1207/s15326985ep2404_2)
- Xu, J., & Roberts, R.E. (2010). The power of positive emotions: it's a matter of life or death--subjective well-being and longevity over 28 years in a general population. Health psychology : official journal of the Division of Health Psychology, American Psychological Association, 29(1), 9–19. <https://doi.org/10.1037/a0016767>

# The Effectiveness of M.U.R.D.E.R. Strategy in Teaching Home Economics to Develop Generative Thinking Skills, Deep Understanding Skills and Psychological Flourishing among Preparatory Stage Female Students

Dr/Noura Ibrahim Gharib Mohammed,

Dr/ Mona Kamel Shams El-Din

Assistant Professor Department of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics, Menoufia University

The research aimed to examine the effectiveness of M.U.R.D.E.R strategy in teaching home economics to develop generative thinking skills, deep understanding skills and psychological flourishing among preparatory stage female students. The research sample ( $n. 60$ ) female students was selected from the El-Masaey Old Preparatory School for Girls, in Shebin El-Kom Educational Administration, Menoufia Governorate, were divided into two groups, an experimental and a control group ( $n. 30$ ) female students at each one. To achieve the aim, a *Generative Thinking Skills Test*, a *Deep Understanding Skills Test*, and a *Psychological Flourishing Scale* were constructed. The researchers pre- and post- applied the research instruments to the research groups. The research applied the descriptive and quasi-experimental approaches. The statistical analyses of the research data revealed the following results, there is a statistically significant difference ( $p. \leq 0.01$ ) between the the experimental and control groups mean scores in the post-application of the *Generative Thinking Skills Test* as a whole and its sub- skills, *The Deep Understanding Skills Test* as a whole and its sub-skills, and *The Psychological Flourishing Scale* as a whole and its sub- dimensions in favor of the experimental group students; and that there is a statistically significant positive correlation between the experimental group students' scores in the post-application of the *Generative Thinking Skills Test* as a whole, *The Deep Understanding Skills Test* as a whole, and *The Psychological Flourishing Scale* as a whole, which proves the effectiveness of the M.U.R.D.E.R strategy in Teaching Home Economics

**Key Words:** M.U.R.D.E.R Strategy, Generative Thinking Skills, Deep Understanding Skills, Psychological Flourishing.